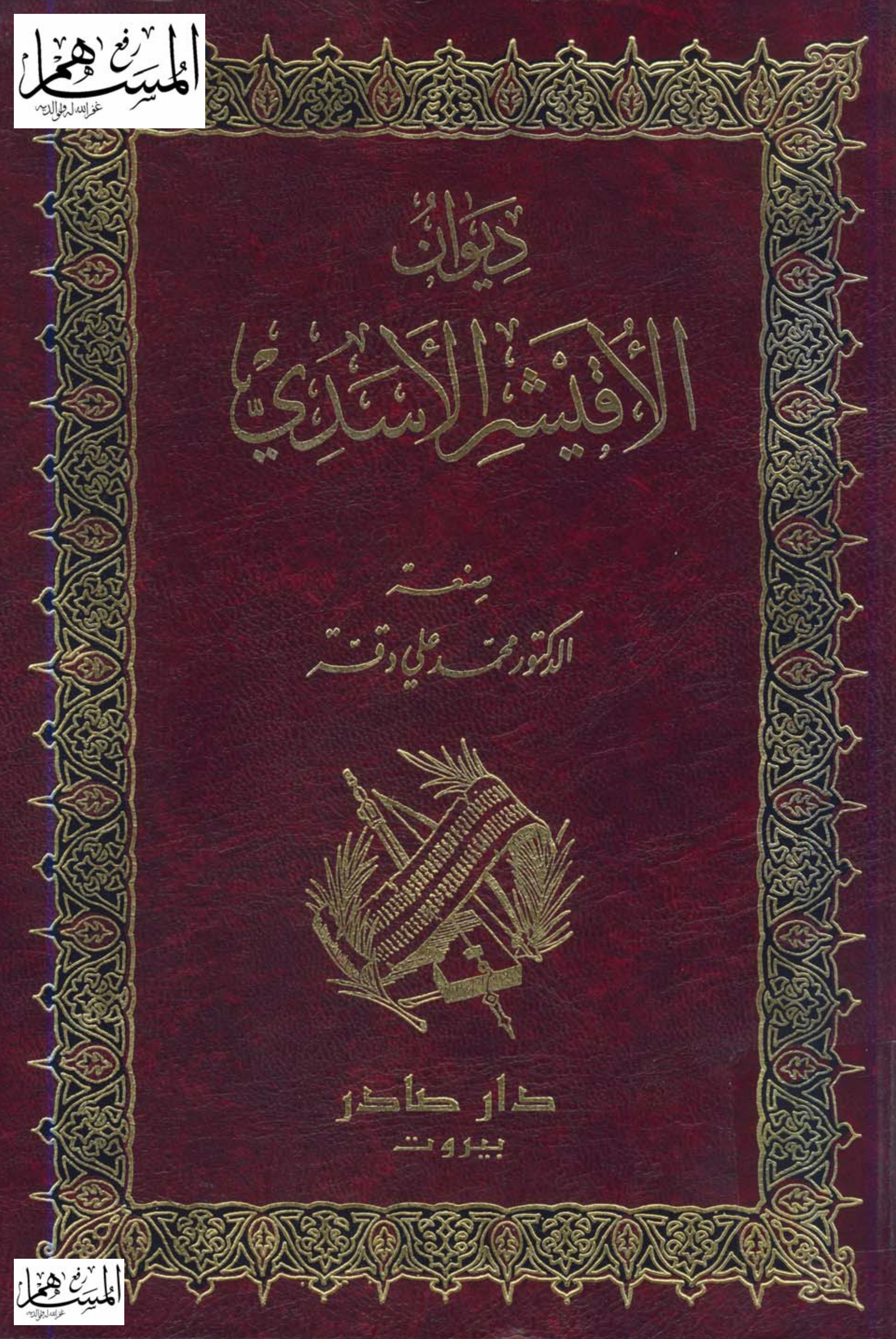


رفع
المسهم
غفر الله له ولوالديه
ديوان
الأقيشر الأسدي
صنعه
الدكتور محمد علي دقة
دار صادر
بيروت





# ديوان
# الأُقَيْشِر الأسدي

صنعة

الدكتور محمد علي دقة

دار صادر
بيروت

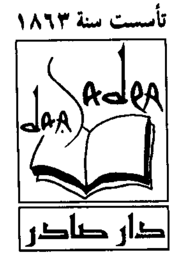


# دِيوَانُ
# الأُقَيْشِرِ الأَسَدِيّ

الطبعَة الأولى
1997



تأسست سنة ١٨٦٣





P.O.B. 10 Beirut, Lebanon

دار صادر للطباعة والنشر
ص.ب ١٠ بيروت ، لبنان

Tel & Fax (+961) 04.920978 / 04.922714 / 01.448827 هاتف وفاكس



# مقدمـــة

ليس غريباً أن يطعن الأصمعي في شعر الأقيشـر، وألاّ يلتفـت إليـه، ذاك أن شاعرنا مجدد، لم يسر علـى الطريـق اللاحـب الـذي عبّـده امـرؤ القيـس وزهير والنابغة، كما أراد للشعراء نقاد العصر الأموي.

فحين ظهـر الإسـلام واضمحلّـت الجاهليـة، بـدأ شـعراء العهـد الجديـد يبحثون عن أساليب فنّية جديدة على نحو متردّد خجول. فلما كـان عصـر بني أميّة عادت الروح الجاهلية إلـى الأدب والحياة، وصار هـمّ الشـعراء مـن الفنّ مضارعة الأقدمـين، فعبّروا عـن الحيـاة الأمويّـة بـالقوالب الجاهليـة إلاّ ومضات. وراح نقاد الأدب وجلّهم من اللغويـن والـرواة يدفعـون بالشـعراء إلـى الالـتزام بتقـاليد الشـعر القديـم، فصـار الشـعراء يرقصـون في أغـلال القدماء، وظلّت صفة الطلول ورحلة الصحراء قيد التجويد والتنقيح دهوراً.

وليس عجيباً أن يقف الشاعر القديم علـى الديار الدارسة، وأن يولع في وصف الناقة، فهـي مركبـه في الارتحـال وخيمتـه في شـدّة الهـاجرة، ومنهـا غذاؤه وكساؤه، ولكـن العجيـب أن ينسـج علـى هـذا المنـوال مـن سـكن الحواضر من الأبناء والأحفاد، فتذوب شخصيتهم الأدبية في خطّـة القصيـدة الجاهلية، لا يتعدّوها إلاّ بمقدار.

ولعلّ الأقيشر أوّل شاعر أموي شكّ في هذا المذهـب الشـعري، فخـرج علـى تقاليده، كما خرج علـى تقاليد مجتمعه وأعرافه، فهجر الأطلال والناقة والصحراء، وركـب بغـل أبـي المضـاء إلـى الحانـات، ينهـل ويعـلّ مـن دم

العناقيد، إذ عافت نفسه لبن الإبل والشاء. وخرج بالشعر من الهيبة والوقار إلى المرح والشعبية، فأطلق لنفسه العنان، ساخراً من كل شيء حوله؛ ساخراً في مديحه وهجائه ورثائه، وساخراً من خصومه وندمائه، وساخراً من وضوئه وصلاته، ولم تسلم الأشراف والعامّة من تهكمه ووخزاته.

فكان شعره أوّل تمرّد على الأصولية في الشعر، وإرهاصاً بثورة الأدب العربي في العصر العباسي، حين تفتحت عيون المجّان من الشعراء على حضارة مفعمة بالترف والجمال، فكان شك ومجون وحرية بعيدة المدى.

ذاك هو الأقيشر أوّل المجددين في الشعر الأموي، وواضع الأساس لتيار المجون الذي نما وازدهر في العصر العباسي. ولئن عرف الأقيشر في عصره، فإنه لم يحظ بالمكانة الفنية التي يستحقها، ذلك انه خارج على مقاييس النقاد وأذواق الخلفاء، فظلّ بعيداً عن القصور وعن اهتمام اللغويين والنحاة ورواة الأدب، حتى بتنا نظنّه شاعراً مغموراً أو أشبه بالمغمور.

ولم يلتفت إليه في هذا العصر المهتمون في الأدب على الرغم من أن عذوبة شعره وسماته الحضرية وروحه الشعبية تجعله قريباً من نفس القارئ المعاصر وذوقه، ذلك أن ديوانه لم يصل إلينا، ولم يتيسر له من الباحثين من يعكف على جمعه والعناية به وإخراجه. وفي عام ١٩٧١م قام الأستاذ الطيب العشاش بنشر ما جمعه من شعر الأقيشر في حوليات الجامعة التونسية، فكان مجموعه (١٧٧) بيتٍ. ووقف العشاش حائراً في إطلاق أحكام تتعلق بالموقف السياسي والمذهبي للأقيشر، لأن جمعه الناقص للشعر لم يسعفه في جلاء الصورة الكاملة للشاعر. فضلاً عن أنه لم يتعقّب الروايات المختلفة للشعر الذي جمعه ولم يعتن بشروحه.

وفي عام ١٩٩١ أصدرت دار الكتاب العربي ببيروت "ديوان الأقيشر الأسدي" جمعه الدكتور خليل الدويهي، وذكر أنه أفاد من عمل الطيب

العشاش إفادة كبيرة. والحق أن الدويهي لم يستدرك على ما جمعه العشاش سوى أربعة أبيات، وافتقر عمله إلى أي منهج في التحقيق وخلا من الدقة العلمية، فهو طبعة تجارية صُدِّرت بلقب علمي.

ولما وجدت أن عمليّ العشاش والدويهي لم يوفّيا الأقيشر حقه، عزمت على جمع شعره، والعناية به، فجمعت قدراً طيباً منه، ورتبت قصائده ومقطّعاته ترتيباً هجائيّاً، وذكرت مناسبات الشعر، واختلاف رواياته، وشرحت غوامضه، ووثّقته وخرّجته.

وقدمت لهذا الشعر بترجمة وافية للأقيشر، وقراءة نقدية في شخصيته وشعره.

آملاً أن يكون عملي هذا خدمة لتراثنا العظيم، وإغناء لمكتبتنا العربية، وأن يجد فيه عشاق الأدب لذّة العشق ومتعة الأدب.

طرابلس الغرب في ١ - ٢ - ١٩٩٦

د. محمد علي دقة





# القسم الأول

- ترجمة الأقيشر
- قراءة في شخصيته وشعره

# الأقيشر الأسدي

## اسمه ونسبه ولقبه:

هو المغيرة بن عبد الله بن مُعَرِّض[1] بن عمرو بن أسد بـن خُزَيمـة بـن مُدْرِكة بن الياس بن مضر بن نزار[2]. وقال المرزباني: "اسمه المغيرة بن عبد الله بن الأسود بن وَهْب، من بني ناعج بن عمرو بـن أسـد. وقيـل هـو مـن بني مُعَرِّض بن عمرو بن أسد"[3].

وذكر ابن قتيبة أنـه: "المغيرة بـن الأسـود بـن وَهْـب"[4]. وأجمعت المصادر على أنه يكنى أبا مُعْرِض[5]، وذكر ذلك في شعره، فقال:

فـإنّ أبا مُعْرِض إذْ حَسَا مِنَ الرَّاح كأساً على المِنْبَر

---

[1] في أغلب المصادر أنه "مُعْرِض"، والصواب عن جمهرة النسب ١: ٢٦٤، وجمهرة ابن حزم: ١٩٠.

[2] الأغاني ١١: ٢٥١. وانظر المؤتلف والمختلف: ٧١، والإصابة ٣: ٤٧٦، والتنبيه: ٣٧، والخزانة ٤: ٤٨٧، ونهاية الأرب ٤: ٥٢، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٣، وتاريخ الإسلام ٣: ٢٢٤.

[3] معجم الشعراء: ٢٧٣.

[4] الشعر والشعراء ٢: ٥٥٩. وانظر شرح شواهد المغني ٢: ٨٩١.

[5] انظر مصادر الحواشي السابقة. وفي التنبيه أنه: "أبو مُعَرِّض"، ولا يستقيم وزن الأبيات التي ذكر فيها كنيته بهذا الضبط، ولعلّ هذا الضبط من المحقق.

خَطيبٌ لَبيبٌ أبو مُعْرِضٍ فإنْ لِيمَ في الخمرِ لم يَصْبِرِ[1]

والأقيشر لقب غلب عليه لأنه كان أحمر الوجه أقشر أبرص[2] . ومع ذلك كان يهجو البرصان بالبرص، وقد فعل ذلك بأيمن بن خريم الشاعر الأسدي[3] . ويغضب إذا قيل له الأقيشر، إذ ذكر ابن قتيبة أنه مرّ بقوم من بني عبس، فقال له رجل منهم يا أقيشر. فنظر إليه ساعة وهو مغضب، ثم قال:

أَتَدْعُوني الأُقَيْشِرَ ذلك اسمي وأدعوكَ ابنَ مُطْفِئَةِ السِّراجِ

فسمي الرجل "ابن مطفئة السراج"، وولده ينسبون إلى ذلك[4] .

ويروى أنه مرّ بمجلس من بني فزارة، فقال صبيانهم: ذهب الأقيشر. فلما أصبح دعا بدواة ولوح، واستأذنت عليه بنو فزارة، فدخلوا عليه، فقالوا: إنه بلغنا ما كان من سفهائنا، فهب لنا ذلك. قال: قد فعلت، ولكني قد قلت بيتاً فاسمعوه. قالوا: وما هو؟ قال:

ذَهَبَ القبائلُ بالمكارمِ والعُلَى وبنو فَزَارَةَ يَلعبونَ الكَبْكَبَا[5]

---

[1] الأغاني ١١: ٢٥٣.

[2] الأغاني ١١: ٢٥١، والبرصان: ٩٧. والأَقْشَر: من القَشَر، وهو شدَّة الحُمْرَة.

[3] انظر البرصان: ٩٧.

[4] الشعر والشعراء ٢: ٥٥٩، والخزانة ٤: ٤٨٨، والممتع في علم الشعر: ٢٧٩.

[5] الممتع: ٢٨٠. والكبكبا: لعبة يلعبها الصبيان.

## ولادته وموته:

هو شاعر إسلامي من المعمَّرين، ذكر الأصفهاني أن ولادته كانت في الجاهلية، فقال: "كان أقعد بني أسد نسباً، وما أخلقه أن يكون ولد في الجاهلية، ونشأ في أول الإسلام"[1] . أما الذهبي فقال: إنه ولد في حياة النبي (ﷺ)[2] . ونميل إلى قول الذهبي، ولعله ولد في أواخر حياة النبي، لأننا لا نقف على أخبار وأشعار له في صدر الإسلام.

أما وفاته فكانت في الكوفة نحو سنة ثمانين للهجرة[3] . وذهب بلاشير إلى أنه مات في آخر خلافة عبد الملك بن مروان[4] ، أي نحو سنة ٨٦هـ. وليس ثمة دليل على ذلك، فالذهبي ذكر أن الأقيشر "بقي إلى أن وفد على عبد الملك بن مروان"، ولم يحدد سنة وفاته، ومن المعروف أن خلافة عبد الملك امتدت من سنة ٦٥-٨٦ هـ. وللأقيشر أخبار تدلّ على كبر سنه وتفرّق أصحابه زمن الحجاج، وولاية الحجاج على العراق بدأت سنة ٧٣هـ، وظل والياً عليها إلى أن مات سنة ٩٥هـ.

وتتشابه الروايات في خبر موت الأقيشر، وقد ذكر محمد بن حبيب روايتين في ذلك، الأولى أنه هجا قيس بن محمد بن الأشعث الكندي الأعمى، فقعد له موالي قيس بظهر الكوفة حتى إذا انصرف من الحيرة

---

[1] الأغاني ١١: ٢٥١. وانظر الإصابة ٣: ٤٧٦، وحاشية على شرح بانت سعاد ١: ٥٥٥.

[2] تاريخ الإسلام ٣: ٢٢٤.

[3] انظر الخزانة ٤: ٤٩٢، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٥٠.

[4] تارخ الأدب العربي ٣: ٥١٥.

سكراناً، أنزلوه في الحمّامات ودخّنوا عليه حتى مات. والثانية تقول إن الذي فعل ذلك بالأقيشر موالي إسحق بن طلحة بن عبيد الله، وكان الأقيشر مولعاً بهجائه[1] . أما مصعب الزبيري فذكر أن الذي قتل الأقيشرَ غلمان عبد الله بن إسحق بن طلحة، لا غلمان إسحق، وأن بني أسد اجتمعوا على عبد الله وادعوا عليه قتل الأقيشر، فافتدي منهم بديته[2] .

وتتفق المصادر المتأخرة مع ما ذكره مصعب من أن الذي قتله غلمان عبد الله، إذ ذكرت أن ابن الكلبي قال: "كان الأقيشر مولعاً بهجاء عبد الله بن إسحق ومدح أخيه زكريا، فقال لغلمانه: ألا تريحوني منه؟ فانطلقوا فجمعوا بعراً وقصباً بظهر الكوفة، وجعلوه في وسط إِرَةٍ، وأقبل الأقيشر سكراناً من الحيرة على بغل أبي المضاء المكاري، فأنزلوه عن البغل وشدوه رباطاً ثم وضعوه في تلك الإرة، وألهبوا النار في القصب والبعر فمات، ولم يعلم من قتله"[3] .

## أسرته وأهله:

لم تذكر المصادر شيئاً عن بيت الأقيشر، ولم تشر ولو إشارة خاطفة إلى أبيه وأمه، ولكن يستدل من مقولة للنويري أنه من بيت شريف من بيوت قومه، إذ قال: "وكان الأقيشر مع شرفه وشعره يرضيه اليسير ويسخطه"[4] .

---

[1] انظر أسماء المغتالين: ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

[2] انظر نسب قريش: ٢٨٧.

[3] نهاية الأرب ٤: ٥٦. وانظر الخزانة ٤: ٤٩٢. ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

والإِرَة: موضع النار.

[4] نهاية الأرب ٤: ٥٥.

ولا نجد في أخباره ما يدل على عدد أولاده أو أسمائهم، ونعلم من خبر له مع عمه أنه كان ذا أولاد[1]. وقد ذكر أنه تزوّج ابنة عم لـه تسمّى "الرباب"[2]. ورووا خبراً له مع امرأته، وهو شيخ كبير، مفاده أنه سكر يوماً فسقط، فبدت عورته، وامرأته تنظر إليه، فضحكت منه، وأقبلت عليه تلومه، وتقول له، أما تستحي يا شيخ من أن تبلغ بنفسك هذه الحالة؟ فرفع رأسه إليها وأنشدها شعراً ماجناً[3].

وكان للأقيشر عم، يبدو أن له سلطة عليه، إذ منعه مرة من أن يتلف ماله في شرب الخمر، فقد روي أن بشر بن مروان أعطاه ألف درهم، فأخذها منه عمه، وقال: "والله لا أخليك تفسدها وتشرب بها الخمر، وإنما أكسوك وأكسو عيالك، وأُعِدّ لك قوت عامك"[4]. وللأقيشر عمّة رووا أنها دعته إلى الصلاة وتقوى الله[5]. وله ابن عم يدعى "أُسَيد"، أراد منعه من الخروج إلى الحيرة لشرب الخمر في رمضان، وذكر الأقيشر ذلك في شعره[6]. وكان له ابن عم آخر موسر، لم يكن على وفاق معه، فقد طلب منه مالاً فلم يعطِه، فذمّه الأقيشر في نادي بني أسد، فوثب إليه ابن عمّه ولطمه، فهجاه الأقيشر[7].

---

(1) انظر الأغاني ١١: ٢٧٠.

(2) انظر الأغاني ١١: ٢٦٦، ونهاية الأرب ٤: ٥٤، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٩.

(3) انظر الخزانة ٤: ٤٨٥

(4) الأغاني ١١: ٢٧٠.

(5) انظر الأغاني ١١: ٢٦٤.

(6) انظر معاهد التنصيص ٣: ٢٤٧.

(7) انظر دلائل الإعجاز: ١٠٧، والخزانة ٤: ٤٨٨.





## قبيلتـه:

الأقيشر شاعر أسدي، وبنو أسد قبيلة عدنانية مضرية، فأسد هـو ابـن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان[١].

وتشترك مع أسد بن خزيمة في الاسم عدة من القبائل، منها: أسـد بـن ربيعة بن نزار، وأسد بن عبد العزّى بن قصـي بـن كـلاب مـن قريـش، وفي الأزد، وهي قبيلة قحطانية، بطنان يقال لهما بنو أسد، وهما أسد بن شُرَيك بعض بني فَهْم[٢]، وأسد بن الحارث بن العَتِيك[٣]. وفي مذحج ثلاثة بطـون يقال لهم بنو أسد، وهم أسد بن مُسْلِية، وأسـد بـن عبـد مَنـاة، وأسـد بـن مُرّ[٤].

وأما أسد بن خزيمة فقبيلة بدوية أعرابية ضاربة في قلـب نجـد، عرفـت بالفصاحة واللسن، صريحة اللغة لم تهجنها مخالطة الحضر ومجـاورة العجـم، وقد اشتهر منها خطباء وشعراء وكهان، قال يونـس بـن حبيـب: "ليـس في بنـي أسـد إلا خطيـــب، أو شـاعر، أو قـائف، أو زاجـر، أو كـاهن، أو فارس"[٥]. وقال عمر بن عبد العزيز: "ما كلّمنـي رجـل مـن بنـي أسـد إلا تمنيت أن يمد له في حجته حتى يكثر كلامه فأسمعه"[٦].

---

[١] ابن حزم: ١١.

[٢] الأنساب للسمعاني ١: ٢٢٧.

[٣] الإيناس: ٧٨.

[٤] المصدر السابق.

[٥] البيان والتبيين ١: ١٧٤.

[٦] المصدر السابق.

وأسد قبيلة ذات شوكة وحصى، كان لها أثر كبير في الأحداث التي شهدتها جزيرة العرب في الجاهلية والإسلام، فهي التي ثارت في الجاهلية بحجر ملك كندة فقتلته وقوّضت ملكه، وعجلت ثورتها هذه في نهوض القبائل النزارية، وتوجهها نحو الوحدة للتخلّص من النفوذ اليمني، فكان يوم خزاز أول يوم اجتمعت فيه قبائل ربيعة ومضر وسائر معد تحت راية كليب وائل سيد ربيعة، وانتصرت هذه القبائل في ذلك اليوم على اليمن، قال ياقوت: "إنه مما دفع بملوك اليمن إلى تجريد حملتهم على نزار مقتل حجر ابن الحارث أبي امرئ القيس بيد أسد، وكان من أعقاب ذلك وقعة خزاز"[1]. وقال: "إن نزاراً لم تكن تستنصف من اليمن، ولم تزل اليمن قاهرة لها في كل شيء، حتى كان يوم خزاز، فلم تزل ممتنعة قاهرة لليمن في كل يوم التقوا به بعد خزاز حتى جاء الإسلام"[2].

وبعد انهيار ملك كندة بثّ المناذرة نار الخلاف بين القبائل الشمالية لتضعف وتتشتّت أهواؤها، ومن ثم يحكمون سيطرتهم عليها، وقد تمكنوا من السيطرة على ربيعة بعد أن اشتعلت حرب البسوس بين جذميها بكر وتغلب، كما أدخلوا تميماً في طاعتهم، وأبت أسد أن تدين لهم، وبقيت عصية عليهم، لقاحاً لا تدين لملك. وذهب بسبب ذلك عدداً من ساداتها، إذ قتل المنذر بن ماء السماء سيدي بني أسد عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة، لأنهما أبيا دخول قومهما في طاعته، فقد ذكر ابن حبيب أنهما وفدا عليه، وكانا من ندمائه، فقال لهما وهم على الشراب: "ما يمنعكما من الدخول في طاعتي، وأن تذبُّوا عني كما ذبت تميم وربيعة؟ فقالا: أبيت اللعن، هذه البلاد لا تلائم مواشينا، ونحن مع هذا قريب منك، نحن بهذا

---

[1] معجم البلدان ٢: ٣٦٦.

[2] المصدر نفسه.

الرمل، فإذا شئت أجبناك. فعلم أنهم لايدينون له... فأومأ إلى الساقي فسقاهما سمّاً". ثم بنى على قبريهما الغَرِيَّين، وجعل يوم نادمهما يوم نعيم، ويوم دفنهما يوم بؤس[1]. وبعد أعوام قليلات من فجيعة أسد بسيديهاورجلي الرأي والسياسة فيها فجعها المنذر من جديد بشاعرها وحكيمها عبيد بن الأبرص[2].

وحاول عمرو بن هند بعد أبيه المنذر أن يدخل أسداً في طاعته فتهيّؤوا لقتاله، فصد عنهم وكره قتالهم[3].

كما أبت أسد الخضوع للغساسنة، وكثرت الوقائع والأيام بينهما ولاسيما في عهد الحارث بن أبي شَمِر، وكان من أشد ملوك الغساسنة، ومن هذه الأيام "يوم الفرات"، وفيه قتلت أسد عدياً ابن أخت الحارث، وانهزم الغساسنة[4]. وفي شعر عبيد بن الأبرص ذكر لوقائع عديدة كانت بين الفريقين.

وحالفت أسد طيّئاً وذبيان، فمكنت لنفسها في نجد، وواجهت القبائل الأخرى قوية بحلفائها شديدة بفتكها، وكثرت حروبها مع عامر وتميم، وطال الأسديون كثيراً من سادات القبائل وفرسانها، قال الجاحظ: "وبنو أسد أُسْد الغياض وأشبه شيء بالأُسْد.. والدليل على أنهم أُسد، وفي طباع

---

[1] أسماء المغتالين: نوادر المخطوطات ٢: ١٣٣ ـ ١٣٤، وخزانة الأدب ١١: ٢٦٩ ـ ٢٧٢.

[2] انظر مقتل عبيد في الأغاني ٢٢: ٨٧ وما بعدها، والفاخر: ٢٥٠ ـ ٢٥١، ومقدمة ديوان عبيد: ٢٧ ـ ٢٨.

[3] انظر شرح أبيات المغني ٨: ١٠.

[4] انظر ديوان عبيد: ١١٦.





الأسد، أنك لو أحصيت جميع القتلى من سادات العرب وفرسانهم، لوجدت شطرها أو قريباً من شطرها لبني أسد»[1] .

وشاركت أسد مشاركة فعالة في أحداث العصر الإسلامي منذ فجره الأول، إذ كان لحي منهم سابقة في الإسلام، وهم بنو غُنْم بن دُودان، فقد نزلوا مكة قبيل الإسلام، فلما ظهرت الدعوة المحمدية أسلموا وهاجروا وشهدوا المشاهد مع رسول الله (ﷺ)، ففي حديث الهجرة إلى المدينة، قال ابن هشام: "وكان بنو غنم بن دودان أهل الإسلام، قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله هجرةً رجالهم ونساؤهم»[2] . ومن أعلامهم؛ عبد الله بن جحش صاحب أول لواء عقد في الإسلام، وقد استشهد يوم أحد،ومثّل به، ودفنه رسول الله مع عمه حمزة بن عبد المطلب في قبره[3] . وعكّاشة بن مِحصن، وكان عامل النبي على السكاسك والسَّكُون، وهو من السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بدون حساب[4] . وشجاع بن وهب، وكان سفير النبي إلى جبلة بن الأيهم الغساني يدعوه إلى الإسلام[5] . وأمّ المؤمنين زينب بنت جحش، وكانت من أحب نساء النبي إليه، تسامي عائشة في الحظوة والمنزلة[6] .

ولما ظهرت الردة في الجزيرة قاد طليحة بن خويلد الفقعسي الأسدي

---

[1] الحيوان ٢: ١٦٠.

[2] السيرة ١: ٤٧٢.

[3] ترجمته في أسد الغابة ٣: ١٣١-١٣٢، والإصابة ٢: ٢٧٨-٢٧٩. وانظر الطبري ٢: ٥٢٩-٥٣٠. وحمزة خال عبد الله بن جحش.

[4] الطبري ٣: ٣٣٠، والإصابة ٢: ٤٨٧-٤٨٨، والمستقصى ٢: ١١٦.

[5] انظر المحبر: ٧٦، والسيرة ٢: ٦٠٧.

[6] انظر أنساب الأشراف ١: ٤١٧، وشذرات الذهب ١: ١: ٣١.





حركة الردة بنجد، وسارت وراءه أعاريب بني أسد وعامتها والحليفان طيّئ وذبيان، في حين ظل ذوي الرأي من بني أسد في جيش المسلمين يقاتلون طليحة وغيره من المرتدين، منهم ضرار بن الأزور، وعكّاشة بن محصن، وحضرميّ بن عامر، وغيرهم كثير.

ولما انتهت الردة وخرج المسلمون إلى الفتوحات كان لرجالات أسد مواقف مشهودة في معارك الفتح الإسلامي، إذ شارك في القادسية ثلاثة آلاف مقاتل من بني أسد[1]. وفي يوم أرماث أول أيام القادسية هاجم بنو أسد الفيلة، وأصيب منهم في ذلك اليوم خمسمائة مقاتل، وكانوا درعاً للمسلمين[2]. ويقال إن الذي قتل رستماً قائد الفرس في القادسية رجل من بني أسد، وقد فخر بذلك الشاعر عمرو بن شأس الأسدي، الذي شهد ذلك اليوم[3].

وشهد بعض فرسان أسد فتوحات الشام، ومنهم ضرار بن الأزور، وكان أحد أمراء الجند، وبلاؤه في معركة اليرموك وغيرها من معارك الفتوح ذائع مشهور.

وبعد الفتح الإسلامي نزلت أسد الكوفة، التي وضع خططها أبو الهياج الأسدي، لما عزم المسلمون على بنائها، زمن عمر بن الخطاب[4]، ولم ينزل أحد من بني أسد بن خزيمة البصرة[5].

---

(1) انظر الطبري ٣: ٤٨٧، وابن خلدون ٢: ٩١٧.

(2) انظر الطبري ٣: ٥٣٩-٥٤١، والمسعودي ٢: ٣٢١.

(3) انظر شعر عمرو بن شأس: ٨٧.

(4) انظر الطبري ٤: ٤٤، ومعجم البلدان ٤: ٤٩٢.

(5) الاشتقاق: ٥٠١.





وقد جعل الإمام علي الكوفة مقراً للخلافة، لأن أصحابه وشيعته فيها. وكانت جمهرة بني أسد موالية له، وشهد كثير من رجالاتها يوم صفين في جيش الإمام. وفي يوم كربلاء لم يبقَ مع الحسين إلا أهل بيته وسبعون رجلاً من بني أسد، قاتلوا معه حتى قتلوا جميعاً.

ومن أعلام بني أسد وشعرائهم الكوفيين، فضلاً عن شاعرنا الأقيشر، الشاعر عبد الله بن الزَّبير، من بني قعين، وكان أموي الهوى[1]. وفضالة بن شريك الوالبي، وكان فاتكاً صعلوكاً، يمدح بني أمية ويهجو عبد الله بن الزُّبير[2]. وأبو السَّمّال سمعان بن هبيرة، أحد بني قعين، وهو من المعمَّرين، وكان شريفاً جواداً لا يغلق باب داره في الكوفة لتنزل الأضياف فيه، وقد شهد صفين في جند الإمام علي[3]. وكِدَام بن حَضرمي أحد بني مالك بن ثعلبة، وكان على شرطة الإمام علي، وحامل اللواء يوم صفين[4]. وحبيب ابن مظهَّر الفقعسي، وكان من أصحاب الحسين، شهد كربلاء، وقاتل فيها قتالاً شديداً حتى قتل[5]. ومنهم عُقَيبة بن هُبيرة القعيني، وهو شاعر هجَّاء هجا معاوية وابنه يزيد وعبيد الله بن زياد، وكان من فتاك العرب المعدودين في الإسلام[6]. والكميت بن زيد أحد بني سعد بن ثعلبة، وكان عالماً بلغات العرب وأيامها، وهو شاعر الشيعة وصاحب الهاشميات[7].

---

(١) انظر ترجمته في الأغاني ١٤: ٢١٧ وما بعدها.

(٢) انظر ترجمته في الأغاني ١٢: ٧١ وما بعدها.

(٣) ترجمته في المؤتلف: ٢٠٢، والإصابة ٢: ١١٤. وانظر وقعة صفين: ٣٨٥.

(٤) جمهرة النسب ١: ٢٥٨.

(٥) ترجمته في أعيان الشيعة ٤: ٥٥٣-٥٥٥.

(٦) ترجمته في المحبر: ٢١٩-٢٢١، وأسماء المغتالين: ٢٦٣-٢٦٥.

(٧) ترجمته في الأغاني ١٧: ١ وما بعدها، ومعجم الشعراء: ٢٣٨.

وأما من أعلام بني عمرو بن أسد حي شاعرنا الأقيشر، فسِمَاك بن مَخْرَمة الذي بنى مسجداً في الكوفة يقال له مسجد سماك، وقد ذكره الأقيشر في شعره، وكان عثمانيّاً، وخرج من الكوفة أيام علي هارباً، ونزل بالجزيرة الفراتية[1]. وأيمن بن خريم الشاعر، وكان يتشيع، وهو ممن سكن الشام ومدح الأمويين، ولاسيما عبد العزيز بن مروان والي مصر[2].

## أخباره:

لا نقف على أخبار للأقيشر في صدر الإسلام، وليس ثمة أخبار أو أشعار تشير إلى أنه اتصل بخلفاء بني أمية الأوائل كمعاوية وابنه يزيد، وإنما أشارت المصادر إلى صلته بعبد الملك بن مروان، وبشر بن مروان الذي ولي الكوفة من سنة ٧١-٧٤ هـ، وإلى أخبار له جرت مع القباع والي عبد الله بن الزبير على الكوفة، وأخبار له مع الحجاج بن يوسف الثقفي الذي ولي لبني أمية الحجاز والعراق عشرين سنة.

وصلات الأقيشر بالخلفاء والولاة وذوي الأمر ضعيفة، فالأخبار التي تشير إلى اتصاله بهم ومدحهم قليلة، منها أنه مدح عبد الملك بن مروان وبشر بن مروان[3].

وأما أخبار مجونه وخلاعته فكثيرة روى منها صاحب الأغاني قدراً وافراً. وسنذكر كثيراً منها في مناسبات أشعاره، لذلك أقصر الحديث هنا

---

[1] انظر جمهرة النسب ١: ٢٦٧، وتعليقه المقطوعة (٢٠).

[2] ترجمته في الأغاني ٢٠: ٣٠٧ وما بعدها.

[3] انظر الأغاني ١١: ٢٧٠، وتهذيب الإصلاح: ٥٨٧.

على الأخبار التي لم ترد في مناسبات شعره، أو أشير إليها هناك إشارة وحسب.

ومن هذه الأخبار ما روي من أنه كان لا يسأل أحداً أكثر من خمسة دراهم، يجعل درهمين في كراء بغل إلى الحيرة، ودرهمين للشراب، ودرهم للطعام. وكان له جاريكنى أبا المضاء له بغل يكريه، فكان يعطيه درهمين ويأخذ بغله، فيركبه إلى الحيرة، حتى يأتي بيت الخمار، فينزل عنده، ويربطه بلجامه وسرجه، ثم يجلس فيشرب حتى يمسي، ثم يركبه وينصرف[1].

ويقال إنه أتى يوماً من الأيام بيت الخمار الذي كان يأتيه فلم يصادفه فجعل ينتظره، ودخلت الدار امرأة عبادية، فقال لها: ما فعل فلان؟ قالت مضى في حاجة وأنا امرأته، فما تريد؟ قال: نبيذاً. قالت: بكم؟ قال: بدرهمين. قالت: هلم درهميك وانتظرني. قال: لا. قالت: فذلك إليك، ومضت وتبعها، فدخلت داراً لها بابان وخرجت من أحدهما وتركته. فلما طال جلوسه خرج إليه بعض أهل الدار، فقالوا: وما يجلسك؟ فأخبرهم. فقالوا له: تلك امرأة محتالة يقال لها أم حنين. فعلم أنه خدع، فانصرف إلى خمَّاره، فأخبره بالقصة، وقال له: أنسئني اليوم فاسقني، ففعل. وأنشد الأقيشر في أم حنين شعراً فاحشاً[2].

ويروى أن الخمار كان يدعى حنين، فقال للأقيشر: يا هذا ما أردت بهجائي وهجاء أمي؟ قال: أخذت دراهمي ولم تعطني شراباً. قال: والله ماتعرفك أمي ولا أخذت منك شيئاً قط. فانظر إلى أمي فإن كانت هي

---

(1) الأغاني ١١: ٢٦١، ونهاية الأرب ٤: ٥٣.

(2) انظر القصيدة: (٦٢).





صاحبتك غرمت لك الدرهمين. قال: لا والله لا أعرف غير أم حنين، ما قالت لي إلاّ ذلك، ولا أهجو إلاّ أم حنين وابنها، فإن كانت أمك فإياها أعني، وإن كانت أم حنين أخرى فإياها أعني. فقال: إذاً لا يفرق الناس بينهما. قال: فما علي إذاً! أترى درهمي يضيعان! فقال له: هلم إذاً أغرمهما لك وأقم ما تحتاج إليه، لا بارك الله لك! ففعل[1].

وروي أن الأقيشر شرب في حانة خمار حتى أنفد ما معه، فشرب بثيابه حتى غلقت، فلم يبق عليه شيء، وجلس في تبن إلى جانب البيت إلى حَلْقه مستدفئاً به. فمر رجل به ينشد ضالّة، فقال: اللهم أردد عليه واحفظ علينا. فقال له الخمار: سخنت عينك! أي شيء يحفظ عليك ربك؟ قال: هذا التبن لا تأخذه فأموت من البرد. فضحك الخمار ورد عليه ثيابه، وقال: اذهب فاطلب ما تشرب به، ولا تجئني بثيابك فإني لا أشتريها بعد ذلك[2].

وكان يأتي أخواناً له يسألهم فيعطونه، فأتى رجلاً منهم فأمر له بخمسمائة درهم، فأخذها وتوجه إلى الحانة ودفعها إلى صاحبها، وقال له: أقم لي ما أحتاج إليه ففعل ذلك، وانضم إليه رفقاء له، فلم يزل معهم حتى نفدت الدراهم، فأتاهم بعد إنفاقها بيوم ثم أتاهم من غد فاحتملوه، فلما أتاهم في اليوم الثالث نظر إليه أصحابه من بعيد، فقالوا لصاحب الحانة: أصعدنا إلى غرفتك هذه وأعلم الأقيشر أنّا لم نأت اليوم. فلما جاء الأقيشر أعلمه ما قالوه له. فعلم الأقيشر أنه لا فرج له عند صاحب الحانة

---

(1) الأغاني ١١: ٢٦١ــ٢٦٣، وباختلاف في الرواية في المحب والمحبوب ٤: ٣٣٠-٣٣٢.

(2) الأغاني ١١: ٢٦٦-٢٦٧، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٧، ونهاية الأرب ٤: ١٧-١٨.





إلاّ برهن، فطرح إليه ثيابه، وقال له: أقم لي ما أحتاج إليه ففعل. فلما أخذ فيه الشراب أنشأ يقول شعراً، يشير فيه إلى خداع أصحابه الذين يشربون في الغرفة[١] ، فلما سمع أصحابه هذا الشعر فدوه بآبائهم وأمهاتهم، ثم قالوا له: إما أن تصعد إلينا أو ننزل إليك، فصعد إليهم[٢] .

وروي أنه أتى قيس بن محمدبن الأشعث فسأله، فأمر قهرمانه فأعطاه ثلاثمائة درهم، فقال: لا أريدها جملة، ولكن مر القهرمان أن يعطيني في كل يوم ثلاثة دراهم حتى تنفد. فكان يأخذها منه، فيجعل درهماً لطعامه، ودرهماً لشرابه، ودرهماً لدابة تحمله إلى بيوت الخمارين. فلما نفِدت الدراهم أتاه الثانية فسأله فأعطاه، وفعل مثل ذلك، وأتاه الثالثة فأعطاه وفعل مثل ذلك، وأتاه الرابعة فسأله، فقال له قيس: لا أبا لك! كأنك جعلت هذا خراجاً علينا. فانصرف وهو يهجوه[٣] . فقال قيس: لو نجا أحد من الأقيشر لنجوت[٤] .

وروى الجاحظ أن الأقيشر كان يلعب بالحمام، ويشرف في جوف منزل أبي الصلت الثقفي، وكان إذا طيَّر الحمامَ يصفر بفيه، ويصفّق بيديه. وإن سقط فرخ على حائط جاره رماه. فقال أبو الصلت:

بطنَ العَظَايَةِ كم تمكو على شَرَفٍ
وكم تراجِمُ جارَ البيتِ من كثبِ[٥]

---

(١) انظر المقطوعة (٣٥).

(٢) الأغاني ١١: ٢٦٩ـ٢٧٠، ونهاية الأرب ٤: ٥٤ـ٥٥.

(٣) انظر المقطوعة (٤٨).

(٤) الأغاني ١١: ٢٦٤ـ٢٦٥. وانظر أسماء المغتالين: ٢٤٩، وقطب السرور: ٢١٤ـ٢١٥.

(٥) البرصان والعرجان: ٩٧ـ٩٨. وأبو الصلت: كنية طريح بن اسماعيل الثقفي. انظر ترجمته في الأغاني ٤: ٣٠٢ـ٣٢٠. والمَكْو: صفير أو شبيه بالصفير، وكان من عمل أهل الجاهلية.





وروي عن ابن سلام أنّ الأقيشر كان عنّيناً[1] ، وكان لا يأتي النساء، وكان كثيراً ما يصف ضدّ ذلك من نفسه، فجلس يوماً إلى رجل من قيس، فأنشده شعراً يصف فيه ذكره ويوهم أنه يوصف فرساً[2] . ثم قال للرجل: أتبصر بالشعر؟ قال نعم. قال: فما وصفت؟ قال: فرساً. قال: أفكنت لو رأيته ركبته؟ قال: إي والله وأثني عطفه. فكشف له عن أيره، وقال: هذا وصفت، فقم فاركبه. فوثب الرجل من مجلسه، وجعل يقول له: قبّحك الله من جليس! سائر اليوم[3].

وحدّث رجل من بني أسد أنه سمع عمّة الأقيشر تقول له يوماً: اتق الله وقم فصلِّ، فقال: لا أصلّي، فأكثرت عليه، فقال: قد أبرمتني، فاختاري خصلة من خصلتين: إما أن أصلّي ولا أتطهّر، وإما أن أتطهّر ولا أصلّي. قالت: قبّحك الله! فإن لم يكن غير هذا فصلِّ بلا وضوء[4] .

ومن أخبار هجائه الناس، وكان هجّاء شديد الوطأة على من يهجوه، أنه هجا مطر بن ناجية اليربوعي التميمي، فبلغ ذلك جريرا، فأتى بني أسد، فقال: أما والله لولا الرحم ما احترأ خليعكم علي، فاستكفّوه، فأخذوا الأقيشر فضربوه، فانصرف عنهم جرير ودسّ إلى الأقيشر رجلاً، فقال له: إني جئت لأهجو قومك وتهجو قومي، قال: وممن أنت؟ قال: من

---

[1] ألصق النقاد هذه الصفة بعدد من الشعراء الذين يصرحون في القول، منهم مثلاً امرؤ القيس.

[2] انظر المقطوعة (١٥).

[3] الأغاني ١١: ٢٥٦، والخزانة ٤: ٤٨٩، وباختلاف في الرواية في البصائر والذخائر ٣: ٤٥٧-٤٧٦.

[4] الأغاني ١١: ٢٦٤، والخزانة ٤: ٨٩.

بني تميم. فهجاه الأقيشر ولم يهجو تميماً، ووصفه "بابن مضرطة العجين" فسمي الرجل بذلك[1] .

وهجا رجلاً من عبس فدعاه "ابن مطفئة السراج"، فلقّب ذلك الرجل "بابن مطفئة السراج"[2] . وهجا العريان بن الهيثم النخعي، وكان أبوه الهيثم على الشرطة، فلما بلغته الأبيات بعث إلى الأقيشر بخمسمائة درهم، وسأله أن يكفّ عن ابنه وألا يشهِّره، فأخذها وفعل[3] . وهجا الحجاج بن يوسف الثقفي[4] . وذكر المرزباني أنه هجا عبد الملك بن مروان[5] . كما هجا بني دودان بن أسد، فقد كانوا يصلون في مسجد قومه عمرو بن أسد الذي بناه سماك بن مخرمة، فقال:

كلّما صلُّوا قسمنا أجرَهُ ... فلنا النِّصْفُ على كلِّ جَسَدْ

فحلفوا ليضربنه، فأتاهم ومدحهم فتركوه[6] .

ولما تزوّج الرباب ابنة عمه أعطاه ابن رأس البغل المجوسي صداقها، حين منعه قومه العطاء، فقال في المجوسي شعراً ظاهره مديح وحقيقته هجاء[7] . فقال له المجوسي: ويحك! سألت قومك فلم يعطوك وجئتني

---

[1] انظر الشعر والشعراء ٢: ٥٦٠.

[2] الأغاني ١١: ٢٥٣.

[3] الأغاني ١١: ٢٦٣.

[4] انظر الأخبار الطوال: ٣١٤.

[5] معجم الشعراء: ٢٧٤.

[6] الأغاني ١١: ٢٥٢.

[7] انظر المقطوعة (٥٩).

فأعطيتك، فجزيتني هذا القول، ولم أفلت من شرك وشعرك! قال: أوما ترضى أن جعلتك مع الملوك وفوق أبي جهل[١].

وكان يهجو من يسأله فلا يعطيه، وقد مر معنا أنه هجا قيس بن محمد الأشعث، كما هجا عكرمة بن ربعي التميمي[٢]، وجاراً له طحّاناً يدعى أبا عائشة[٣]. وكان مولعاً بهجاء عبد الله بن إسحق[٤]. كما كان يكثر الافتراء على الخمّارين. وذكر البغدادي أن صاحب الأغاني قال فيه: "ولم يسلم من هجوه أحد"[٥].

## شعره:

ذكر ياقوت أن محمد بن حبيب (ت ٢٤٥) صنع "كتاب شعر الأقيشر"[٦]. وقد وقف على هذا الديوان الجرجاني، فقال عن مقطعة نسبت إليه: "ولم أرها في ديوانه"[٧]. ونظر فيه البكري، إذ قال عن شعر نسبه القالي إلى أيمن بن خريم: "وهذا الشعر للأقيشر.. وهو ثابت في ديوان الأقيشر"[٨].

---

(١) الأغاني ١١: ٢٦٦. والخزانة ٤: ٤٩٠-٤٩١.

(٢) انظر نهاية الأرب ٤: ٥٤.

(٣) انظر المقطوعة (٣٧).

(٤) انظر معاهد التنصيص ٣: ٢٤٩.

(٥) الخزانة ٤: ٤٨٨.

(٦) معجم الأدباء ١٨: ١١٧.

(٧) الوساطة: ١٥٥.

(٨) التنبيه: ٣٧.





غير أن هذا الديوان لم يصل إلينا، فقد ضاع مع ما ضاع من كنوز تراثنا العربي. ووقفت فيما رجعت إليه من مصادر التراث المختلفة على ثلاثة وعشرين ومئتي بيت للأقيشر، منها بيتان نسبا إليه، وليسا له. وتوزّعت هذه الأشعار في خمس وستّين قصيدة ومقطّعة، وأطول قصائده بلغت عشرين بيتاً.

أما أغراض شعره فكانت في وصف الخمرة والمجون، والهجاء والمديح، ولعل وصف الخمر ومجالسها وندمائها والحديث عن فسقه وفجوره غلبت على معظم شعره.

ولقي شعر الأقيشر إعجاب النقاد والشعراء ومتذوقي الأدب في عصره، إذ روي أن عبد الملك بن مروان دخل على جارية تغني أبياتاً للأقيشر في المدح، فقال: "هذا المدح لا على طمع ولا فرق، وأشعر الناس الأقيشر"[1] . ولما قدم وفد بني أسد على عبد الملك، قال: من شاعركم يا بني أسد؟ قالوا: إن فينا لشعراء ما يرضى قومهم أن يفضلوا عليهم أحداً. قال لهم: فما فعل الأقيشر؟ قالوا: مات. قال: لم يمت، ولكنه مشغول بعشقه، وما أبعد أن يكون شاعركم إلا أنه يضيع نفسه"[2] .

وروي أن الكميت بن زيد لقي الأقيشر في سفره، فقال له: أين تقصد يا أبا معرض؟ فقال:

سَألَنِي النّاسُ أينَ يَعمِدُ هـذا          قلتُ آتي في الدَّار قَرْمـاً سَرِيًّا

وذكر باقي الأبيات، فلم يزل الكميت يستعيده إياها مراراً، ثم قال: "ما كذب من قال: إنك أشعر الناس"[3] .

---

(1) الأغاني ١١: ٢٥٦، وانظر تاريخ دمشق (تراجم النساء): ١٨٢.

(2) الأغاني ١١: ٢٥٧-٢٥٨.

(3) الأغاني ١١: ٢٥٦.







أما الأصمعي عالم اللغة وراوية الشعر القديم فعده من المولدين، ولم يلتفت إلى شعره[1] . ولامه المعري في رسالة الغفران على شعره في الخمر، وصنفه مع من كتب عليهم الشقاء إلى يوم الحشر، فقال: "فأما الأقيشر الأسدي فإنه مني بقاشر، وشقي إلى يوم حاشر، قال ولعله سيندم، إذا تفرّى الأدم:

أفنى تِلادي وما جمَّعتُ من نَشَبٍ      قَرْعُ القَواقيزِ أفواهَ الأباريقِ

ما هو وما شرابه؟ تقضَّت في الخائنة آرابه. لو عاين تلك الأباريق لأيقن أنه فُتِن بالغرور، وسُرَّ بغير موجب للسرور"[2] .

---

[1] الموشح: ٢٢١.

[2] رسالة الغفران: ١٣٩ـ١٤٠.

# قراءة في شخصيته وشعره

اختلف المعاصرون في المذهب السياسي للأقيشر، فعده الزركلي في أعلامه عثمانياً[1]، وليس ثمة دليل على ذلك، ولعل الزركلي استند في زعمه هذا إلى أن بعض رجال أسد في زمنه كانوا عثمانيين كسماك بن مخرمة، وفضالة بن شريك وابنه فاتك بن فضالة، وليس هذا بدليل لاسيما أن كثيراً من بني أسد كانوا من أصحاب علي.

وذهب بلاشير إلى أن الأقيشر واحد من شعراء الحركة العلوية في العصر الأموي، وهم عبد الله بن الأحمر الأزدي، والأقيشر، وأعشى همدان، وحمزة بن بيض الأسدي، والكميت بن زيد الأسدي. ثم وصفه بالتلون ومشايعة أحزاب مختلفة، وبأنه انضمّ إلى الأمويين بعد أن شارك في ثورة مصعب بن الزبير عام ٧٢هـ[2].

وليس في أشعار الأقيشر وأخباره ما يثبت تشيّعه، ولعل استقراء أخباره وأشعاره السياسية تؤدي إلى عدم إدراجه في أي حزب سياسي، فقد مدح عبد الملك وهجاه[3]، ووفد عليه وفادات قليلة لا نعرف تاريخها

---

[1] الأعلام ٧: ٢٧٧.

[2] بلاشير ٣: ٥١٥.

[3] انظر تهذيب الإصلاح: ٥٨٧، ومعجم الشعراء: ٢٧٤.





بالتحديد، واجترأ عليه حين أنشده أبياتاً في الخمر، فقال عبد الملك: أحسنت يا أبا معرض! ولقد أجدت وصفها، وأظنك قد شربتها. فقال: والله يا أمير المؤمنين إنه ليريبني منك معرفتك بهذا[1]. ونجده هجا الحجاج لما دخل مكة لمقاتلة ابن الزبير، وبعد ذلك رثى ابنه محمداً[2]. ورثى مصعباً وإبراهيم بن الأشتر الذي وقف مع مصعب وقتل معه. ولكن لا يمكننا القول إنه شاعر زبيري، وقد هرب من جيش الزبيريين الذي خرج به القباع من الكوفة لقتال أهل الشام، ومدح فاتك بن فضالة الأسدي الذي ضمن لعبد الملك طاعة أهل العراق وتسليمهم مصعباً إذا نهض عبد الملك لقتاله[3].

ولو نظرنا في شعره السياسي كله لوجدناه ضئيلاً قياساً لما بين أيدينا من شعره الماجن وأخبار تهتّكه، مما ينفي عنه صفة الشاعر السياسي، وقد بين رأيه في التمذهب السياسي بوضوح حين اختصم قوم بالكوفة في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وحكّموا بينهم أول من يطلع عليهم فسألوه، فأنشدهم:

إذا صلّيتُ خَمْساً كلَّ يومٍ ... فإنَّ اللهَ يغفرُ لي فسوقي

ولم أُشرِكْ بربِّ النّاسِ شَيئاً ... فقد أمسكتُ بالحبلِ الوثيقِ

وهذا الحقُّ ليس به خَفاءٌ ... ودَعْني من بُنَيّاتِ الطَّريقِ[4]

ولم يكن الأقيشر متلوّناً يتقلّب بين الأحزاب ويشايع هذا الحزب أو ذاك، كما بدا لبلاشير، وإنما هذا الذي يبدو تقلّباً واضطراباً في موقف

---

[1] الأغاني ١١: ٢٦٩، ونهاية الأرب ٤: ٥٤.

[2] انظر المقطوعتين: (٣٤) و(٢٦).

[3] انظر الأغاني ١١: ٢٧١.

[4] انظر المقطعة: (٤٥).

الشاعر ليس في حقيقته إلاّ دلالة على أن الأقيشر كان ينطلق في شعره من موقف ذاتي لا مذهبة فيه، فالأقيشر صادق مع نفسه ومع الحياة، لا ينافق ولا يداهن؛ يعجبه الموقف الشجاع والموت الكريم، فيرثي البطولة في شخص مصعب بن الزبير:

حمى أنفَهُ أن يقبلَ الضَّيْمَ مُصْعَبٌ ... فمات كريماً لم تُذَمَّ خلائِقُهْ

ولو شاء أعطى الضَّيْمَ مَنْ رامَ هَضْمَهُ ... فعاشَ مَلُوماً في الرِّجالِ طَرائِقُهْ[1]

وكذلك يعجبه من إبراهيم بن الأشتر النخعي، وهو ثائر ابن ثائر ثباته على المبدأ وموته من أجل ما يؤمن به، إذ صبر وحده مع مصعب حين خذل أهل الكوفة مصعباً، فبكى هذا الشهيد الثائر الذي لم يبكه قومه:

سأبكي وإنْ لم يبكِ فِتيانُ مَذْحِجٍ ... فَتاها إذا اللَّيلُ التَّمامُ تأوَّبا

فمن كانَ أمسى خائناً لأميرِهِ ... فما خانَ إبراهيمُ في الحربِ مُصْعَبا[2]

ويغضب الأقيشر من خداع الحجاج ومروقه، حين خرج بأصحابه، يوهمهم أنه قاصد بهم الحج، حتى إذا وصلوا مشارف مكة نصب المنجنيق على جبل أبي قبيس، وراح يرمي بيت الله الذي اعتصم به ابن الزبير، إنها لمفارقة عجيبة جعلت الأقيشر يترحّم على ما قبل الإسلام:

ولم أرَ جيشاً غُرَّ بالحجِّ مِثلَنا ... ولم أرَ جيشاً مثلَنا غيرَ ما خُرْسِ

دَلَفنا لبيتِ اللهِ نرمي سُتورَهُ ... بأحجارِنا زَفْنَ الوَلائدِ في العُرْسِ

فإلاّ تُرِحنا من ثَقيفٍ ومُلكِها ... نُصلِّ لأيّامِ السَّباسبِ والنَّحْسِ[3]

---

[1] انظر المقطعة: (٤٢).

[2] انظر المقطعة: (٧).

[3] المقطعة: (٣٤). والزفن: الرقص. والسباسب: يوم الشعانين، وهو عيد للنصارى.

والأقيشر الذي رثى مصعباً وابن الأشتر وهجا الحجاج، كان قد هرب من جيش الزبيريين الذي خرج به القباع من الكوفة لقتال أهل الشام، وليس ذلك حبًّا بالأمويين وولاء لهم، وإنما هو يرفض ظلم القباع الذي أعطى الناس عطاء قليلاً وسيّرهم كارهين للقتال، قال:

إلى جيش الشّام أُغْزيتُ كارهاً ... سَفَاهاً بلا سيفٍ حديدٍ ولا نَصْل
حباني به ظُلمُ القُباع ولم أجدْ ... سوى أمرهِ والسَّير شيئاً من الفعل[1]

وموقف الأقيشر هذا بطبيعة الحال دليل على أنه ليس زبيريًّا، والحقّ أن الأقيشر كان يرى أن ليس ثمة قضية بين الأحزاب تستحق القتال من أجلها، وهو الذي ابتعد كما قال عن "بنيات الطريق". وأما مدحه لفاتك ابن فضالة الأسدي الموالي لبني أمية فلعله تعبير عن عصبية قبلية وليس ولاء للأمويين. ومما لا شكّ فيه أن شعره القليل في مديح عبد الملك أو بشر بن مروان قد قاله بعد أن توطّدت سلطة الأمويين على العراق، وافتقرت الناس فيه، بسبب السياسة المالية لبني أمية، ودفعت الحاجة والعوز الشعراء إلى الوفود على البلاط الأموي، حتى بتنا نرى شعراء اشتهروا بعدائهم لبني أمية يفدون على عبد الملك ويمدحونه، طلباً للنوال كالكميت بن زيد وعبيد الله بن قيس الرقيات.

من كل ذلك يتبين أن الأقيشر لم يكن شاعر سياسة وتمذهب، وشعره السياسي القليل تعبير عن مواقف ذاتية، وإنما هو كما قال النويري: خليع ماجن مدمن لشرب الخمر[2] . وجمهرة أشعاره وأخباره تشهد بأنه شاعر عبثي، ولعله رائد تيار العبث والمجون في الشعر الإسلامي، فهو أول شاعر عاش في صدر الإسلام وجعل شعره وحياته رهنا بالمجون والعبث، فجمع

---

[1] القصيدة: (٥١).

[2] انظر نهاية الأرب ٤: ٥٢.

عاش في صدر الإسلام وجعل شعره وحياته رهنا بالمجون والعبث، فجمع بين لذّتي الخمر والزنا والاستهتار بالفرائض، جهاراً وعلانية، في الكوفة التي كانت إلى عهد قريب حاضرة الإمام علي، أكثر الخلفاء الراشدين تشدّداً، وبؤرة الغليان الثوري، ومعقل المعارضة السياسية والفكرية للملك الأموي. ولعل ذلك يثير التساؤل عن دوافع المجون عند الأقيشر في ذلك العهد المبكر، وأثره في بروز تيار المجون في الكوفة التي شهدت كبار أعلامه في أواخر العصر الأموي وأول العصر العباسي.

ومما لا شك فيه أن الأقيشر كان يعاني من مشكلة عميقة، ولكنها ليست مشكلة فردية ذاتية، فقد ولد في عهد النبي (ﷺ) وتفتّح وعيه في عصر الخلافة الراشدة، عصر المبادئ العظيمة والقيم الرائعة، وشهد بعينيه في الكوفة كيف ينتصف الضعيف من القوي، وكيف تكون الشدّة في الحق، في ظل إمام زاهد اتخذ من الحق صراطاً، وتطلع إلى عالم يسوده عدل مطلق. كما شهد في الكوفة كثيراً من المناظرات الكلامية والمذهبية والفكرية والسياسية. وعاين الصراع الدموي الرهيب بين رجال رغبوا في الآخرة وزهدوا في الدنيا، وأناس رغبوا في الدنيا وزهدوا في الآخرة.

ثم كانت محنة القلق والقهر والظلم وما يرافقها من رياء ونفاق، تلك التي ألقت بظلّها الثقيل على الكوفة بعد أن آلت الأمور إلى بني أمية وتوطّد ملكهم العضوض. وكان الأقيشر قد شهد تخاذل عشيرته وأهل مدينته من شيعة الإمام علي حين ساروافي محنة كربلاء في جيش ابن زياد كارهين وطائعين، ليشهدوا مقتل الحسين ثم يبكونه نادمين.

إذن عاصر الأقيشر نهوض الإسلام، وعاين سمو مبادئه وعظمة رجالاته، ثم شهد أكبر الشروخ تصيب بنيانه، وتغتال رموزه، ويعشش الخوف في النفوس في ظل القمع والإرهاب، فتنقلب الناس على المبادئ،

وتفسد الضمائر، وتسود المصالح والأهواء. وتبدو المفارقة أكثر حدّة وقساوة في الكوفة بؤرة الثورة المجهضة، والمعارضة المتخاذلة النادمة.

كل ذلك أصاب شاعرنا بالإحباط ودفعه إلى الهروب، وإغراق الهموم بالكأس والمجون. ولعل المدقق في أخباره لا يقف فيها إلى ما يشير إلى شربه الخمر أيام علي (ت ٤٠هـ)، وكان في ذروة شبابه، ولا في عهد معاوية (ت ٦٠هـ)، وإنما تطالعنا هذه الأخبار في أيام ابن الزبير وعبد الملك والحجاج، أي بعد بلاء كربلاء (٦١ هـ) الذي ألقى بظلّه القاتم على المسلمين، وعلى ضمائر أهل الكوفة ووجدانهم على نحو خاصّ. فالأقيشر لم يندفع إلى التهتك والمجون إلاّ بعد أن تجاوز الخمسين من العمر[1]، وقد يبدو ذلك بعيداً، أو مستنكراً، ولكنه صرّح بهذه الحقيقة في شعره، فقال:

أحلَّ الحرامَ أبو مُعْرِضٍ فصار خليعاً على المَكْبَرِ[2]

إذن وجد الأقيشر في حانات الحيرة ملاذاً وفي الخمر سلواناً، فكان يغرق في الكأس مشاعر اليأس والإحباط والقلق والنفور، ويتحدّى بفسوقه تناقضات مجتمعه الحادّة تحدياً صارخاً، بعد أن شهد الهوّة السحيقة بين عظمة المبادئ ومرارة الواقع، وعاين ظلم الجلاد ونفاق الضحية، ففقد الإيمان بمنظومة القيم الفكرية والسياسية والأخلاقية والأدبية التي تحكم عصره، وأفلت من قيود الدين والمجتمع، فراح يسأل الأشراف والعامّة، يرضيه القليل ويسخطه القليل، لا يسأل أكثر من خمسة دراهم، تكفيه لركوبه إلى حانات الحيرة وشرابه فيها، فإذا أجزل أحدهم له العطاء، دفعه كله إلى صاحب الحانة، وأقام عنده مع صحبه حتى تنفد النقود، وكثيراً ما

---

[1] على الأرجح أنه ولد في أواخر حياة النبي (ت ١١هـ).

[2] المقطّعة: (٢٥).

طرح ثيابه للخمّار ثمن شرابه، ولما هرب من جيش القباع باع حماره وسلاحه وأنفقها فضلاً عما يملكه من نفقة في حانة يحيى وماخوره.

وهو دائماً يحظى بعطف الشرطة، فالقائمون عليها يخشون هجاءه[1].

أما عناصر الشرطة فيرشيهم بدرهمين، أو يسقيهم من شرابه، أو يحسن التخلّص منهم بظرفه[2].

وفي غمرة سكره وانهزامه يهزه الموقف العنيف فيغضب من احتراء الحجاج على بيت الله وقبلة المسلمين، ويبكي الإباء في مصعب والثبات في ابن الأشتر، وعندما يضطرّ إلى رثاء ابن الحجاج يأتي رثاؤه مضحكاً خالياً من مسحة الحزن خلوّاً تامًّا، فحناجر النائحات تبكي المرثي أما ماوراء الحناجر فلا:

بكى الشَّجْوَ ما دُونَ اللَّها من حلُوقِها
ولم تبكِ شَجْواً ما وراءَ الحَنَاجِرِ[3]

والأقيشر سواء في هروبه المجوني أو في يقظته الإيجابية صادقٌ في شعره، ولعل مقياس الصدق في الشعر هو مدى اتصال هذا الشعر بوجدان قائله، ومدى تعبيره عن الانفعالات التي تثيرها الحياة في وجدانه.

وشاعرنا الذي لم يستطع احتمال هموم الكوفة في عصره آثر الانهزام حتى من همومه الذاتية إلى الملذات الحسية، تلك الهموم التي كانت تنبعث في نفسه كلما اشتدت به الحاجة إلى الطمأنينة، وما أكثر ما

---

(1) انظر الأغاني ١١: ٢٦٣.

(2) المصدر السابق ١١: ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٦٧.

(3) المقطّعة: (٢٦).





كانت هذه الحاجة تشتد عليه وتنبهه وأمثاله من الفئة المثقفة إلى مرارة الواقع. ولكنه بدلاً من أن يشغل نفسه بمواجهة هذا الواقع ومحاولة تغييره، كما فعل الأسدي الآخر الكميت بن زيد، شغل نفسه بالانصراف عنه والاستغراق في محاولة الهروب منه، وذلك بالانهماك في شرب الخمر والتهتك والفجور.

والحق أن الناظر في شعره يجد فيه تعبيراً صادقاً عن هذا المسلك الهروبي، فهو واقع تحت وطأة شعور ثقيل، يكمن فيه القلق والمرارة والضياع، وإن كان ظاهره يصوّر المرح والشغف بالملذات التي يستمتع بها، ففي الشراب يغيِّب شرور أيامه ويدفن يأسه:

فذلك يومٌ غابَ عنّي شَرُّهُ
وأُنجحتُ فيه بعدَ ما كنتُ آيسا[1]

والخمر دواء لداء النفس وكمد القلب والشفاء من الجوى:

فقد أباكِرُها صِرْفاً وأشربُها
أشفي بها غُلّتي صِرفاً وأمتزجُ[2]

والخمر لا تدفع هموم النفس وشجونها وحسب بل تزيل العاهات أيضاً:

ولقد غَلا في وَصفِه قومٌ إلى ... أنْ صَيَّرُوهُ مُزَايلَ العاهاتِ[3]

ولنتأمل هذه الصورة الخمرية وما تحويه من رموز يختلط فيها التطهير بالتدمير وشعاع النور بالسقوط والاحتراق:

وباطيَّةٍ تروي الشُّرُوبَ شبيهةٍ ... بطوفانِ نوحٍ حين فاضَ وأزْبَدا
ترى وَسْطها الأقداحَ تهوي كأنها ... نجومٌ هَوتْ للغربِ مَثنىً ومَوْحَدا[4]

---

(1) المقطعة: (٣٦).
(2) المقطعة: (١٢).
(3) المقطعة: (١١).
(4) المقطعة: (١٩).

ونحس في هذه الخمريات أن نفس الأقيشر تتوزّع بين شعور غامض بوطأة المأساة وشعور عميق ببهجة الحياة التي تشرق من الكأس:

كَميتٌ إذا فضَّتْ وفي الكأسِ وَردَةَ لها في عِظامِ الشَّاربين دَبِيبُ[1]

ولعل إصرار الشاعر المتكرر على شرب الخمر حتى الممات، والمجاهرة بها، وذكر اسمها، وتحدي لائميه بشربها جهاراً وعلانية، تعبير عن رفضه للواقع والتمرّد عليه، ومحاولة للإفلات من وطأة الشعور الثقيل بمرارته، وهذه بعض أبياته:

سأشربُها مادمتُ حيًّا وإنْ أَمُتْ ففي النّفسِ منها زَفرةٌ وشَهيقُ[2]

* * *

تقولُ: ياشيخ أما تَستحِي من شُربِكَ الخمرَ على المَكْبَرِ[3]

* * *

أقولُ والكأسُ في كفي أقلبها أخاطبُ الصِّيدَ أبناءَ العَمَالِيقِ

أفنى تِلادِي وما جمَّعتُ من نَشَبٍ قَرْعُ القواقيزِ أفواهَ الأباريقِ[4]

ولعل ذلك كله يقرّر حقيقة الصدق في شعر الأقيشر.

ولا تقتصر بطبيعة الحال ظاهرة الصدق على الشعر المجوني عنده، وإنما تسم أغراض شعره كلها، حتى نجده صادقاً صدقاً بعيداً إلى حدّ الصراحة الجارحة في مديحه لمن ينال عطاياهم، فها هو يمدح مجوسيًّا أعانه على الزواج، فيقول:

---

(1) المقطعة: (٣).

(2) المقطعة: (٤١).

(3) المقطعة: (٢٨).

(4) المقطعة: (٤٣).

كفاني المجوسيُّ مَهْرَ الرَّبابِ فِدىً للمجوسِيِّ خالي وعَمْ
شَهِدَتُ عليكَ بطيبِ المُشَاشِ فإنَّكَ بحرٌ جوادٌ خِضَمْ
وإنَّك سيِّد أهلِ الجحيمِ إذا ما تردَّيتَ فِيمَن ظَلَمْ[1]

ولمّا جوّدت دَومَةُ الخمّارة له الخمرَ مدحها، فقال:

ألاَ يا دَوْمُ دامَ لكِ النَّعيمُ وأسمرُ مِلْءُ كفِّكِ مُستقيمُ
يروِّيه الشَّرابُ فيزدَهِيهِ وينفخُ فيه شيطانٌ رَجِيمُ

فسرّت بهذا المديح، وقالت: ما قال فيّ أحدٌ أحسن من هذا ولا أسرّ إليَّ منه[2].

وقد لمس عبد الملك بن مروان هذه الظاهرة، وأعجب بها، إذ روي أنه دخل على ولده يزيد، وسلافة الحجازية تغنيه بأبيات الأقيشر في مديح زكريا بن طلحة الفياض، التي أولها:

قَرَّبَ الله بالسَّلامِ وحيًّا زكريا بنَ طلحةَ الفيَّاضِ

فقال للجارية: أعيدي غناءك، فأعادته. فقال: ويحك! من زكريا هذا؟ فأخبرته. قال: ومن قائله؟ قالت: الأقيشر. قال: هذا والله المدح على غير طمع ولا خوف، أشعر الناس الأقيشر. ثم أمر بأن يكتب إلى صاحب العراق له بصلة، وإلى صاحب الحجاز لزكريا بصلة تعينه على صروفه[3].

---

(1) المقطعة: (٥٩).

(2) نهاية الأرب ٤: ٥٥. وانظر المقطعة (٥٦).

(3) تاريخ دمشق (تراجم النساء): ١٨٢.

كانت تتجه فيه شعراء عصره كالأخطل وجرير والفرزدق وذي الرمّة إلى محاكاة الشعر الجاهلي. فتحرر الأقيشرلم يقف عند التحرر من منظومة القيم الاجتماعية السائدة في عصره، وإنما تعداها إلى التحرر من الأصول الفنية والأدبية، فكان الرائد المبكر والمعلم الأول للشعراء المحدثين. وقد تنبه إلى ذلك الدكتور عمر فروخ حين قال: "الأقيشر الأسدي شاعر وجداني تقرب خصائصه من الخصائص المحدثة العباسية، وخصوصاً في الخمر. وشعر الأقيشر فصيح سهل عذب، ولكن فيه ألفاظاً مولّدة ولحناً أحياناً"[1].

وأما الحكم على الأقيشر بأنه مولّد فأخذه الدكتور فروخ عن الأصمعي، إذ ذكر المرزباني أن أبا حاتم السجستاني، قال: "رأيت الأصمعي طعن في الأقيشر، وقال: ذاك مولّد، ولم يلتفت إلى شعره"[2].

ولعل الأصمعي لم يلتفت إلى شعر الأقيشر لأنه عالم لغوي وناقد أصولي، لا يعجبه من الشعر إلاّ ما كان منسوجاً على منوال الشعر القديم؛ معاني وأساليب، في حين كان الأقيشر بعيد التجديد في الصورة والمعنى والمبنى. ولعله يعد بحق رائد تيار المجون في الشعر العربي، هذا التيار الذي نما وازدهر فيما بعد في أواخر العصر الأموي وأول العصر العباسي. وليس مصادفة أن تكون الكوفة مهد الشعر الماجن، وأن يكون منها معظم أعلامه كحمزة بن بيض، وعمار ذو كبار، وحماد عجرد،ومطيع بن إياس، وأن يتتلمذ على المجون فيها أبو نواس أعظم شعراء هذا المذهب في تاريخ الشعر العربي، وليس من قبيل المصادفة أيضاً أن يكون من بني أسد عدد من أعلام هذا التيار كاسماعيل بن عمار، ووالبة بن الحباب أستاذ أبي نواس.

---

[1] تاريخ الأدب العربي ١: ٤٣٠.

[2] الموشح: ٢٢١.





# القســم الثانــي

## الشـــعـــر

# قافيــة الهمــزة

## ـ ١ ـ

في اللسان (نشد):

" من الكامل "

١ ـ ومُسَـوِّفٍ نَشَــدَ الصَّبــوحَ صَبَحْتُــهُ
قبــل الصَّبــاحِ، وقبــلَ كُــلِّ نِــداءِ[1]

---

(١) السَّوْف: الصَّبْر. والمُسَوِّف: الصَّبُور، والجائع ينظر يَمْنَة ويَسْرَة. وصَبَّحته: سقيته الصبوح.

## قافيـــة البـــاء

ـ ٢ ـ

في محاضرات الأدباء (٢: ٦٨٩):

" من البسيط "

١ ـ صَفْـراءُ صَافِيـــةُ الأَقْـذَاءِ حَلَّلهـــا
طَبْخُ السِّراجِ ولم يُجْمَعْ لَهَا الحَطَـبُ[1]

---

[1] صفراء: أراد خمرة صفراء. والأقذاء: مفردها قذًى، وهو مـا عـلا الشـراب مـن شـيء يسقط فيه.

## ـ ٣ ـ

في الأغاني (١١: ٢٦٩)[1] :

" من الطويل "

١ ـ تُريكَ القَذَى مِنْ دونِها وَهْي دونَــهُ
لِوَجهِ أخيهــا فــي الإنـاءِ قُطُــوبُ

٢ ـ كُمَيْتٌ إذا فُضَّتْ وفي الكأسِ وَرْدَةٌ
لها فــي عِظـامِ الشَّـارِبينَ دَبِيــبُ[2]

---

[1] قال الأصفهاني: "قال عبد الملك للأقيشر: أنشدني أبيــاتك في الخمر، فأنشـده قولـه: (البيتين). فقال له: أحسنت يا أبا مُعْرِض! ولقد أحدت وصفها وأظنك شربتها. فقـال: والله يا أمير المؤمنين إنه لَيَرِيبُني منك معرفتك بهذا".

[2] في المحب والمحبوب، ونهاية الأرب، وتاريخ الذهبي: "إذا شُجَّتْ".





## ـ ٤ ـ

في الأغاني (١١: ٢٥٨):

" من السريع "

١ ـ يـا أيُّهـا السَّائِـلُ عمَّـا مضـى
مِـنْ عِلْـمِ هـذا الزَّمـنِ الذَّاهِـبِ[١]

٢ ـ إنْ كُنـتَ تبغـي العِلـمَ أو أهلَـهُ
أو شاهداً يُخبِرُ عن غائبِ

٣ ـ فـاعْتَبِرِ الأرضَ بأسمائِهـا
واعْتَـبِرِ الصَّـاحِبَ بالصَّـاحِبِ[٢]

---

[١] في البيان: "وعِلْمِ.. الغَائِبِ". وفي معجم الشعراء: "مِنْ رَيْبِ هذا الزَّمنِ".

[٢] في حاشية على شرح بانت سعاد، ومعاهد التنصيص: "فـاختبرِ الأرضَ". وفي الحماسة البصرية: "بأربابِها". وفي البيان: "بسُكَّانها".

## ـ ٥ ـ

في الأغاني (١١: ٢٦٣)[١] :

" من الكامل "

١ ـ وَسَأَلْتَنِي يـومَ الرَّحيلِ قَصائداً
فملأْتُهُـنَّ قصائداً وكِتابَا

٢ ـ إنّي صَدَقْتُكَ إذ وَجَدْتُكَ صادِقاً
وكَذَبْتَنِي فوجَدْتَنِي كَذّابَا

٣ ـ وفَتَحْتُ باباً لِلخيانةِ عَامِداً
لمّا فَتَحْتَ مِنَ الخِيانَةِ بَابَا

---

(١) كان العُرْيان بن الهيثم النَّخَعي صديقًا للأقيشر، فاستكتبه من ملحه، وخرج بها إلى الشام، فأصاب مالاً، وبعث إلى الأقيشر بخمسين درهمًا، فاستقلها، وهجاه بهذه الأبيات. انظر الأغاني ١١: ٢٦٣.

## - ٦ -

في تهذيب إصلاح المنطق (٥٨٧)[١] :

" من الوافر "

١ - رأيتُ أبا الوَليدِ، غَداةَ جَمْعٍ
بـه شَيْبٌ، ومـا فَقَـدَ الشَّـبابا[٢]

٢ - ولكِنْ تَحتَ ذاك الشَّيبِ حَزْمٌ
إذا ما ظَنَّ أمـرَضَ، أو أصَابَا[٣]

---

[١] قال التبريزي: "قال الأقيشر، يمدح عبد الملك بن مروان" تهذيب الإصلاح: ٥٨٧.

[٢] أبو الوليد: عبد الملك بن مروان.

[٣] أمْرَضَ: أي قارب الصواب، يقال: أمْرَض الرجلُ، إذا قارب إصابةَ حاجته.

## ـ ٧ ـ

في الأخبار الموفقيات (٥٣٥ ـ ٥٣٦)[١]:

" من الطويل "

١ ـ سَأَبكي وإنْ لَمْ يَبْكِ فِتيـانُ مَـذْحِـجٍ
فتاهـا إذا اللَّيلُ التَّمـامُ تأوَّبـا[٢]

٢ ـ فَتىً لـم يكُنْ في مِرَّةِ الحـربِ خَامـلاً
ولا بمُطيعٍ في الوغـى مَـنْ تَـهيَّبـا[٣]

٣ ـ أمـالَ بِخَـوَّارِ العِنـانِ لِجامَـهُ
وقال لِمَنْ خفَّـتْ نعامَتُـه ارْكَبـا[٤]

---

(١) قال الزبير بن بكار: "وصبر معه [أي مع مصعب بن الزبير] من أهل الكوفة إبراهيم ابن الأشتر وحده، فقال الأقيشر: الأبيات". الموفقيات: ٥٣٥. وفي نسبة الأبيات اضطراب. انظر التخريج.

(٢) في كتاب ابن الأثير: "لم تَبْكِ" ـ وتأوَّب وأوَّبَ وأيَّب كله: رجَع.

(٣) في ابن الأثير: "جَاهِلاً" ـ ومِرَّة الحرب ومَرِيرتها: قوَّتها وشدَّتها، يقال: استمرَّتْ مَرِيرتُه على كذا، إذا استحكم أمرُه عليه وقويت شكيمتُه فيه.

(٤) خوَّار العِنان: سَهْل المَعْطَف لَيِّنه، كثير الجَرْي، وأراد فرسه. وخفَّت نعامتُه، أي: طَعَنَ مُسرعًا، وفي اللسان (نعم): "تقول العرب للقوم إذا ظعنوا مسرعين: خفَّت نعامتُهم، وشالت نعامتُهم".

٤ - أَبَانَ أُنــوفَ الحَيِّ قَحطانَ قَتْلُــهُ

وأَنْفَ نِـزارٍ قــد أَبَانَ فـأَوْعَبَــا[١]

٥ - فَمَـن كـانَ أَمْسَى خائِنــاً لأَمــيرِهِ

فما خَـانَ إبراهيمُ في الحَرْبِ مُصْعَبَا[٢]

- ٨ -

في الممتع (٢٨٠)[٣] :

" من الكامل "

١ - ذَهَــبَ القَبــائِلُ بالمَكَــارِمِ والعُــلاَ

وبنــو فَــزَارَةَ يلعبــونَ الكَبْكَبَــا[٤]

---

(١) أَبَانَ، أي: قَطَع، يقال: ضرَبه فأبانَ رأسَه عن جسده، إذا قطعه وفصله. وأَوْعَبَ أنفَه: قطَعَه أجمع، والإيعاب والاستيعاب: الاستئصال والاستقصاء في كل شيء.

(٢) في ابن الأثير: "فَمَنْ يَكُ... في الموتِ مُصْعَبا".

(٣) قال النهشلي: "مرّ الأقيشر بمجلس بني فَزَارة، فقـال صبيـانهم: ذهـب الأقيشـر. فلمـا أصبح دعا بدواة ولوح، وأستأذنت عليه بنو فَزَارة، فدخلوا عليه فقالوا: إنه قد بلغنـا مـا كـان من سفهائنا، فهَبْ لنا ذلك. قال: قد فعلتُ، ولكني قد قلت بيتًا فاسمعوه. قـالوا: ومـا هـو؟ قال: البيت" الممتع: ٢٨٠.

(٤) الكَبْكَب: لعبة للصبيان، يركب بعضُهم بعضًا، وكَبْكَبَ الشـيءَ: قَلَـبَ بعضَـه علـى بعضٍ.

في الأغاني (١١: ٢٥٧)[١] :

" من الرمل "

١ ـ إنَّـــما لِقْــحَتُنــا بــاطِـيَّــةٌ
فإذا مــا مُـزِجَــتْ كـانت عَجَـبْ[٢]

٢ ـ لَبَـنٌ أصفــرُ صــافٍ لـونُـه
يَنْزِعُ الباسُـورَ مــن عَجْـبِ الذَّنَـبْ[٣]

وفي الأغاني (١١: ٢٦٤):

٣ـ سَـــأَلَ الشُّرْطِيُّ أَنْ نَسْقِيَهُ
فَسَقَيْنَــاهُ بأنبـــوبِ القَصَـــبْ

---

(١) وردت الأبيات في مقطوعتين في مناسبتين متشابهتين، والصواب أنها مقطوعة واحدة، ومناسبتها أن الأقيشر شرب في بيت خمار في الحيرة، فجاءه الشرطي ليأخذه، فأغلق بابه، وقال: إنما أشرب من لبن لِقْحَة لصاحب الدار، فلم يبرح الشرطي، وسأله أن يسقيه نبيذًا، ولم يأمنه الأقيشر، فوضع له أنبوبًا من قصب في ثقب بالباب، وصب فيه نبيذًا من داخل، وشرب الشرطي من خارج الباب. انظر الأغاني ١١: ٢٥٧، ٢٦٤.

(٢) اللِّقْحَة: الناقة الحلوب. والباطية: إناء من الزجاج عظيم يملأ من الشراب ويوضع بين الشَّرْب يغرفون منه ويشربون، وقيل هو معرَّب.

(٣) الباسور: داء معروف، وهو عِلَّة تحدث في المَقْعَدَة وفي داخل الأنف أيضًا. وهو لفظ أعجمي، وجمعه بَوَاسِير. والعَجْب: ما انضمَّ عليه الوَرِكان من أصل الذَّنب في مُؤَخَّر العَجُز، وقيل: هو أصل الذَّنَب كلُّه.

٤ - إنّما نَشْرَبُ مِنْ أموالِنا
فَسَلُوا الشُّرْطِيَّ ما هذا الغَضَبْ[1]

- ١٠ -

في الأغاني (١١: ٢٦٤)[2] :

" من الرمل "

١ - حَضْرَمَوْتٌ فَتّشَتْ أَحْسَابَنَا
وإلينا حَضْرَمَوْتٌ تَنْتَسِبْ

٢ - إِخْوَةُ القِرْدُ وهُمْ أعمامُهُ
بَرِئَتْ مِنكُمْ إلى اللهِ العَرَبْ

---

(١) في فحولة الشعراء: "يشرَبُ... فاسألوا". وفي معاهد التنصيص: "فاسأل" — وقال مظفّر العلوي في قوله "الشُّرْطِيّ": "أراد الشُّرَطِيّ بتحريك الراء، ويجوز تسكين الحروف التي يليها الضمات والكسرات". نضرة الأغريض: ٢٧٣.

(٢) قال الأصفهاني: "خطب رجل من حضرموت امرأة من بني أسد، فأقبل يسأل عنها وعن حسبها وأمهاتها حتى جاء الأقيشر فسأله عنها، فقال له: من أين أنت؟ قال: من حضرموت. فأنشأ يقول: البيتين". الأغاني ١١: ٢٦٣.

# قافيــة التـــاء

## ـ ١١ ـ

في المختار من قطب السرور (٨٢):

" من الكامل "

١ ـ وَلَقَدْ غَـلاَ فـي وَصْفِـهِ قَـومٌ إلـى
أنْ صَـيَّرُوه مُـــزَايِلَ العَاهَـــاتِ[1]

---

(1) غَلاَ: جاوز الحَدَّ، يقال: غَلاَ في الدين والأمر يغلو غُلُوًّا، إذا جـاوز حـدَّه. والبيـت في وصف النبيذ.

# قافيـــة الجيـــم

## ـ ١٢ ـ

في الأغاني (١١: ٢٧٣):

" من البسيط "

١ ـ إنْ كانتِ الخَمْرُ قدْ عَزَّتْ وقـد مُنِعَتْ
وحَـالَ مِـــن دُونهـا الإسـلامُ والحَـرَجُ

٢ ـ فقـد أُباكِرُهَـا صِرْفاً وأشـرَبُها
أَشْفي بها غُـلّتي صِرْفـاً وأَمْـتَزِجُ[1]

٣ ـ وقـد تَقُومُ علــى رَأسِــي مُغَنِّيَةٌ
لها إذا رَجَّعَتْ فـي صوتِهـا غُنُـجُ[2]

---

[1] روايته في ديوان أبي محجن:

فقــد أباكرها رِيًّا وأشربها صِرْفًا، وأطربُ أحيانًا فأَمْتَزِجُ

والصِّرْف: غير الممزوجة. وقال شارح ديوان أبي محجن: "أراد أنه إذا طرب مزجها لئـلا تدخله في السكر".

[2] في نصرة الثائر: "مُنعَّمَةٌ لها إذا طَرِبَتْ مِـن" ـــ ورجَّعت: ردَّدت صوتَهـا في الغنـاء، يقال: رجَّع الرحل وتَرجَّع، إذا ردَّد صوتَه في قراءة أو أذان أو غناء أو زَمْر أو غـير ذلـك ممـا يُتَرَنَّم به. والغُنْج والغُنُج: التَّكَسُّر والتَّدَلُّل، يقال: امرأة غَنِجَةٌ، إذا كانت حَسَنَة الدَّلِّ.

٤ ـ وتَرفَـعُ الصَّوْتَ أحيـاناً وتَخفِضُهُ

كما يَطِـنُّ ذُبابُ الرَّوضة الهَزِجُ[١]

## ـ ١٣ ـ

فـي حكاية أبي القاسم (٩٢):

" من الكامل "

١ ـ يـا عَمْـروُ إنَّ شـفاءَنا في مجلـس

نَغْـدُو عليـه شِـواؤُهُ ودَجَاجُـهُ[٢]

٢ ـ ومعتَّـقٍ حُـرمَ الوفـودَ كـرامـةً

كَـدَم الذَّبيـح تمجُّـه أوداجُـهُ[٣]

---

[١] في ديوان أبي محجن: "تُرَفِّعُ". وفي نصرة الثائر: "فَتَرْفَعُ" ـ وذُباب هَـزِج، أي: لطيرانه ترنُّم، والهَزَج: تدارُك الصَّوْتِ في خِفَّة وسُرْعَة.

[٢] في حكاية أبي القاسم: "شواءَه" تصحيف ـ ونَغْدُو: نُبكِّر، والغُدُوُّ: نقيض الرَّوَاح.

[٣] وقوله: "معتَّق"، أراد: نبيذًا معتَّقًا. وحُرِمَ الوفودَ كرامةً، أي: لا يقدَّم للوفود لكرامته وارتفاع ثمنه. وتمجُّه: ترميه، ومُجاج العِنَب: ما سال من عصيره. والأَوْدَاج: واحدهـا وَدَج، وهو عِرق غليظ عريض، وهما وَدَجَان عن يمين ثُغرة النَّحرْ ويسارِها.

٣ - ضَمِـنَ الكَـرومُ لـه أوائـلَ حَمْلِـهِ
وعلـى الدِّنـان تَمامُــهُ ونَتَاجُــهُ[١]

— ١٤ —

في الشعر والشعراء (٢: ٥٥٩)[٢] :

" من الوافر "

١ - أَتَدْعُونـي الأُقيشِـرَ ذلـكَ اسْمِـي
وأدعُـوكَ ابـنَ مُطْفِئَـةِ السِّـرَاجِ[٣]

٢ - تَنـاجي خِـدْنَها فـي اللّيـلِ سِـرًّا
وربُّ النّـاسِ يَعلَـمُ مـا تناجِـي[٤]

---

[١] وقوله: "على الدنان تمامه ونتاجه، أراد: أن الدنان وليت إنضاجها حتى تصير خمرًا. والنَّتاج: ولادة جميع البهائم، يقال: نَتَجْتُ الناقةَ أَنْتِجُها، إذا وَلِيتَ نَتَاجَها. وجعلها للعنب.

[٢] قال ابن قتيبة: "وكان يغضب إذا قيل له الأقيشر، فمرّ ذات يوم بقوم من بني عبس، فقال له بعضهم: يا أقيشر، فنظر إليه ساعة وهو مغضب، ثم قال: [البيتين]. فسمي الرجل: "ابن مطفئة السراج"، وولده ينسبون إلى ذلك إلى اليوم". الشعر والشعراء ٢: ٥٥٩.

[٣] في الممتع، والخزانة، والمحاسن والمساوئ، وكنايات الأدباء، ومعاهد التنصيص: "ذاك اسمي" ـ ومطفئة السراج: كناية عن المرأة الفاسدة.

[٤] في الخزانة: "تُنادي خِدْنها" وفي الكنايات: "بالليل". وفي المحاسن والمساوئ: "مَنْ تُناجِي" ـ وتُناجي: تُسارُّ، يقال: نَاجَى الرجلَ مُناجاة ونَجَاءً، إذا سارَّه. والخِدْن والخَدِين: الصاحب المحدِّث.

# قافيــة الدال

## ـ ١٥ ـ

في شرح الحماسة للتبريزي (٤: ٣٥٦)[1] :

" من الكامل "

١- وَلَقَــدْ غَــدَوْتُ بمُشْــرفٍ يافُوخُــه
عَسِــرِ المَــكَرَّةِ مــاؤُهُ يَتَفَصَّــدُ[2]

٢- مَرح يَمجُّ مـــن المِــرَاحِ لُعابَــهُ
ويكـــادُ جلْــدُ إهابــهِ يَتَقَــدَّدُ[3]

---

[1] قال التوحيدي في خبر الأبيات: "قال المدائني: كان فرّوخ العِلْجُ مُوسِرًا، فزوّج إلى بعض أشراف البصرة، فكان إذا سمع الأقيشر ينشد، يقول: ما أجوده، وكان لا يعرف شيئًا، فأنشده الأقيشر يومًا شعرًا يصف فيه نفسه [أراد: عضوه]، فقال: [الأبيات]. فقال له: كيف ترى هذا الفرس؟ قال: بَخ! قال: أكنت تركبه؟ قال: نعم وألين عريكتَه. فضحك به، وبلغ ذلك الشريف الذي كان زوّجه، فأخرج الأقيشر عن البصرة". البصائر والذخائر ٣: ٤٧٥-٤٧٦.

[2] في الأغاني، والبصائر، والخزانة، والإصابة، والمثل السائر، ومعاهد التنصيص وإصلاح ما غلط فيه: "ولقد أروح". وفي الأغاني: "بِمُشْرِفٍ ذي شَعْرَةٍ". وفي الخزانة، والإصابة، والمثل السائر، ومعاهد التنصيص: "ذِي مَيْعَةٍ". وفي البصائر: "عَسِرِ النَّهِيزَةِ". وفي الإصابة: "عِنْدَ المَكَرِّ وماؤُهُ" ـ واليافُوخ: ملتقى عظم الرأس ومؤخّره. والمَيْعَة: القوة والنشاط. والمكرَّة: المرَّة من الكَرّ. والنَّهيزة: من النَّهْز، وهو الدَّفْع والنهوض، يقال: نَهَزَتِ الناقةُ بصدرها، إذا نهضَت لتمضي وتسير. ويتفصَّد، أي: يسيل، يقال: تَفصَّد عرقًا إذا سال عرقًا، تشبيهًا في كثرته بالفِصاد.

[3] في الأغاني، والبصائر، والخزانة، والإصابة، والمثل السائر، ومعاهد التنصيص: "مَرِحٍ يَطِيرُ". وفي الإصابة: "جلْدُ أدِيمِهِ". وفي الأغاني: "وتكادُ جلْدَتُهُ بِه تَتَقَدَّدُ" وفي التبريزي، والمرزوقي، بيتان مشابهان للبيتين (١، ٢)، منسوبين إلى آخر وهما: ـ

٣ - حتّى عَلَـوْتُ بــه مَشَـقَّ ثَنِيَّــةٍ
طَـوْرًا أَغُــورُ بهــا وطَـوْرًا أُنْجِــدُ[١]

— ١٦ —

في معاهد التنصيص (٣: ٢٤٧)[٢] :

" من الكامل ''

١ - إمّـا تَرانِــيْ قَــدْ هَلَكْــتُ فإنَّمــا
رمضَــانُ أَهلَكَنِــي ودِيـنُ أُسَــيْدِ

---

-

وَلَقَدْ غَـدَوْتُ بِمُشْرِفٍ يافُوخُـه ... عَسِـرِ المَكَـرَّةِ ماؤُهُ يَتَـدَفَّـقُ
أَرِنٍ يَسِيلُ مِـن النَّشاطِ لُعابُهُ ... ويكادُ جِلْدُ إِهـابِهِ يَتمزَّقُ -

ومَجَّ اللُّعابَ: رماه، وشيخ مـاجٌّ: يَمُـجُّ ريقَـه ولا يستطيع حبسَـه مـن كَثْرَتِـه. ويتقـدَّد: يتقطَّع، والقَدّ: قطع الجلْد وشقّ الثوبِ ونحو ذلك.

[١] في البصائر : "أَغُورُ به'' ـ وأَغَار: أتى الغَوْرَ، وهي لغة قليلة، قـال ابـن منظـور: "قـال الأصمعي: أغار بمعنى أَسْرَعَ، وأَنْجَدَ أي ارتفَعَ، ولم يرد أتى الغَـوْرَ ولا نَجـدًا. وزعـم الفـراء أنها لغة، قال: وناس يقولون أَغَار وأَنْجَدَ، فإذا أفردوا قالوا: غَارَ'' اللسان (غور).

[٢] قال العباسي: "قال ابن الكلبي: كان الأقيشر يأتي الحيرة ليشـرب الخمـر، فلمـا دخـل شهر رمضان منعه ابن عم له، يقال له أُسَيْد، من الخروج إليها والشرب فيها، فلقيه صاحب له وقد شحب لونه وهزل، فقال له: ما لي أراك متغير اللون يا أبا مُعرِض؛ فقال: البيتين'' معاهد التنصيص ٣: ٢٤٧.

٢ ـ هـذا يصرِّدُني فلسـتُ بشـاربٍ
وأخٌ يُؤرِّقُني مـع التَّصْرِيـدِ[١]

## ـ ١٧ ـ

في الحماسة البصرية (٢: ١٠٤):

" من الطويل "

١ ـ أَيا صَاحِبي أَبْشِرْ بِزَوْرَتِنا الحِمى
وأهلَ الحِمى مِنْ مُبغِضٍ وودُودِ[٢]

٢ ـ قَدِ اخْتلَجتْ عَيني فَدَلَّ اختلاجُها
على حُسْنِ وَصْلٍ بعد قُبْحِ صُدودِ

---

(١) قوله: يصرِّدني، أراد: ينهاني، يقال: صَرِد عن الشيء صَرَدًا وهو صَرِدٌ، إذا انتهى. والتَّصْرِيد: شُرْبٌ دون الرِّيّ، يقال: صَرَّد شُرْبَه، إذا قطعه.

(٢) الحِمى: ما حُمِي من شيءٍ، وأراد الديار.

ـ ١٨ ـ

في الشعر والشعراء (١: ٤١٢)[1] :

" من الطويل "

١ ـ تُحبكُمُ نَفْسِيْ حَياتِي فَإِنْ أَمُتْ
أُوَكِّلْ بِدَعدٍ مَنْ يَهيمُ بها بَعْدِي

---

(١) قال ابن قتيبة: "دخل الأقيشر على عبد الملك بن مروان وعنده قوم، فتذاكروا الشعر، وذكروا قول نُصَيب:

أَهِيمُ بِدَعدٍ ما حَيِيتُ فإنْ أَمُتْ    فياوَيحَ دَعدٍ مَنْ يَهيمُ بها بَعدِي

فقال الأقيشر: والله لقد أساء قائل هذا الشعر، قال عبد الملك: فكيف كنت تقول لو كنت قائله؟ قال كنت أقول: [البيت] قال عبد الملك: والله لأنت أسوأ قولاً منه حين توكّل بها" الشعر والشعراء ١: ٤١٢.

## - ١٩ -

في تجريد الأغاني (٣: ١٣٠١):

" من الطويل "

١ - وباطيَّــةٍ تَرْوِي الشَّــرُوبَ شَبيهــةٍ
بِطُوفَانِ نُـوحٍ حـين فـاضَ وأَزْبَـدَا[1]

٢ - تَـرَى وَسْطَها الأَقْداحَ تَهْـوِي كأنَّهـا
نجـومٌ هَـوَتْ لِلغـربِ مَثْنَـى ومَوْحَـدا

---

[1] الباطية: إناء من الزجاج عظيم يملأ من الشـراب، ويوضـع بـين الشَّـرْب، يغرفـون منـه ويشربون، وقيل هو معرَّب. والشَّرُوب: المُولع بالشَّراب.

في الأغاني (١١: ٢٥٢)[١] :

" من الرمل "

١ ـ غَضِبَتْ دُودَانُ مِن مَسجِدِنا
وبِهِ يَعرِفُهُمْ كلُّ أَحَدْ[٢]

٢ ـ لو هَدَمْنا غُدوَةً بُنيانَهُ
لاَ نْمَحَتْ أَسماؤُهُمْ طولَ الأَبَدْ[٣]

٣ ـ إِسْمُهُمْ فيهِ وهُمْ جيرانُهُ
واسْمُهُ الدَّهْرَ لِعَمْرِو بنِ أَسَدْ[٤]

٤ ـ كلَّما صلُّوا قَسَمنا أَجْرَهُ
فلنا النِّصْفُ على كلِّ جَسَدْ

---

[١] قال الأصفهاني: "وهو القائل لما بنى سِمَاك بن مَخْرَمَةَ مسجده الذي بالكوفة، وهو أكبر مسجد لبني أسد، وهو في خطة بني نصر بن قعين: الأبيات" الأغاني ١١: ٢٥٢.

[٢] روايته في الإصابة:

عَصَتْ دُودَانُ من مسجدٍ بَادِيةً يَعرِفُهمْ لِلأَبَدْ ـ

تصحيف، ولا يستقيم الوزن ولا المعنى.

[٣] في الإصابة: "طُولَ الأَمَدْ".

[٤] عمرو بن أسد: الجد الأكبر للأقيشر، وهو أبو حي من أسد.

## - ٢١ -

في الأغاني (١١: ٢٥٢)[1]:

" من الرمل "

١ - وَبَنُــو دُودَانَ حَــيٌّ سَــادَةٌ
حَــلَّ بيــتُ المجــدِ فيهــمْ والعَــدَدْ

---

(1) لما هجا الأقيشر بني دودان، حلفت بنو دودان ليضربنه، فأتاهم، فقال: قد قلت بيتًا محوت به كل ما قلت. قالوا: وما هو يا فاسق؟ قال: قلت: [البيت]. انظر الأغاني ١١: ١٥٢.

# قافيــة الــــراء

## ـ ٢٢ ـ

في قطب السرور (١: ١٩٤)[١] :

" من الطويل "

١ ـ وَصَبْهاءَ جُرْجانيَّـةٍ لَمْ يَطُـفْ بهـا
حَنِيفٌ ولـم تَنْغَرْ لها ساعةً قِدْرُ[٢]

٢ ـ أتاني بها يَحيى، وقد نِمْتُ نَوْمَةً
وقـد غَارَتِ الجَوْزاءُ، أو خَفَقَ النَّسْرُ[٣]

---

[١] قال الرقيق النديم: "كان الأقيشر مولعًا بالشراب، وهو الذي يقول: (الأبيات). وكـان له جار صالح يقال له يحيى، فقال: يا فاسق، أنا جئتك بها، فقال له: يرحمـك اللـه، مـا أكـثر يحيى في الناس" قطب السرور ١: ١٩٤-١٩٥. وفي نسبة الأبيات اضطراب بين الأقيشر وبين أيمن بن خريم. انظر التخريج.

[٢] في قطب السرور: ٤٢٤: "وحمـراء جرجانيـة". وفي معجـم البلـدان، وتـاريخ ابـن عساكر: "يَنْغَر بها". وفي الشعر والشعراء، وأمالي القالي، والأغـاني، والتنبيـه: "تَنْغَـر بهـا". وفي الشريشي: "تَسْعَر بها" ـــ والصَّهبـاء: الخمـر، سـمّيت بذلـك للونهـا، وقيـل: هـي التـي عُصِرت من عِنَب أبيض. وجرجانية: منسوبة إلـى جرجان، وهي مدينة مشهورة عظيمـة بـين طبرستان وخراسان، ولها مياه كثيرة وضياع عريضة. انظر معجم البلدان ٢: ١١٩.والحنيف: المسلم الذي يتحنّف عن الأديان، أي يميل إلـى الحق، وقيل هو الذي يستقبل قِبلَة البيت الحرام علـى ملّة إبراهيم. وتنغِر: تغلي، يقال: نَغَرَت ونَغِرَت القِدرُ نَغَرًا ونَغِيرًا ونَغَرانًا، إذا غَلَتْ.

[٣] في الوحشيات: "وقـد نـام صحبي". وفي قطـب السـرور: "غـادرت الجـوزاء" ولا يسـتقيم الوزن، والصواب عن سـائر المصـادر. وفي قطـب السـرور: ٤٢٤: "مـالت الجـوزاء". وفي الأغـاني، والوحشيات: "غابت الجوزاء". وفي البصائر، ومعجم البلدان: "لاحَتِ الشِّعْرَى". وفي أمالي القالي، والتنبيه، والمذكّر والمؤنّث، والمخصّـص، والحماسـة البصريـة والشريشـي: "غَـابتِ الشِّعْرَى". وفي =

٣ ـ وَلَمْ يَحْضُرِ القَسُّ المُتَيَّمُ نارَهَا
طُرُوقًا ولم يَشْهَدْ على طَبخِها جَمْرُ[1]

٤ ـ فقلتُ: اغْتَبِقْهَا أو لِغَيريَ أَسْقِهَا
فما أنا بعدَ الشَّيْبِ، وَيْبَكَ، والخَمْرُ[2]

---

= الشعر والشعراء: "غارتِ الشِّعْرَى وقد خَفَقَ". وفي قطب السرور: ٤٢٤: "أو جَنَحَ". وفي الأمالي، والمخصّص، والمذكّر والمؤنّث، والشريشي: "وقد جَنَح النَّسْرُ". وفي الوحشيات: "وانغمس النسر". وفي الأغاني، والحماسة البصرية: "وانْحَدَر النَّسْرُ". وفي التنبيه، ومعجم البلدان، وزهر الأكم: "وقد طَلَعَ النَّسْرُ" ـ والجوزاء: نجم، يقال إنه يعترض في جَوْز السماء. والشِّعْرى: كوكب نيِّر يقال له المِرْزَم، يطلع بعد الجَوْزَاء، وطلوعه في شدّة الحرّ، وهما الشِّعْرَيَان: العَبُور التي في الجوزاء، والغُمَيْصَاء التي في الذّراع، تزعم العرب أنهما أختا سهيل. وعَبَد الشِّعْرى العَبُور طائفة من العرب في الجاهلية، فأنزل الله تعالى: "وأنّه هو ربُّ الشِّعرَى" سورة النجم، الآية (٤٩). والنَّسْر: كوكب في السماء معروف على التشبيه بالنَّسْر الطائر، وهما النَّسْرَان: النَّسْر الطائر والنَّسْر الواقع.

[1] في قطب السرور: "ولم يحضُضِ" تصحيف، والصواب عن أمالي القالي. وفي الأمالي: "القَسُّ المُهَيْنِمُ". وفي معجم البلدان، والأغاني: "ولم يَشْهَدِ القَسُّ المُهَيْنِمُ". وفي الوحشيات: "ولم يَشهدِ القَسُّ المُهَيْمِنُ". وفي الشريشي: "ولم يحضُرِ القَبْسِيُّ إليهم بنارها" تصحيف. وفي الأغاني: "ولا صلّى على". وفي الأمالي، والأغاني، ومعجم البلدان، والشريشي: "حَبْرٌ" ـ والمتيَّم، هنا: المُضَلَّل. والمُهَيْنِمْ: الذي يقرأ قراءة خفيَّة، والهَيْنَمَة: الكلام الخفيّ لا يُفهم. وطُرُوقًا، أي: ليلاً، يقال: طَرَقَ القومَ يطرُقُهُم طَرْقًا وطُرُوقًا، إذا جاءهم ليلاً. والحَبْر والحِبْر: العالم من أهل الكتاب، وقال الجوهري: هو واحد أحبار اليهود.

[2] في الوحشيات، والأغاني، ومعجم البلدان، والعقد الفريد، والحماسة البصرية، وابن عساكر، ورسالة الملائكة: "فقلت اصْطَبِحْهَا". وفي الأمالي، وقطب السرور: ٤٢٤، والعقد، والحماسة البصرية، وابن عساكر، والشريشي: "فاسْقِها". وفي الأغاني: "سَقِّها". وفي الشعر والشعراء، والوحشيات، ورسالة الملائكة، ومعجم البلدان: "فاهْدِهَا". وفي قطب السرور: ٤٢٥: "فمالي بعد". وفي العقد، والأغاني، ومعجم البلدان، وزهر الأكم، وابن عساكر، والشريشي: "وَيْحَكَ والخَمْرُ" ـــ واغتبقها: اشربها عشيَّةً، والاغتباق: شُرْب العَشِيّ. واصطبحها: من الصَّبُوح، وهو كل ما أُكل أو شُرِب غُدوةً، وأصله في الشُّرْب ثم استعمل في الأكل. ووَيْبَكَ: وَيْلَك، أي: أَلزَمَكَ اللهُ ويلاً.

٥ ـ تَعفَّفْتُ عنها في العُصُور الَّتي خلَتْ

فكيفَ التَّصابي بعدَما كَـلأَ العُمْـرُ[١]

٦ ـ إذا المـرْءُ وفَّـى الأربعـينَ ولـم يَكُـنْ

لـهُ دونَ مـا يـأتي حَـياءٌ ولا سِـتْرُ[٢]

٧ ـ فَدَعْهُ ولا تَنْفَسْ عليـهِ الَّـذي ارتـأى

وإنْ جَرَّ أسبابَ الحيـاةِ لَـهُ العُمْـرُ[٣]

---

[١] في معجم البلدان: "الَّتي مَضَتْ". ورواية الصدر في الوحشيات، ورسالة الملائكة: "تَحَالَلْتُ عنها في السِّنين الَّتي مَضَتْ". وفي معجم البلدان: "كَمُلَ العُمْرُ" ـ وتحاللتُ عنها: ترفَّعت عنها. وكلأ: انتهى إلى آخره وأقصاه، يقال: بلغَ اللهُ بك أكلأَ العُمر، أي آخره.

[٢] في البصائر، والعقد الفريد، وزهر الأكم، والشريشي: "إذا المرءُ وَافى". وفي البصائر: "دُونَ ما يَهْوَى". وفي الأغاني: "حِجابٌ ولا سِتْرُ".

[٣] في قطب السرور: "تَنْفِسْ" بكسر الفاء، تصحيف، والصواب ما أثبت. وفي العقد الفريد: "فَدَعْه ولا تُنْكِرْ". وفي البصائر، والأغاني، والعقد، ومعجم البلدان، والشعر والشعراء: "الَّذِي أَتَى". وفي الشريشي: "الَّذي رَبَا". وفي زهر الأكم، والبصائر: "ولو جَرَّ". وفي الحماسة البصرية: "وإنْ مَدَّ". وفي الأغاني، وابن عساكر: "ولو مَدَّ". وفي البصائر، والشعر والشعراء، والعقد: "أَرْسَانَ الحياةِ". وفي الشعر والشعراء، والعقد، والبصائر، والأمالي، وقطب السرور: ٤٢٥، والشريشي: "لَهُ الدَّهْرُ" ـ وتَنْفَس عليه: تَحسُدُه، يقال: نَفِسَ عليك فلانٌ يَنْفَسُ نَفَسًا ونَفَاسَةً، إذا حَسَدَكَ. وارتأى: من الرأي.

في عيون الأخبار (٢: ٢٥٩)[١] :

” من الكامل ‘‘

١ ـ أَبَنِي تَمِيمٍ مالِمِنْبَرِ مُلْكِكُمْ
لا يَسْتَقِرُّ قُعودُهُ يَتَمَرْمَرُ[٢]

٢ ـ إنَّ المنابِرَ أنكرَتْ أَشْبَاهَكُمْ
فادْعُوا خُزَيْمَةَ يَستقِرَّ المِنْبَرُ[٣]

٣ ـ خَلَعُوا أميرَ المؤمنينَ وبايَعُوا
مَطَرًا، لَعَمْرُكَ، بيعةً لا تظهرُ[٤]

---

[١] قال ابن قتيبة: ”مرّ الأقيشر بمطر بن ناحية اليربوعي، حين غلب على الكوفة، في أيام الضَّحَّاك بن قيس الشاري، ومطر يخطب، فقال: [الأبيات]‘‘ عيون الأخبار ٢: ٢٥٩. وقال صاحب الأغاني: إنه لما علا المنبر انكسرت الدَّرَجَة من تحته فسقط عنها، فقال الأقيشر الأبيات. الأغاني ١١: ٢٧١.

[٢] في الأغاني: ”ما يَسْتَقِرُّ قَرارُه‘‘. ويَتمرمَر: يهتزّ ويضطرب، والتَّمرمُر: الاهتزاز.

[٣] في الشعر والشعراء، والأغاني: ”أَسْتَاهَكُمْ‘‘ ـ والأستاه: واحدتها اسْتٌ وسَتْه، وهي العَجُز، وقد يراد بها حلقة الدُّبُر.

[٤] في المتع: ”بَيْعةً لا تَظْفَرُ‘‘.

٤ ـ واسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فكـان كقـائلٍ:

بَـدَلٌ لَعَمـرُك مِـنْ أميَّـةَ أعْـوَرُ[1]

## ـ ٢٤ ـ

في الأغاني (١١: ٢٦١)[2]:

" من الكامل "

١ ـ يـا بَغْـلَ بَغْـلَ أبـي المَضَـاءِ تَعَلَّمَـنْ

أنِّـي حَـلَفْـتُ ولليميـنِ نُـذُورُ

٢ ـ لَـتُعَسِّفَنَّ وإنْ كَـرِهْتَ مَهامِهـاً

فيمـا أُحـبُّ وكـلُّ ذاكَ يَسِـيرُ[3]

---

[1] في الممتع: "وكان". وفي الشعر والشعراء، والممتع: "مِنْ يَزيدٍ أعْوَرُ" ـ وعجز البيت اقتباس من نهار بن توسعة، إذ هجا قتيبة بن مسلم، فقال:

أقُتَيْبَ قَدْ قُلْنا غَدَاةَ لَقِيتَنَا: بَدَلٌ لَعَمْرُكَ مِنْ يزيدٍ أعْوَرُ-

انظر الشعر والشعراء ١: ٥٣٧.

[2] كان للأقيشر حار يكنى أبا المضاء، له بغل يُكريه، وكان الأقيشر يعطيه درهمين ويأخذ بغله فيركبه إلى الحيرة، حتى يأتي بيت الخمار، فينزل عنده فيشرب حتى يُمسي، ثم يركب البغل وينصرف، فقال في ذلك: الأبيات. انظر الأغاني ١١: ٢٦٠-٢٦١. وأضفت البيت الخامس عن اللسان.

[3] لَتُعَسِّفَنَّ: لَتَقْطَعَنَّ، يقال: عَسَّفَ المفازة وعَسَفَها واعْتَسَفَها وتَعَسَّفَها، إذا قطعها بغير قصد ولا هداية. والمَهامِه: واحدها مَهْمَه، وهو المفازة البعيدة والبلد القفر.

٣ ـ بالرَّغْـمِ يـا وَلَـدَ الحِمـارِ قَطَعْتَهـا

عَمْـدًا وأنـتَ مُـذَلَّلٌ مَصْبُـورُ[١]

٤ ـ حَتَّـى تَـزُورَ مُسَـمَّعًا فـي دارِهِ

وتَـرَى المُدَامَـةَ بـالأكفِّ تَـدُورُ[٢]

٥ ـ فـي فتيـةٍ جعلُـوا الصَّليـبَ إلهَهُـمْ

حاشـايَ، إنِّـي مُسْلِـمٌ مَعْـذُورُ[٣]

٦ ـ لا يَرْفَعُـونَ بمـا يَسُـوءُكَ نَعْـرَةً

وإذا سَخِطْتَ فَخَطْـبُ ذاكَ صَغِـيرُ[٤]

---

(١) في المحب: "تَحُوبُها" ـ ومُذَلَّل: من الذِّل والذُّل، وهـو اللِّين، وهـو ضـدّ الصُّعوبـة، يكون في الدَّابة والإنسانِ، يقال دابـة ذَلُـول والجمـع ذُلُـل. ومصبور، هنـا: مُكْرَهٌ، والصَّبْر: الإكراه.

(٢) في المحب والمحبوب: "تَزُورَ سُمَيْقًا.. والكُؤوسُ تَدُورُ" ـ والمُدامة والمُدَام: الخمر، سميت مُدامَة لأنه ليس شيء تستطيع إدامة شُرْبه إلاّ هي، وقيل: سميت مُدامةً لِعِتْقِها.

(٣) حاشى، هنا: حرف جر، ولو كانت فعلاً لقال حاشـاني. والمَعْـذُور: المختـون، يقـال: عَذَر الغلامَ والجارية عَذْرًا وأعْذَرَهما، إذا خَتَنَهما. والأكثر العَذْر للغلام والخَتْن للجارية.

(٤) النَّعْرَة: المرَّة من النَّعير، وهو الصُّراخ في شـرٍّ، يقـال: امـرأة نَعَّـارةٌ، إذا كـانت صخّابـة فاحشة.

ـ ٢٥ ـ

في نهاية الأرب (٤: ٥٢)[١] :

" من المتقارب "

١ - فـإنَّ أبـا مُعْـرِضٍ إذْ حَسَـا
مِنَ الـرَّاح كَأْسًـا علـى المِنْـبَرِ[٢]

٢ - خَطيـبٌ لَبيـبٌ أبـو مُعْـرِضٍ
فـإنْ لِيـمَ فـي الخَمْـرِ لـم يَصْـبِرِ[٣]

٣ - أحـلَّ الحَـرامَ أبـو مُعْـرِضٍ
فَصَـار خليـعاً علـى المَكْبَـرِ[٤]

٤ - يُجـلُّ اللئـام ويَلْحَـى الكِـرَامَ
وإنْ أقْصَـرُوا عَنْـهُ لـم يَقْصِـرِ[٥]

---

[١] قال النويري: "كان الأقيشر كوفيًّا خليعًا ماجنًا مدمنًا لشرب الخمر، وهو الذي يقول لنفسه: [الأبيات]". نهاية الأرب ٤: ٥٢.

[٢] أبو مُعْرِض: كنية الأقيشر. والرَّاح: الخمر، اسم لها.

[٣] في الأغاني ١١: ٢٥٣. وضع عجز البيت الثاني عجزًا للبيت الثالث، وعجز الثالث موضع الثاني. وفي معاهد التنصيص "إذا لِيمَ".

[٤] المَكْبَر: الكِبَر في السِّنّ.

[٥] يَلْحَى: يلوم ويعنّف، يقال لَحَا الرجلَ يَلْحَاه لَحْيًا، إذا لامَه وشَتَمَه وعنَّفَه.

- ٢٦ -

في التعازي (٦٢)[١] :

" من الطويل "

١ - وهَيَّجَ صَـوتُ النّـائِحاتِ عَشِيَّـةً
بَـوادِرَ أَمْثَـالِ الـبِغَـالِ النّوَافِـرِ[٢]

٢ - يُمَخّطْنَ أطـرافَ الأُنـوفِ حَـوَاسِـراً
يُضاهِينَ بالشَّـوّاةِ هُـذْلَ المَشَـافِـرِ[٣]

٣ - بكـى الشَّجْوَ مـادُونَ اللّهـا مِنْ حُلوقِهـا
ولم تَبْكِ شَـجْوًا مـاوراءَ الحَنَـاجِرِ[٤]

---

[١] قال الأبيات في رثاء محمد بن الحجاج.

[٢] البَوادِر: واحدتها بادِرَة، وهي اللّحمة التي بين المَنكِب والعُنُق، وفي الحديـث: أنّـه لما أُنزِلت عليه سورة: "اقرأ باسمِ ربّك" جاء بها، صلّى الله عليه وسلّم، تَرْعُدُ بَوَادِرُه. والنّوافِر: جمع نَافِرة، وهي المذعورة.

[٣] يُضَاهِين: من المُضَاهاة، وهي مشاكلة الشيء بالشـيء، يقـال: فـلان ضَهِـيُّ فـلان، إذا كان نظيره وشبيهه. وقوله: "الشّوّاة"، أراد الشّوَاة، فشـدّد المخفّـف لضـرورة الشعر، وهـذا جائز. انظر ما يجوز للشـاعر في الضـرورة: ٢٢٩. والشَّـوَاة: واحـدة الشَّـوى، وهـي أطـراف الإنسان. وقوله: "هُذْل المَشَافِر"، أراد: إبلاً هُذْلَ المَشَافر، وهي التـي أخذتهـا القَرْحـة فَهَـدِل مِشْفَرُهَا وطال.

[٤] الشَّجْو: الحُزْن والهمّ. واللّها: جمع لَهَاة، وهي اللّحمة المُشْرِفة علـى الحَلْق.

- ٢٧ -

في المحبَّر (١٥٣)[١] :

" من الوافر "

١ - أَتَــاكَ البَحْــرُ طَــمَّ علــى قُرَيْــشٍ
مُغِــيريٌّ فقــد رَاغَ ابــنُ بِشْــرِ[٢]

٢ - وراغَ الجَــدْيُ جَــدْيُ التَّيْــمِ لَمّــا
رَأَى المعــروفَ منــهُ غَــيرَ نَــزْرِ[٣]

٣ - ومِــن أوتــارِ عُقْبَــة قــد شَفَانــيْ
ورَهْــطِ الحــاطِبــيِّ ورَهْــطِ صَخْــرِ[٤]

---

(١) بسط المغيرة الأعور بن عبد الرحمن المخزومي الأنطاع بالكوفة، وكوَّم عليها الحَيْس، فكان يأكل منها الراكب والقائم، فقال الأقيشر الأبيات. انظر المحبر: ١٥٣.

(٢) في نسب قريش: "وقد راغَ ابنَ بِشْرِ" ـ وطَمَّ: علا وغَمَر، وكل ما كثر وعلا حتى غَلَب فقد طَمَّ. وراغ: حاد، يقال: راغ الصيد، إذا ذهب ههنا وههنا. ورواية البيت كما وردت في "نسب قريش" أجود في المعنى. وابن بشر: هو عبد الملك بن بشر بن مروان.

(٣) قوله "جَدْيُ التَّيْمِ"، أراد: عيسى بن موسى بن طلحة بن عُبيد الله التَّيْمِيّ.

(٤) في المحبر: "أوبار" بالباء، تصحيف، ولا يستقيم المعنى، والصواب عن نسب قريش. وفي أنساب الأشراف: "أولادِ عُقْبَةَ" ـ والأوتار: واحدها وِتْر ووَتْر، وهو الذَّحْل. والحاطِبيّ: هو محمد بن حاطِب بن الحارث بن معمَّر بن حَبيب الجُمَحيّ، من أجواد الكوفة. وصَخْر: هو صُخَير بن أبي الجَهْم بن حُذيفة بن غانم العَدويّ. والذين ذكرهم جميعًا من أجواد العرب بالكوفة. انظر المحبر: ١٥٣.

٤ ـ فَلاَ يَغْرُرْكَ حُسْنُ الزِّيِّ مِنْهُمْ
ولا سَرْجٌ بِبُزْيُوْنٍ ونُمْرِ[1]

ـ ٢٨ ـ

في الخزانة (٤: ٤٨٥)[2]:

" من السريع "

١ ـ تَقُولُ: يا شَيخُ أَمَا تَسْتَحِي
مِنْ شُرْبِكَ الخَمْرَ على المَكْبَرِ[3]
٢ ـ فقلتُ: لو باكرتِ مَشْمُولَةً
صَهْبَا كَلونِ الفَرَسِ الأَشْقَرِ[4]

---

(١) في نسب قريش: "حُسْنُ الرَّأي". وفي المحبر: "بيزلُون" تحريف، والصواب عن نسب قريش ـ والبُزْيُون: السُّنْدُس، وفي اللسان: "قال ابن بَرِّيّ: هو رقيق الدِّيباج". وقوله "نمْـر"، أراد: جلود النمْر، وفي الحديث: نهى عن استعمال جلود النمور لما فيها من الزِّينة والخُيَلاء. انظر اللسان (نمر).

(٢) قال البغدادي: "سكر الأقيشر يومًا فسقط، فبدت عورته، وامرأته تنظر إليه، فضحكت منه، وأقبلت عليه تلومه، وتقول له: أما تستحي يا شيخ من أن تبلغ بنفسك هذه الحالة؟! فرفع رأسه إليها، وأنشأ يقول: [الأبيات]" الخزانة ٤: ٤٨٥.

(٣) المَكْبَر: الكِبَر في السِّنّ.

(٤) في الأمالي الشجرية، والمحب والمحبوب ٤: ٢٦، وشرح سقط الزند، وضرائر الشعر، وشرح الأشموني: "وأنتِ لو". وفي مجالس ثعلب: "وأنتَ لو باكرتَ". وفي المحب والمحبوب ٤: ١٥١: "فأنتِ إذ". وفي شرح سقط الزند: "صَهْبَاءَ لونَ". وفي ضرائر الشعر: "صَهباءَ مِثلَ". وفي الأمالي الشجرية، والحماسة البصرية: "حَمْرَاءَ مِثلَ". وفي مجالس ثعلب، وشرح الأشموني، وهمع الهوامع: "صَفراءَ كَلَون". وفي المحب والمحبوب: "صِرْفًا كَلون" ـ ومشمولة، أراد خمرًا مشمولة، أي باردة، يقال: شَمَلَ الخَمرَ، إذا عرَّضها لريح الشَّمَال فبَرَدَت. وقوله "صَهْبَا"، أردا: صهباء، فقصر الممدود لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ما يجوز للشاعر: ٢٩٢. والصهباء: الخمر التي عصرت من عنب أبيض.

٣ - رُخْـتِ وفـي رِخْلَيـكِ عُقَّالَـةٌ
وقـد بَـدَا هَنْـكِ مِـنَ المِـئْزَرِ[1]

## ـ ٢٩ ـ

في جمهرة اللغة (٢: ١٦٤):

" من البسيط "

١ - وأَسْعَدَتْهَا أكـفٌّ غَـيرُ مُقْرِفَـةٍ
تَثْنِـي أنـامِلَهَـا شِـرْعَ المَزَاهِـيرِ[2]

٢ - مِنْ كُلِّ غَيْدَاءَ في تَغْرِيدها صَحَـلٌ
كـأنَّ أَعْطافَهـا طـيُّ الطَّوامِـيرِ[3]

---

[1] في سيبويه، والخصائص، وشرح جمل الزجاجي، والعمدة، والمحب والمحبوب: "وفي رِخْلَيْكِ ما فِيهما" ـ والبيت شاهد نحوي على تسكين "هَنْ" في الإضافة للضرورة.

[2] غَير مُقْرِفَةٍ، أراد: غيرَ وَسِخَة، والقِرْفة: القِشْرَة، وما يلزق بالشيء من وَسَخ. والشِّرْع: الأوتار، واحدتها شِرْعَة. والمَزَاهِير: العيدان التي يُضْرَب بها، واحدها مِزْهَر.

[3] في جمهرة اللغة: "أعْكَافَها" تصحيف، ولا يستقيم المعنى، ولعل الصواب ما أثبت. والغَيْدَاء: المرأة المُتَثَنِّية من اللِّين. والصَّحَل: بُحوحَة في الصَّوت لا تبلغ أن تكون حَشَّة. والأَعْطَاف: مفردها عِطْف، والعِطْف: الإبْط، وعِطْفا الإنسان: جانباه عن يمين وشمال. والطَّوامير: الصُّحُف، واحدها طُومَار.

في الأغاني (١١: ٢٦٠)[١] :

" من الطويل "

١ ـ وَمُقْعَدِ قَومٍ قَدْ مَشى مِنْ شَرَابِنا
وأَعْمَى سَقَيْنَاهُ ثلاثًا فأَبْصَرا[٢]

٢ ـ شرابًا كَرِيحِ العَنْبَرِ الوَرْدِ رِيحُهُ
ومسحوقِ هِندِيٍّ مِنَ المِسْكِ أَذْفَرَا[٣]

٣ ـ مِنَ الفَتَياتِ الغِرِّ مِن أرضِ بابلٍ
إذا شَفَّها الحَانِي مِنَ الدَّنِّ كَبَّرا[٤]

---

[١] قال الأصفهاني: "شرب الأقيشر بالحيرة في بيت فيه خيّاط مقعد ورجل أعمى، وعندهم مغنٍّ مطرب، فطرب الأقيشر، فسقاهم من شربه، فلمّا انتشوا وثب الأعمى يسعى في حوائجهم، وقفز الخيّاط المقعد يرقص على ظلعه ويجهد في ذلك كل الجهد. فقال الأقيشر: [الأبيات]". الأغاني ١١: ٢٦٠.

[٢] في الحماسة البصرية: "قد سَعَى".

[٣] في نهاية الأرب: "كُميتٍ كأَنَّ العَنْبَرَ". وفي الحماسة البصرية: "الوَرْدَ نَشْرُهُ" ـ ومِسك أَذْفَر، أي: ذَكِيّ الرِّيح، والذَّفَر والذَّفَرة: شدَّة ذَكاء الرِّيح من طِيبٍ أو نَتَنٍ.

[٤] في الحماسة البصرية: "من القِربَات.. إذا صبَّها الحَانِيُّ في الكَأْسِ كَبَّرا" ـ والقِربات: جمع قِرْبَة، والقِرْبَة من الأساقي: الوَطْب من اللَّبن، وقد تكون للماء، ولم يذكر صاحب اللسان أنها تكون للخمر. والفتيات الغِرّ، أي الفتيات البيض. والقِربات الغِرّ، أي: النَّفيسة، والغُرَّة: النفيس من كل شيء. وقوله "الحاني"، أراد: الحانيَّ، فخفَّف المشدَّد للضرورة، وهذا جائز. انظر ما يجوز للشاعر: ٢٠٥، ٢٢١. والحانيّ والحانَويّ والحانوت: الخمَّار.

٤ ـ لَها مِنْ زُجاجِ الشَّامِ عُنْقٌ غَرِيبةٌ
تَأنَّقَ فيها صَانِعٌ وتَخَيَّرا

٥ ـ ذخائرُ فِرعَونَ الَّتي جُبِيَتْ لَهُ
وكلٌّ يُسمَّى بالعَتِيقِ مُشَهَّرَا[1]

٦ ـ إذا مارآها بعدَ إنقاءِ غَسْلِها
تَدورُ علينا صَائمُ القَومِ أَفْطَرا[2]

(1) العتيق: الكريم الرائع من كل شيء.

(2) إنقاء غَسْلها، أي: التَّخيُّر في غسلِها، يقال: أَنْقَاه، إذا اختارَه، ونَقْوَة الشيء ونَقَاوَتُه: خِيارُه.

## ـ ٣١ ـ

في الأغاني (١١: ٢٧٢)[١] :

" من الطويل "

١ ـ وَمَنْ لِيْ بِأَنْ أَسْطِيعَ أَنْ أذكُـرَ اسْـمَهُ
وأَعْيَـا عِقـالاً أَنْ يَطِيـقَ لـه ذِكْــرَا[٢]

## ـ ٣٢ ـ

في الهفوات النادرة (٣٨٣)[٣] :

" من الرمل "

١ ـ رُبَّ نَدْمـانٍ كَريـــمٍ سيِّـــدٍ
مـاجدِ الجَدَّيـنِ مـن فَرْعَـيْ مُضَــرْ[٤]

---

(١) مرَّ بالأقيشر رجل يقال له قُرَيظَة بن يَقَظَـة، فسلَّم علـى الأقيشـر، وكـان بـه عارفًـا، فسأله القوم عن اسم الرجل، فقال: اسمه ونسبه أعظـم مـن أن أقـدر علـى ذكرهمـا في يـوم واحد، وأنشد البيت. انظر الأغاني ١١: ٢٧٢.

(٢) عِقال: اسم رجل.

(٣) قال الأبيات في قُدَامة بن حَعْدَة، وهو بالحيرة. انظر الهفوات: ٣٨٣.

(٤) في الأغاني: "كريمٍ ماجدٍ سيِّد الجَدَّين". وفي معجـم الشعراء: "كريـمٍ خِيمُـهُ". وفي اشتقاق أسماء الله: "كريمٌ جَدُّه" ـ والخِيمُ: الأصل، والشِّيمَةُ والطَّبيعَةُ والخُلق والسَّجِيَّة.

٢ ـ قـد سَـقَيْتُ الكـأسَ حتّـى هَـرَّها

لـم يُخـالِطْ صَفْوَهـا مِنـهُ كَـدَرْ[1]

٣ ـ قُلتُ: قُـمْ صَـلِّ، فصلّـى قـاعِدًا

يَتغشّـاهُ سَمَـادِيـرُ السَّكَـرْ[2]

٤ ـ قَـرَنَ الظُّهْـرَ مـع العَصْـر كمـا

تُقْـرَنُ الحِقَّـةُ بـالحقِّ الذَّكَـرْ[3]

٥ ـ تَـرَكَ الطُّوْرَ فَلَـمْ يَقْـرَأْ بهـا

وقَـرَا الكَوْثَـرَ مِـنْ بَـينِ السُّـوَرْ[4]

---

(1) في اشتقاق أسماء الله: "سَقيتُ الخمرَ". وفي معجم الشعراء: "حتّى هزَّهـا". وعجزه في اشتقاق أسماء الله: "وتَغشَّتْهُ سَمادِيرُ السُّكَرْ". وفي معجم الشعراء: "وَمَشَتْ فيـه سَـمادِيرُ السُّكَرْ" ـ وهرّها: كرهها، يقال: هرّ فلانٌ الكأسَ والحربَ يَهُرُّها هَرًّا وهَرِيرًا، إذا كرهها.

(2) في الأغاني، وشرح أبيات المغني، وتمثال الأمثال: "تَغَشّاه" ـ والسَّمادير: الشيء الذي يتراءى للإنسان من ضعف بصره عند السُّكْر من الشَّراب وغَشْيِ النُّعاسِ والدُّوَار.

(3) الحِقّة من الإبل: التي أتمّت السَّنةَ الثالثة ودخلت في الرابعة.

(4) في الأغاني، وتمثال الأمثال: "تَرَكَ الفَجْـرَ فمـا يَقرأُهـا". وفي الهفـوات: "وقـرأ"، ولا يستقيم الوزن، والصواب عن بقية المصادر ـ وقوله: "قرا": أ بدل من الهمزة المفتوح ما قبلها ألفًا للضرورة، وهذا جائز. انظر ما يجوز للشاعر: ٣١١.

# قافيــة السـين

## ـ ٣٣ ـ

في الأغاني (١١: ٢٦٧-٢٦٨)[1]:

" من الوافر "

١ ـ يُسَائِلُنِي هِشامٌ عَنْ صَلاتِي
صَلاةِ المسلمينَ، فقُلتُ خَمْسُ

٢ ـ صَلاةُ العَصْرِ والأولى ثمانٍ
مواترةٌ فما فِيهُنَّ لَبْسُ

٣ ـ وعِندَ مَغِيب قَرْنِ الشَّمْسِ وِتْرٌ
وشَفْعٌ بعدها فيهنَّ حَبْسُ

٤ ـ وغُدْوَةَ اثْنَتان مَعًا جَميعاً
ولَّما تَبْدُ للرَّائِينَ شَمْسُ

٥ ـ وبعدَهُما لِوَقْتِهِما صَلاةٌ
لِنُسْكٍ بالضَّحاءِ إذا نَبُسُّ[2]

---

[1] احتاز الأقيشر برحل يقال له هشام، وكان على شرطة عَمرو بن حُرَيث، وهو سكران. فدعا به، وقال له: أنت سكران؟ قال: لا. فقال: فإن لم تكن سكران فأخبرني كم تصلّي كل يوم، فقال: الأبيات. انظر الأغاني ١١: ٢٦٧.

[2] نبسُّ، أي: نقوم بأمور الحياة.

٦ ـ أأخصَيْتُ الصَّلاةَ أَيا هشاماً

فذاكَ مُكَدَّرُ الأخلاقِ جِبْسُ[1]

٧ ـ تعوَّدَ أنْ يُلامَ فليسَ يوماً

بِحامِدِهِ منَ الأقوامِ إِنْسُ

ـ ٣٤ ـ

في الأخبار الطوال (٣١٤)[2] :

" من الطويل "

١ ـ لَمْ أَرَ جَيْشًا غُرَّ بالحَجِّ مِثْلَنا

وَلَمْ أَرَ جَيْشًا مِثْلَنا غَيْرَ ماخُرْسِ[3]

---

(١) الجِبْس: الجَبان الضَّعِيف، والرَّديء الدَّنيء، واللَّئيم والثَّقِيل الذي لا يُجيب إلى خير.

(٢) قال الأقيشر الأبيات عندما دخل الحجّاج مكّة، لمقاتلة عبد الله بن الزبير، ونصب المنجنيق على أبي قبيس، وهو جبل بمكّة. انظر الأخبار الطوال: ٣١٤.

(٣) في البيت خرم، وهذا جائز في أول أبيات الطويل. وغُرَّ: خُدِعَ وأُطْمِعَ بالباطل، وذلك أنّ الحجّاج قال لأصحابه: تجهّزوا للحجّ، وكان ذلك في أيام الموسم، ثم سار من الطائف حتى دخل مكة ونصب المنجنيق. انظر الأخبار الطوال: ٣١٤. وجيش غير ماخُرْسِ، أي: له قَعْقَعة وصياح، وخلافه الكتيبة الخرساء، وهي التي لا تسمع لها صوتًا من وقارهم في الحرب.

٢ ـ دَلَفْنَا لِبَيْتِ اللهِ نَرْمِي سُتُورَهُ

بِأَحجارِنا زَفْنَ الوَلائِدِ في العُرْسِ[1]

٣ ـ دَلَفْنا لهُ يَوْمَ الثُّلاثاءِ مِنْ مِنًى

بِجَيشٍ كَصَدرِ الفِيلِ ليسَ بذِي رَأْسِ

٤ ـ فإلاَّ تُرِحْنَا مِن ثَقِيفٍ ومُلكِها

نُصَلِّ لأيَامِ السَّباسِبِ والنَّحْسِ[2]

.

---

(1) دَلَفْنَا: تقدَّمنا، يقال: دَلَفَتِ الكتيبةِ إلى الكتيبةِ في الحرب، إذا تقدَّمت. والزَّفْن: الرَّقص. والولائد: الشَّابات من الجواري، واحدتها وَلِيدَة.

(2) السباسب: يوم السعانين أو الشعانين، وهو عيد للنصارى قبل عيد الفصح بأسبوع، ذكره النابغة الذبياني في مديحه الغساسنة، فقال:

رِقَاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُمْ يُحَيَّوْنَ بالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

ـ ٣٥ ـ

في الأغاني (١١: ٢٧٠)[1] :

" من المديد "

١ - يـا خَلِيلَـيَّ اسْقِيانِـيَ كَـاساً
ثُـمَّ كأسًـا حتّـى أخِـرَّ نُعَاسَـا

٢ - إنَّ في الغُرْفَـةِ الّتـي فـوقَ رَأسِـي
لأُناسًـا يُخادِعُـون أُنَاسَـا

٣ - يَشْـرَبُونَ المُعَتَّـقَ الـرَّاح صِرْفـاً
ثُـمَّ لا يرفعـونَ بـالزَّوْرِ رَاسَـا[2]

---

[1] قال الأبيات في صحب له كرهوا أن يحتملوا نفقته على الشراب، فتواروا عنه في غرفة صاحب الحانة. انظر الأغاني ١١: ٢٧٠.

[2] في نهاية الأرب: "لِلرَّاحِ" ـ والرَّاح: الخَمْر. وصِرْف، أي: بَحْتٌ لم يُمزّج. والزَّوْر: الذي يزورك، يقال: رجل زَوْر، وقوم زَوْر، وامرأة زَوْر، ونساء زوْر، يكون للواحد والجمع والمذكّر والمؤنّث بلفظ واحد.

في الأغاني (١١: ٢٥٧)[1] :

" من الطويل "

١ ـ فَلَيْـــتَ زِيـــادًا لا يَزَلْـــنَ بَنَاتُـــهُ
يَمُتْنَ وأَلْقَـى كلَّمـا عِشْـتُ عابِسَـا

٢ ـ فَذلِــكَ يَــومٌ غَــابَ عنِّــي شَــرُّهُ
وأُنجِحْـتُ فيـهِ بَعـدَ مـا كُنــتُ آيِسَــا

(١) التقى الأقيشر بعَـابِس مولى عائذ الله، وكان عائدًا من جنازة بنت لزيـاد العُصْفُـرِيّ، فدعاه عابس إلى منزله، وقدّم له غداء وخمرًا، فأنشد البيتين. انظر الأغاني ١١: ٢٥٧.

# قافيـــة الشـــين

## ـ ٣٧ ـ

في الأغاني (١١: ٢٥٨)[1]:

" من المتقارب "

١ ـ يُريــدُ الرِّجــالَ ويأْبــى النِّســاءَ
فمالــيْ ومــا لأبــي عَائِشَــهْ[2]

٢ ـ أَدَامَ لَــهُ اللّــهُ كَــدَّ الرِّجــالِ
وأَثْكَلَــهُ ابْنَتَــهُ عَـائِشَــهْ

---

(١) قال الأصفهاني: "إنّ حارًا للأقيشر طحّانًا كان ينسئ النـاس [أي يقرضهـم ويؤخرهـم بالدين] يكنى أبا عائشة، فأتاه الأقيشر يسأله فلم يعطـه، فقـال لـه: [البيتـين]" الأغـاني ١١: ٢٥٨.

(٢) في الأغاني: "يُريدُ النِّساءَ ويَأْبى الرِّجَالَ"، وليـس في هـذا المعنـى هجـو، ولا يسـتقيم المعنى مع البيت الذي يليه، ولعل الصواب ما أثبت.

## قافيــة الضـــاد

### ـ ٣٨ ـ

في تاريخ دمشق (تراجم النساء: ١٨٢)[1] :

" من الخفيف "

١ ـ وَقَضَـــى اللــهُ بالسَّـــلامِ وحَيَّـــا
زكـــريَّا بـــنَ طَلْحَـــةَ الـــفيَّاضِ[2]

٢ ـ مَعْـدِنُ الضَّيْـــفِ إنْ أَنَـاخُوا إِلَيْـــهِ
بَعْـــدَ أَيْـــنِ الطَّلائِـــحِ الأَنْقَـــاضِ[3]

---

[1] قال الأبيات في مديح زكريا بن طلحة الملقب بالفياض. انظر تاريخ دمشق: ١٨٢.

[2] في الأغاني: "قَرَّبَ الله" ـ وزكريا: هو ابن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو، وطلحة من المسلمين الأوائل الذين هاجروا، وأحد العشرة المبشّرين بالجنّة.

[3] مَعْدِن الضَّيف، أي: مركز إقامته، يقال: عَدَنَ فلانٌ بالمكانِ يَعدِن ويَعْدُن عَدْنًا وعُدُونًا، إذا أقام، ومركز كلّ شيء مَعْدِنه. والأَيْن: التّعب. والطّلائح: واحدها طَلِيح، وهو البعير الذي جهده السَّير وأهزله، ويستوي فيه المذكّر والمؤنّث، يقال: بعير طَلِيح وناقة طَلِيح. والأنقاض: واحدها نِقْضٌ ونِقْضَةٌ، وهما الجمل والناقة اللذان هَزَلْتَهُما وأَدْبَرْتَهُمَا.

٣ ـ ساهماتُ العيونِ خوصٌ رذايا

قَدْ بَرَاهَا الكَلالُ بعد إِيَاضِ[1]

٤ ـ زَادَهُ خالدُ ابْنُ عمٍّ أبيهِ

مَنْصِبًا كانَ في العُلاَ ذا انتِهاضِ[2]

٥ ـ فَرْعُ تَيْمٍ مُرَّةَ حَقًّا

قَدْ قَضَى ذَاكَ لابْنِ طَلْحَةَ قَاضِ

---

(١) في تاريخ دمشق: "بَعْدَ إِبَاض" بالباء الموحّدة، ولا يستقيم المعنى، والصواب عن الأغاني ـ وسَاهِمات العيون: مُتغيّراتها، والمعروف في هذا أن يقال سَاهِم الوجهِ أي مُتَغَيِّرُهُ، والسُّهام والسَّهام: الضُّمر وتغيُّر اللّونِ وذبول الشّفتين. وخُوص: غائرات العيون، واحدها أَخْوَص وخَوْصَاء. ورَذَايا: مهزولات، مفردها رَذِيّ ورَذِيّة. وبراها: هَزَلَها، يقال: بَرَاهُ السَّفر يَبْرِيه بَرْيًا، إذا هَزَلَه. والإِيَاض: السَّير والرُّجوع، يقال: آضَ يَئِيضُ أَيْضًا، إذا سارَ وعَاد، وآضَ إلى أهله، إذا رَجَع إليهم.

(٢) في الأغاني: "ذَا انْتِقَاضِ".

# قافيــة العــين

## ـ ٣٩ ـ

في الأغاني (١١: ٢٥٤)[1]:

" من البسيط "

١ ـ إنّـي أتَـانِيْ مَقَـالٌ كُنـتُ آمَنُـهُ
فجاءَ مِـنْ فـاحشٍ في النَّـاسِ مَخـْلُوعِ

٢ ـ عَبـدِ العَـزيزِ أبـو الضَّحَّـاكِ كُنْيَتُـهُ
فِيهِ مِنَ اللُّـؤْمِ وَهْـيٌ غَيْـرُ مَمْنُـوعِ[2]

٣ ـ ولـم تَبِـتْ أُمُّـه إلاّ مُـطاحَنَـةً
وأنْ تُؤَاجَـرَ فـي سُـوقِ المَراضِيـعِ[3]

---

[1] قالَ الأبيات في هجاء رجل من تميم يقال له أبو الضّحّاك، وكان أبو الضّحّاك هجا الأقيشر، فقال:

يا أيُّها المُبْتَغِي حُشًا لحاجَتِه     وَجْهُ الأُقَيْشر حُشٌ غيرُ مَمْنُوعِ

وذكر المرزباني أن قائل البيت أبو الشَّعر الضَّبّي. معجم الشعراء: ٢٨٦.

[2] الوَهْي: الشَّقُّ والخَرْق.

[3] قوله (مُطَاحَنَة)، أراد: أنَّ النَّاس يُؤَاجِرُونها لطحن بُرّهم.

٤ - يَنسـابُ مـاءُ البَرايـا في اسْـتِها سَـرِباً

كأنَّمـا انْسَـابَ في بعـضِ الـبَلالِيعِ[(١)]

٥ - مِـنْ ثَـمَّ جـاءَتْ بـه والبَظْـرُ حنكَـهُ

كأنَّـه في اسْتِها تمثـالُ يُسْـرُوعِ[(٢)]

— ٤٠ —

في دلائل الإعجاز (١٠٧)[(٣)]:

" من الطويل "

١ - سَرِيعٌ إلـى ابْـنِ العَـمِّ يَلْطُـمُ وَجْهَـهُ

ولَيـسَ إلـى دَاعِـي النَّـدَى بِسَـرِيعِ[(٤)]

٢ - حَرِيـصٌ علـى الدُّنيـا مُضِيْـعٌ لِدِينِـهِ

ولَيـسَ لمـا فـي بَيْتِـهِ بِمُضِيـعِ

(١) سَرِبا، أي: سَائِلاً.

(٢) حَنَّكَهُ، أي: أَحْكَمَه. واليُسْرُوع واليَسْرُوع والأُسْرُوع والأَسْرُوع: دودة حمراء الرأس بيضاء الجسد تكون في الرمل، تُشبَّه بها أصابع النساء، وجمعها أساريع.

(٣) سأل الأقيشر ابن عمٍّ له موسر، فلم يعطه، فتركه حتى اجتمع القوم في ناديهم، فشكاه إليهم وذمَّه، فوثب إليه ابن عمِّه فلطمه، فقال: [البيتين]. انظر دلائل الإعجاز: ١٠٧.

(٤) في حلية المحاضرة، والعمدة، والبديع: "يَشْتِمُ عِرْضَهُ". وفي الصناعتين: "دَاعِي الوَغَى".

# قافيـة القـاف

## ـ ٤١ ـ

في الأغاني (١١: ٢٧٢-٢٧٣)[1] :

" من الطويل "

١ ـ عَدِمْتُ أبـا الذَيّـالِ مِـن ذِي نَوَالَــةٍ

لـه فـي بُيـوتِ العـاهِراتِ طَرِيــقُ[2]

٢ ـ أَبـا الخَمْرِ عَيَّرْتَ امـرأً ليـس مُقْلِعًــا

وذلـك رأيٌ لـو عَلِمـتَ وَثِيــقُ

٣ ـ سَأَشربُها مـا دُمْـتُ حيًّـا وإنْ أَمُـتْ

ففـي النَّفْـسِ منهـا زَفْـرَةٌ وشَهِيــقُ

---

(١) قال الأبيات في هجاء أبي الذَيّال؛ رجلٍ من محارب، وكان أبو الذَيّـال هجـا الأقيشر. انظر الأغاني ١١: ٢٧٢.

(٢) قوله "نوالة"، لعله أراد: نوالاً، فأثبت تاء في غير صفة المؤنث، لضـرورة الشعر، ولـم أقف على جواز ذلك في ما يجوز للشاعر للقيرواني، وضرائر الشعر لابن عصفور.

في أنساب الأشراف (٥: ٣٤٣)[1] :

" من الطويل "

١ ـ حَمَى أَنْفَــهُ أَنْ يَقبــلَ الضَّيْــمَ مُصْعَــبٌ
فمــات كَرِيمًــا لــم تُــذَمَّ خَلائِقُــهْ

٢ ـ ولـو شَـاءَ أَعْطَى الضَّيْــمَ مَـنْ رامَ هَضْمَـهُ
فعاشَ مَلُومًا فــي الرِّجـالِ طَرائِقُـهْ[2]

٣ ـ ولكِنْ مَضــى والمـوتُ يَـبْرُقُ خَالُـهُ
يُــشَاوِرُهُ مَــرًّا ومَــرًّا يُعانِقُـــهْ[3]

٤ ـ فولَّــى كَرِيمًــا لـــم تَنَلْـــهُ مَذَمَّـــةٌ
ولـم يَـكُ رَغْــدًا تَطَّبِيْــهِ نَمارِقُـــهْ[4]

---

[1] قال الأبيات في رثاء مصعب بن الزبير، انظر أنساب الأشراف ٥: ٣٤٣.

[2] رَامَ: طَلَبَ. والطَّرائِق: واحدتها طرِيقَة، وطرِيقة الرَّجل: مَذْهَبُه وسِيرَتُه.

[3] يَبْرُقُ: يَلْمَعُ ويتلألأ سِلاحُه. والخَـال: لـواء الجَيْـش. ويُشَـاوِرُه، أي: يَبلُـوُه وينظـرُ مـا عنده.

[4] تَطَّبيه، أي: تَستَميله، وتَصْرِفُه عن الأمور. والنَّمارق: الوَسَائِد، واحدتها نُمْرُقَة ونِمْرِقـة ونُمْرُق.

في شرح الشواهد الكبرى (٣: ٥٠٨):

" من البسيط "

١ ـ أَقُـولُ والكَـأْسُ في كفِّـي أُقَلِّبُهـا
أُخَاطِبُ الصِّيـدَ أبنـاءَ العَمَـالِيقِ[١]

٢ ـ إنِّـي يذكِّرنـي هِنْـدًا، وجارَتَهـا
بالطَّفِّ صوتُ حَمامـاتٍ على نِيقِ[٢]

٣ ـ أَفْنى تِلادِي وما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَـرْعُ القَواقِيـزِ أفـواهُ الأبـارِيقِ[٣]

---

(١) الصِّيد: جمع أَصْيَد، وهو الذي يرفع رأسه كِبْرًا، ومنه قيل للملك: أَصْيَد، لأنه لا يلتفت يمينًا ولا شِمالاً. والعماليق: قوم من ولد عِمْلِيق بن لاوَز، وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام. وأراد "بأبناء العماليق" الملوك الصِّيد.

(٢) في شرح الشواهد: "إنِّي تُذكِّرُني" بالتاء، تصحيف. وذكر الأصفهاني أن هذا البيت أول أبيات القصيدة ـ والطَّفّ: أرض من ضاحية الكوفة، وهي بادية قريبة من الرِّيف فيها عدّة عيون ماء جارية، وفيها كان مقتل الحسين عليه السلام. البلدان ٤: ٣٦. والنِّيق: أرفع موضع في الجبل، وجمعه أَنْيَاق ونُيوق.

(٣) في شرح شواهد المغني: "القوارير" ـ والتِّلاد: كلّ مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الأباء. والنَّشَب: المال الأصيل من الناطق والصامت. والقَواقِيز: أوان يُشرب بها الخمر، واحدتها قَاقُوزة، أعجمية معرَّبة. وقال ابن منظور في رفع "أفواه": "ومَن رفع أفواهَ الأباريقِ جعلها فاعلة بالقَرْع. وتكون القَواقِيزُ في موضع مفعول تقديره أنْ قرعتِ القواقيزَ أفواهُ، ومن نصب الأفواهَ كانت القواقيزُ فاعلة في المعنى، تقديره أنْ قرعتِ القواقيزُ أفواهَ. والمعنى واحد، لأنّ الأباريق تقرع القواقيز، والقواقيز تقرع الأباريق، فكلّ منها قارع ومقروع" اللسان(قفز). والبيت شاهد نحوي.

٤ ـ كَـأَنَّهنَّ وأَيْـدِي الشَّـرْبِ مَعْمَلَـةٌ

إذا تَـلأْلأْنَ فـي أيـدِي الغَرَانِيـقِ[١]

٥ ـ بنـاتُ مـاءٍ معـاً بِيـضٌ جآجِئُهـا

حُمْـرٌ مَناقِيرُهَـا صُفْـرُ الحَمـاليقِ[٢]

٦ ـ أَيْـدِيْ سُـقاةٍ تهـزُّ الأَرضَ مَعْمَلَـةٌ

كأنَّمـا أَوْبُهـا رَجْـعُ المَخَارِيـقِ[٣]

٧ ـ تِلْـكَ اللَّـذَاذَةُ مـالم تَـأْتِ فاحِشَـةٌ

أو تَرْمِ فيهـا بِسَـهْمٍ سَـاقِطِ الفُـوقِ[٤]

---

[١] في الحماسة البصرية: "بأيدِي''. وفي الشعر والشعراء: "وأيدِي القَومِ'' ـ والشَّرْب: القوم يشربون، ويجتمعون علـى الشـراب. والغَرانِيـق: جمـع غُرنُـوق وغِرْنَـوق وغِرنيـق، وهـو الشـاب الأبيض الناعم الجميل.

[٢] في العيني: "مَغَاييصٌ''، تصحيف، والصواب عن الشعر والشعراء، ومعجم البلدان. وفي اللسـان: "تـرَى بيـضٌ''. وفي الشـعر والشـعراء "حَنَاجنُهـا''. وفي معجـم البلـدان، واللسان: "مَنَاقِرُها'' ـ وبنـات المـاء: مـن طيـور المـاء طـوال الأعنـاق. والجَنـاجن: عظـام الصدر، وقيل أطراف الأضلاع مما يلي قـصّ الصَّـدر وعظـم الصُّلْـب، والجـآجئ:واحدهـا جُؤْجُؤ، وهو الصَّدر. والحَمالِيق: ما غطَّاه الجفون من بياض المُقلَة، وقيل:هي ما في المُقْلَة مـن نواحيها، واحدها حُملاق، بكسر الحاء وضمِّها.

[٣] في معجم البلدان: "أيدي السُّقَاةِ بهِنَّ الدَّهْرَ مَعْمَلَةً كأنَّما لَونُها..''، وروايته "لونهـا'' تصحيف، ولا يستقيم المعنى ـ والأَوْبُ: الرُّجوع. والمَخَاريق: واحدها مِخْرَاق، وهـو منديـل أو نحوه يُلْوَى فيُضْرَب به أو يُلَفّ فَيُفزَّع به، وهو لعبة يلعب بها الصِّبيان.

[٤] في الشعر والشعراء: "هِيَ اللَّذَاذَةُ ما لم تَأتِ مَنْقَصَةٌ'' ـــ والفُـوق، بضـمّ الفـاء: مَشَـقّ رأس السَّهْم حيث يقع الوَتَر.

٨ - عَليكَ كُلَّ فتًى سَمْحٍ خَلائِقُهُ
مَحْضِ العُروقِ كريمٍ غَيْرِ مَمْذُوقِ[1]

٩ - ولا تصاحِبْ لَئيمًا فيهِ مَقْرَفَةٌ
ولا تَزُورَنَّ أَصْحابَ الدَّوانِيقِ[2]

١٠ - لا تَشْرَبَنْ أبدًا راحًا مُسَارَقَةً
إلاّ مع الغُرِّ أبناءِ البطاريقِ[3]

---

(١) مَحْضُ العروق، أي: خالص النَّسَب، والمَحْضُ: كلُّ شيءٍ خَلَص حتّى لا يشوبه شيء يخالطه. وغير مَمْذُوق: غير ممزوج أو مخلوط، والمَذْق: المَزْج والخَلْط.

(٢) المَقْرَفَة: من القِرْفَة، وهي الهُجْنَة، والمُقرِف: الذي أمّه عربية وأبوه ليس كذلك، لأنّ الإقراف من قِبل الفَحل، والهُجنة من قبل الأم. والمُقْرِف أيضًا: النَّذْل. والدَّوانيق والدَّوانِق: واحدها دَانِق، وهو سُدْس الدِرهم والدِّينار، وأصحاب الدَّوانيق: كناية عن البخل والشُّحّ.

(٣) في الأغاني: "لا أشربن". وفي شرح شواهد المغني: "راحًا مُسَوَّدَةً إلاّ مع الشُّمِّ". وفي حاشية الأغاني عن حاشية الأمير على مغني اللبيب: "مُسَرَّدَةً" ـ وقوله: "مُسَارَقَة"، أراد: يتناهبها الشَّرْبُ لجودتها.ومُسَوَّدة: من السيادة والسُّؤْدُد، على المجاز. ومُسَرَّدَة: متتابِعَة. والغُرّ، هنا: السّادة الأشراف، يقال: رجل أَغَرُّ، إذا كان كريم الأفعال واضحها. والبطارِيق والبطارِقة: جمع بِطْريق، وهو القائد أو العظيم من الرُّوم، وقيل: هو الوَضِيء المُعْجِب، ولا توصف به المرأة. ويقال: إنّ البِطْريق عربي وافق العجمي.

في الوساطة (١٥٥):

" من الوافر "

١ ـ جَرَيْتُ مع الصِّبا طَلْقَ العَتِيقِ
وَهَانَ عَليَّ مَأْثُورُ الفُسوقِ[1]

٢ ـ وَجَدتُ أَلَذَّ عارِيَةِ اللَّيالي
قِرَانَ النَّغْمِ بالوَتَرِ الخَفُوقِ[2]

٣ ـ وَمُسْمِعَةً إذا ما شِئْتُ غَنَّتْ:
"متى نَزَلَ الأحبَّةُ بالعَقِيقِ"

٤ ـ تَمتَّعْ مِنْ شَبابٍ لَيسَ يَبْقَى
وَصِلْ بِعُرَى الصَّبُوحِ عُرَى الغَبُوقِ[3]

(١) العَتِيق: كلُّ شيءٍ بلغ النهاية في جَوْدَة أو حُسْنٍ أو قُبح، وجمعه عُتُق.

(٢) عارِيَة الليالي: ما يغشاك من الدَّهر.

(٣) عُرَى: مفردها عُرْوَة، وهي من القميص: مدخل زِرِّه، ومن المَزَادة:آذانها. والصَّبُوح، هنا: الخمر التي تُشرَب بالغَدَاة. والغَبُوق، هنا: الخمر التي تُشرَب بالعشاء.

ـ ٤٥ ـ

في الأغاني (١١: ٢٦٥)[١]:

" من الوافر "

١ ـ إذا صَلّيْتُ خَمْسًا كُلَّ يَومٍ
فإنَّ اللهَ يَغفِرُ لي فُسُوقِي

٢ ـ ولم أُشْرِكْ بِربِّ النَّاس شَيئًا
فقد أَمْسَكْتُ بالحَبلِ الوَثيقِ

٣ ـ وهذا الحقُّ ليس به خَفاءٌ
وَدَعْنِي من بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ[٢]

---

(١) اختصم قوم في الخلفاء الراشدين، فقالوا: نحكّم بيننا أول من يطلع علينا، فطلع عليهم الأقيشر، وهو سكران، فحكّموه، فمكث ساعة ثم أنشد: الأبيات. انظر الأغاني ١١: ٢٦٥.

(٢) في معاهد التنصيص: "فَدَعْنِي" ـ وبُنيَّات الطَّريق: الطُّرق الصِّغار المتشعِّبة من الطريق الأعظم. ويضرب بها المثل، فيقال: "دَعْ عنكَ بُنيَّاتِ الطَّرِيق"، أي عليكَ بمُعظمِ الأمر ودعِ الرَّوَغَان.

- ٤٦ -

في نسب قريش (٢٨٧)[1] :

" من البسيط "

١ - إرْدُدْ عَلَيَّ سَلامِيْ قَدْ قَنِعْتُ بِهِ
واحْبِسْ سَلامَكَ عنِّي يا ابْنَ إِسْحقِ

[1] قال البيت لعبد الله بن إسحق. انظر نسب قريش: ٢٨٧.

# قافيــة الكــاف

## ـ ٤٧ ـ

في الأغاني (١١: ٢٧١)[1] :

" من الكامل "

١ ـ وَفَـدَ الوُفُـودُ فكُنْـــتَ أَفْضَـلَ وَافِـدٍ
يـا فَـاتِكُ بْـنَ فَضَالَـةَ بْـــنِ شَـرِيكِ

(1) قال الأصفهاني: "كان فَاتِك بن فَضَالة بن شَرِيك الأسدي كريمًا على بني أمية، وهـو الوافد على عبد الملك بن مروان، قبل أن ينهض إلى حرب ابن الزبير، فضمن له على أهل العراق طاعتهم وتسليم بلادهم إليه، وأن يُسلّموا مُصْعَبًا إذا لقيه، ويتفرّقوا عنه. وله يقول الأقيشر في هذه الوفادة: البيت" الأغاني ١١: ٢٧١.

# قافيـــة الـــلام

## ـ ٤٨ ـ

في أسماء المغتالين (٢٤٩)[١] :

" من الطويل "

١ ـ أَلَـمْ تَـرَ قَيْـسَ الأَكْمَـهَ بـنَ مُحمَّـــدٍ
يَقولُ فـــلا تَلْقَـاهُ بالقَـــولِ يَفْعَــلُ[٢]

٢ ـ رَأَيتُـكَ أَعْمَـى العَيْـنِ والقَلْـبِ مُمْسِـكًا
وما خَيْرُ أَعْمَى العَينِ والقَلبِ يَنْخَـلُ[٣]

٣ ـ فَلَـوْ صُـمَّ تَمَّـتْ لَعْنَـةُ اللـــهِ كلُّهـا
عَليـهِ وما فيـهِ مِـنَ الشَّــرِّ أَفْضَـلُ

---

[١] قال ابن حبيب: مدح الأقيشر قيس بن محمد الأشعث الكندي الأعمى، فأعطاه ثلاثمائة درهم، فأتلفها ثم أتاه أيضًا فأعطاه مثلها فأتلفها، وقيل لقيس إنما يشتري بها خمرًا، وكان قيس يتنسَّك. فلما أتاه، قال له: إنه لا يحلّ لي أن أعطيك ما تشتري به الخمر! ومنعه، فقال الأقيشر يهجوه. انظر أسماء المغتالين: نوادر المخطوطات ٢: ٢٤٩.

[٢] في الأغاني، والخزانة، ومعاهد التنصيص: "ولا تَلْقَاهُ لِلخَيْرِ يَفْعَلُ".

[٣] في أسماء المغتالين: "ينخلُ" تصحيف، والصواب عن سائر المصادر.

في نهاية الأرب (٤: ٥٥)[1]:

" من الوافر "

١ - ألا أَبْلِــغْ لَدَيْــكَ أبــا هِشَــامٍ
فــإنَّ الــرِّيحَ أَبْرَدُهــا الشَّــمَالُ

٢ - عِدَاتُـك في الهِـلالِ عِـداةُ صِـدْقٍ
فَهَـلْ سَـمِنَتْ كَمـا سَـمِنَ الهِـلالُ؟!

[1] كان رجل من تميم يجري على الأقيشر كـل شـهر عشـرة دراهـم، فجـاءه مـرّة، وقـد أصيب الرَّجل بابنه، فردَّته امرأته عنه، ثم عاد بعد ذلك بيومين فردّته عنـه أيْضًـا، فكتـب إليـه البيتين، فلمّا قرأها الرَّجل، قال: لقد سَـمِنتَ ومـا بقـي إلاّ الهـزال إن تـأخّرتُ، فـأمر لـه بهـا وزادها خمسة دراهم. انظر نهاية الأرب ٤: ٥٥.

## ـ ٥٠ ـ

في التذكرة السعدية (٣٣٥):

" من الطويل "

١ ـ أَلا إنَّما الإنْسَانُ غِمْدٌ لِقَلبِهِ
ولا خَيْرَ في غِمْدٍ إذا لم يَكُنْ نَصْلُ

٢ ـ وإنْ تُجْمَعِ الآفاتُ، فالْبُخْلُ شَرُّها
وشَرٌّ من البُخْلِ المَوَاعِيدُ والمَطْلُ[1]

---

[1] في التذكرة: "فالْبُخْلُ سِرُّها"، ولعل الصواب ما أثبت.

في الأغاني (١١: ٢٧٤)[1] :

" من الطويل "

١ ـ خَرَجْتُ مِنَ المِصْرِ الحَوَارِيِّ أَهْلُهُ
بلا نَدْبَةٍ فيها احْتِسَابٌ ولا جُعْلُ[2]

٢ ـ إلى جَيشِ أَهْلِ الشَّامِ أُغْزِيتُ كارِهاً
سَفَاهًا بلا سَيْفٍ حَديدٍ ولا نَبْلِ[3]

٣ ـ ولكِنْ بِتُرْسٍ ليسَ فيهِ حِمالَةٌ
ورُمْحٍ ضَعِيفِ الزُّجِّ مُنْصَدِعِ النَّصْلِ[4]

---

(١) أخرج القباع الناس لحرب أهل الشام، وأعطاهم عطاء نزرًا، ولم يكن عند الأقيشر فرسًا فخرج على حمار ضعيف، فلمّا عبر جسر سورا عدل إلى قرية قُنِّين، فتوارى عند خمّار نبطي يدعى يحيى، كان يُبرز زوجته للفجور، فباع حماره وسلاحه، وجعل يشرب بعطائه وثمن ما باعه، ويفجر بامرأة الخمّار، إلى أن قفل الجيش، فدخل معهم، وقال القصيدة. انظر المحب والمحبوب ٤: ٣٣٦. ولم يرد البيتان (١٠ و١٦) في الأغاني وأضيفا بترتيبهما عن المحب والمحبوب.

(٢) في المحب والمحبوب، ومعجم البلدان: "بلا نية" ـ والحَوارِيّ: النَّاصر والخاصُّ من الأصحاب. والجُعْلُ: الأجر الذي يُعطى للمقاتل إذا خرج إلى القتال.

(٣) في المحب: "أغْرِيتُ" بالراء المهملة، تصحيف، ولا يستقيم المعنى. وفي البلدان: "ولا نَصْلِ" تصحيف، لأنَّ النَّصْل هو السَّيف ـ وأُغْزِيت، أي: حُمِلْتُ على الغزو. وسيف حديد، أي حادّ قاطع.

(٤) في البلدان: "ولكن بسيف ليس فيه حَمَالَةٌ... الأصْلِ"، و"حَمَالَه" بفتح الحاء، تصحيف. والزُّجُّ: الحديدة التي تُركّب في أسفل الرُّمح.

٤ ـ حَبَانِيْ بِهِ ظُلْمُ القُبَاعِ ولم أَجِدْ
سِوَى أَمرِهِ والسَّيْرِ شيئًا من الفِعْلِ[١]

٥ ـ فَأَزْمَعْتُ أمري ثُمَّ أَصْبَحْتُ غَازِياً
وسلَّمْتُ تَسْلِيمَ الغُزَاةِ على أَهْلِي[٢]

٦ ـ وقُلْتُ لَعلِّي أنْ أُرَى ثَمَّ راكِباً
على فَرَسٍ أو ذا مَتَاعٍ على بَغْلِ

٧ ـ جَوَادِي حِمارٌ كانَ حِينًا لِظَهْرِهِ
إِكافٌ وإشْنَاقُ المَزَادَةِ والحَبْلِ[٣]

٨ ـ وقد خانَ عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ وخَانَهُ
قَوَائِمُ سُوءٍ حِينَ يُزْجَرُ في الوَحْلِ[٤]

---

[١] في المحب: "فلم أجد'' ـ والقُبَاع: هو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وكان عامل مُصْعَب بن الزُّبير لقتال أهل الشّام. انظر ترجمته في الأغاني ١: ١١٠.

[٢] في المحب: "فَأَجْمَعْتُ أَمْرِي''.

[٣] في المجب: "كان دهرًا.. أُكَافٌ.. والرَّحْلِ''. وقوله: "الرَّحْلِ'' لعله تصحيف، فالرحل اسم لمركب البعير والناقة، لا لمركب الحمار. وفي البلدان: "وآثَارُ المَزَادَةِ'' ـــ والإِكَافُ والأُكافُ والوِكَافُ: يكون للبعير والحمار والبغل، وأَوْكَفَ الدَّابةَ: وضع عليها الوِكاف. وشِنَاق القِرْبَة: عِلاقَتُها، يقال: أَشْنَقَ القِرْبَةَ إِشْناقًا، إذا جعل لها شِناقًا، وشدَّها به وعلَّقَها.

[٤] الوَحْل، بسكون الحاء: لغة رَدِيَّة في الوَحَل.

٩ ـ إذَا ما انْتَحَى في المَاء والوَحْل لم تَرِمْ

قَوَائِمُهُ حتَّى يُؤَخَّرَ بالحِمْلِ[١]

١٠ـ فإنْ بَلَغَ الضَّحْضَاحَ فَحَّجَ بَائِلاً

صَبُورًا على ضَرْبِ الهَرَاوَةِ والرَّكْلِ

١١ ـ أُنادِي الرِّفاقَ: بَارَكَ اللهُ فيكُمُ

رُوَيْدَكُمُ حتَّى أَجُوزَ إلى السَّهْلِ

١٢ـ فَسِرْنا إلى قُبِّينَ يومًا ولَيلةً

كأنَّا بَغَايا ما يَسِرْنَ إلى بَعْلِ[٢]

١٣ـ إذَا ما نَزَلْنَا لم نَجِدْ ظِلَّ سَاحَةٍ

سوى يابس الأنهار أو سَعَفِ النَّخْلِ[٣]

١٤ـ مَرَرْنَا على سُورَاءَ نَسْمَعُ جِسْرَهَا

يَئِطُّ نَقِيضًا عنْ سَفَائِنِهِ العُصْلِ[٤]

---

(١) في المحب: "في لُجَّةِ الماء لَمْ تَرِمْ".

(٢) في الأغاني: "قُنِّين" ولمَ أجدها في ياقوت والبكري، ولعلها تصحيف، والصواب عن معجم البلدان. وفي المحب: "فَنِّين" ـ وقُبِّين: اسم أعجمي لنهر وولاية بالعراق. انظر معجم البلدان. وفَنِّين: قرية أحسن من مدينة مرو، وأهلها يقولون فَنِّي بغير نون. انظر معجم البلدان. والبَغَايا: الإماء، فَوَاجر كُنَّ أو غيرَ فَوَاجِر، والواحدة بَغِيٌّ.

(٣) في المحب: "ظِلَّ سَاعَةٍ".

(٤) في المحب: "نَسْمَعُ جَرْسَهُ". وفي البلدان: "مِنْ سَفَائِنِهِ". وفي الأغاني: "الغُضْل" تصحيف، ولا معنى لها، والصواب عن سائر المصادر ـ وسُوْرَاء: قرية بالعراق من أرض بابل. انظر البلدان. ويَئِطُّ: يُصَوِّت. والنَّقِيض: الصَّوت مثل صوت المحامل والرِّحال إذا ثقل عليها الرُّكْبان. والعُصْل: واحدتها عَصْلاء، وهي التي فيها اعوجاج وصلابة، والعَصَل: الإعوجاج، وكلّ مُعْوَجّ فيه صلابة: أَعْصَل.

١٥- فلمَّا بدا جِسْرُ الصَّرَاةِ وأعرضَتْ

لنا سوقُ فُرَّاغِ الحديثِ إلى شُغْلِ[١]

١٦- نَزَلْنا على يَحيَى فياطِيبَ دَارِهِ

وطاعةَ مَنْ فيها على أَيْسَرِ البَذْلِ

١٧- نَزَلْنَا إلى ظِلٍّ ظَلِيلٍ وَبَاءَةٍ

حَلالٍ برغمِ القَلْطَبانِ وما يُغْلِي[٢]

١٨- يَشَارِطُهُ مَنْ شَاءَ كَانَ بِدِرْهَمٍ

عَرُوسًا بما بينَ السَّبِيئَةِ والنَّسْلِ[٣]

---

[١] في الأغاني: "السراة"، لعلها تحريف، ولا يستقيم المعنى، والصواب عن بقية المصادر. وفي المحب: "بلا شُغْلٍ". وفي البلدان: "إلى الشُّغْلِ" ـ والصَّرَاة: نهران في بغداد عليهما جسور وقناطر. انظر معجم البلدان. والسَّرَاة: الأرض الحاجزة بين تِهامة واليمن.

[٢] في المحب: "على ظِلٍّ.. ونارُهُ حَرَامٌ برَغْمِ الكَلْتَبان". وفي الأغاني: "القَلْطَمان وما نفلٍ" تحريف، والصواب عن معجم البلدان ـ والباءة: النكاح. والقَلْطَبان: الدَّيُّوث، وأصلها القَلْتَبان، لفظة قديمة عن العرب، غيّرتها العامّة الأولى، فقالت: القَلْطَبان، وجاءت عامّة سُفْلى، فغيَّرت على الأولى، فقالت القَرْطَبان. اللسان (قلطب). وما يغلي، أي: لا يأخذ ثمنًا غاليًا لما نريد من النكاح.

[٣] في البلدان: "بِشَارِطَةٍ". وفي المحب: "كانتْ.. لما.. والبَسْلِ". وفي البلدان: "المشبَّه والفَسْلِ" ـ والعَرُوس: نعت يستوي فيه الرَّجل والمرأة ما داما في إعراسهما. والسَّبِيئة: الخمر. والنَّسْل، أراد: النَّسَل بفتح السين، فسكّن المفتوح لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر ما يجوز للشاعر: ١٨٩. والنَّسَل: اللَّبن يخرج بنفسه من الإحْليل. والبَسْل: من الأضداد، وهو الحلال والحرام، ويستوي فيه الواحد والجمع والمذكّر والمؤنّث. والفَسْل: الرَّذْل النَّذْل الذي لا مروءة له.

١٩- فأَتْبَعْتُ رُمْحَ السُّوءِ سِنَّةَ نَصْلِهِ

وبعتُ حِمارِيْ واسْتَرَحْتُ مِنَ الثِّقْلِ[١]

٢٠- تقولُ ظَبايَا: قُلْ قليلاً ألا لِيا

فَقلتُ لها إصْوِي فإنِّي على رِسْلِ[٢]

٢١- مَهَرْتُ لها جَرْدِيقةً فتركتُها

طَمُوحًا بِطَرْفِ العَينِ شَائِلَةَ الرِّجْلِ[٣]

---

[١] في الأغاني: "سمية نَصْلِهِ" تحريف، والصواب عن معجم البلدان. وفي المحب: "رُمْحِي تُرْسَهُ ثمَّ نَصْلَهُ" ـ والسِّنّة، هنا: السِّنان.

[٢] في البلدان: "طبانا" ـ وظبايا: اسم امرأة، لعلها زوجة الخمّار. وإصْوِي، لعلها: اسْمَنِي، وأصله في الشاة والناقة، والصَّوَى: الشَّحْم والسِّمَن، والتَّصْوِيَة: أن تُعزَّز الشاة أو الناقة فلا تُحْلَب لِتَسْمَن. وعلى رِسْلِي: على مَهْلِي، والرِّسْل: التُّوَدَة والتَّأنِّي. وقال محقّق الأغاني في تفسير البيت: "وأحسب أن بعض كلماته نبطي أورده الشاعر حكاية لما كان بينه وبين من ظفر بها من بنات النبط من حوار" الأغاني ١١: ٢٧٦، حاشية رقم (١).

[٣] في البلدان: "مَهَرْتُهُما". وفي المحب: "حُردنقَةً". وفي الأغاني: "بِمَرْها كَطَرْفِ"، تصحيف، والصواب عن بقية المصادر ـ والجَرْدَق والجَرْدَقة: الرَّغيف، فارسية معرَّبة. وطَمُوح، أي: تُبغِض زوجها وتنظر إلى غيره، يقال: امرأة طَمَّاحة، إذا كانت تكرُّ بنظرها يمينًا وشمالاً إلى غير زوجها. وشائِلَة الرِّجْل: مرفوعة الرِّجْل، وكل ما ارتفع: شائِل.

في الأغاني (١١: ٢٥٩)[١]:

" من الطويل "

١ - تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ كَفكِفُوا عَنْ تعَمُّدِي
بِذُلٍّ فإنِّي لَسْتُ بالمُتَذَلِّلِ[٢]

٢ - أَيَهْزَأُ بي العبدُ الهُجَيْمِيُّ ضَلَّةً
ومِثْلِيْ رَمَى ذَا التُّدْرَأِ المُتَضَلِّلِ[٣]

٣ - بِدَاهِيَةٍ دَهْيَاءَ لا يَسْتَطِيعُها
شَمارِيخُ مِنْ أَرْكانِ سَلْمَى ويَذْبُلِ[٤]

---

[١] استهزأ أعرابي من بني الهجيم بعض تميم بالأقيشر في شعر، فقال الأقيشر الأبيات، فصار إليه شيوخ من بني الهجيم، واعتذروا إليه واستكفُّوه، فكفَّ. انظر الأغاني ١١: ٢٥٩.

[٢] كَفْكِفُوا: كُفُّوا، يقال: كَفَّ الرَّجلُ عن الأمرِ يَكُفُّه كَفًّا وكَفْكَفَه فَكَفَّ واكْتَفَّ وتَكَفَّفَ.

[٣] ذو تُدْرَأ، أي: ذو حِفَاظٍ ومَنَعَةٍ وقوَّة على أعدائه ومُدافَعَةٍ، يكون ذلك في الحرب وفي الخصومة، وهو اسم موضوع للدَّفع، تاؤه زائدة، لأنه من دَرَأْتُ، ولأنه ليس في الكلام مثل جُعْفَر.

[٤] في الأغاني: "يدْبُل" بالدال المهملة، تصحيف، والصواب "يذبل" بالذال المعجمة — والدَّاهِية: الأمر المُنْكَر العظيم، وقولهم: هي الدَّاهية الدَّهْيَاء والدَّهْوَاء، بالغوا بها. والشَّماريخ: رؤوس الجبال، واحدها شِمْرَاخ. وسَلْمَى ويَذْبُل: جبلان بنجد.

٤ - وباللّـهِ لـولا أنَّ حِلْمِـيَ زاجـــري
تركتُ تميمًا ضُحكةً كُـلَّ مَحْفِـلِ[١]

٥ - فَكُفُّــوا رمـاكُــمْ ذو الجَـلالِ بخِزيَـةٍ
تُصَبِّحكُمْ فـي كـلِّ جَمْـعٍ ومَنْـزِلِ

٦ - فـأنتمْ لِئـامُ النَّـاسِ لا تُنكِرُونَـــهُ
وألأمُكُمْ طُرًّا حُـرَيْثُ بـنُ جَنْـدَلِ

## - ٥٣ -

في الأغاني (١١: ٢٧٠)[٢]:

" من الكامل "

١ - أَبْلِـغْ أَبَــا مَـــرْوانَ أنَّ عَطـــاءَهُ
أَزَاغَ بـهِ مَـنْ لَيْـسِ لـي بِعِيَـالِ[٣]

---

(١) تَركت تميمًا ضُحْكَةً، أي: صيَّرْتهم ضُحْكَةً.

(٢) مدح الأقيشر بشر بن مروان فأعطاه ألف درهم، فأخذهـا منـه عمّـه، وقـال: واللـه لا أُخلّيك تفسدها وتشرب بها الخمر، وإنما أكسوك وأكسو بها عيالك، وأُعِدُّ لك قوت عامك. فتركه ودخل على بشر، فأنشده البيت. انظر الأغاني ١١: ٢٧٠.

(٣) في البيت وقص، وهو إسكان الثاني من متفاعلن فيبقى متْفاعلن، وهـذا بنـاء غير منقول، فيصرف عنه إلى بناء مقول منقول، وهو قولهم مستفعلن، ثـم تحذف السين فيبقى متفعلن، فينقل في التقطيع إلى مفاعلن. وأزَاغَ به، أي: مالَ بِهِ، والزَّيغ: المَيْل.

ـ ٥٤ ـ

في الشعر والشعراء (٢: ٥٦١)[1] :

" من الطويل "

١ ـ يَقُولُونَ لِيْ: إنْكَهْ شَرِبْتَ مُـــدَامَةً

فقلتُ لَهُمْ: لا، بَلْ أَكَلْـتُ سَـفَرْجَلاَ[2]

---

[1] قال ابن قتيبة: "وكان الأقيشر صاحب شراب، فأخذه الأعوان بالكوفة، وقالوا شارب خمر! فقال: لست شاربَ خمر، ولكنّي أكلت سَفَرْجَلاً! وأنشأ يقول: البيت" الشعر والشعراء ٢: ٥٦٠.

[2] في قطب السرور: "يقولونَ أنْ قَدْ شَرِبْتَ"، ولا يستقيم الوزن. وفي الأشربة، واللسان: "يَقُولونَ لي إنْكَهْ قَدْ شَرِبْتَ"، ولا يستقيم الوزن. وفي الأغاني: "فقلتُ كَذَبْتُمْ" ـ وإنْكَهْ: من النَّكْهَة، وهي رِيح الفَمِ، يقال: اسْتَنْكَهْتُ الرَّجلَ فنكَه في وجهي يَنْكِه ويَنْكَه نَكْهًا، إذا أمَرَه بأن يَنكَه ليعلمَ أشاربٌ هو أم غير شاربٍ. وفي حديث شارب الخمر: اسْتَنْكِهُوهُ، أي شُمُّوا نَكْهَتَهُ ورائحةَ فَمِه هل شَرِبَ الخمرَ أم لا.

# قافيـة الميـم

## ـ ٥٥ ـ

في الإبانة (٤)[1] :

" من الكامل "

١ - يَجْـرِي كمـا أخْتـارُهُ فكأنّـه
بِحَميـعِ مـا أبْغِيـهِ مِـنْهُ عَـالِمُ

٢ - رِجْـلاهُ رِجْـلٌ واليَـدَانِ يَـدٌ إذا
أحْضَرْتُـهُ والمَتْـنُ أذْلَـقُ سَـالِمُ[2]

---

(١) قال البيتين في وصف فرسه، وذكر العميدي بيتًا للمتنبّي شبيهًا بقول الأقيشر، وهو:

"من البسيط"

رِجْلاهُ في الرَّكْضِ رِجْلٌ واليَدَانِ يَدٌ ... وفِعْلُهُ ما تُرِيدُ الكَفُّ والقَدَمُ

(٢) أحْضَرْتُه، أي: أعْدَيْتُه، والإحْضار والحَضْر: العَدْو، وقيل: ارتفاع الفَرَس في عَدْوِه. ومَتْنٌ أذْلَق: شديدٌ مُضَمَّرٌ، وتَذْلِيقُ الفرس: تَضْمِيرُه.

الأغاني (١١: ٢٧١)[١]

" من الوافر "

١ ـ أَلاَ يَــا دَوْمُ دَامَ لَــكِ النَّعِيــمُ
وأَسْمَــرُ مِــلْءُ كَفِّــكِ مُسْــتَقِيمُ[٢]

٢ ـ شَــدِيدُ الأَسْــرِ يَنْبِــضُ حَالِبَــاهُ
يُحَــمُّ كأَنَّــهُ رَجُــلٌ سَقِيــمُ[٣]

٣ ـ يُروِّيــهِ الشَّــرَابُ فَيَـزْدَهِيــهِ
ويَنْفُــخُ فيــهِ شَــيْطَانٌ رَجِيــمُ[٤]

---

(١) قال الأصفهاني: "مرّ الأقيشر بامرأة خمّارة، يقال لها دَوْمَة، فنزل عندها، فاشترى منها نبيذًا، ثم قال لها: جوّدي لي الشراب حتى أُجيد لك المدح، ففعلت، فأنشأ يقول: [الأبيات]. قال: فسرّت به الخمّارة، وقالت: ما قيل فيّ أحسن من هذا ولا أسرّ لي منه''.

(٢) في الأغاني ١٠: ٢٦٩: "وأَحْمَرُ مِلْءُ''. وفي نهاية الأرب: "مِثْلُ كَفِّكِ''. وفي المحب والمحبوب: "مِلْءَ'' بالفتح.

(٣) في الأغاني ١٠: ٢٦٩: "شَدِيدُ الأَصْلِ يَنْبِذُ حالِباه يَئِـنُّ'' ـــ والأَسْر: شِدَّة الخلق. ويَنْبِذُ، أي: يَنْبِضُ، وفي اللسان: "نَبَذَ العِرْقَ يَنْبِذُ نَبْذًا: ضَرَب، لغة في نَبَضَ''. ويُحَمّ: يُصَاب بالحُمَّى.

(٤) في المحب والمحبوب: "وَيَزْدَهِيهِ''.

في نهاية الأرب (٤: ٥٤)[1]:

" من المتقارب "

١ ـ سَــأَلْتُ رَبِيعَــةَ مَــنْ شَرُّهَــا
أَبًــا ثُــمَّ أُمًّــا، فقــالوا: لِمَــهْ؟

٢ ـ فَقُلْــتُ: لأَعْلَــمَ مَــنْ شَــرُّكُمْ
وأَجْعَـلَ بالسَّــبِّ فيــهِ سِمَــهْ[2]

٣ ـ فَقَــالُوا: لِعِكْرِمَــةَ المُخْزِيَــاتُ
ومــاذا يَــرَى النَّــاسُ فِي عِكْرِمَــهْ؟

٤ ـ فــإنْ يَــكُ عَبْــدًا زَكَــا مَالُــهُ
فمــا غيــرُ ذَا فِيــهِ مِــنْ مَكْرُمَــهْ[3]

---

(١) تزوّج الأقيشر ابنة عمٍّ له، يقال لها الرَّباب، علـى أربعة آلاف درهم، فأتى عِكْرِمَة بـن رِبْعي التَّميمي فلم يعطه، فقال فيه الأبيات. انظر نهاية الأرب ٤: ٥٣-٥٤.

(٢) في معاهد التنصيص: "لِلسَّبِّ فِيكُمْ".

(٣) زكا: نَمَا وكَثُرَ.

## ـ ٥٨ ـ

في البرصان والعرجان (٥٦)[1] :

" من الطويل "

١ ـ يُعَـالِجُ بـالحُصِّ البَيَـاضَ فَلَـمْ يُصِـبْ

دَوَاءً وَمَـادَاوَاكَ عِيسـى بـنُ مَرْيَمَـا[2]

## ـ ٥٩ ـ

في الخزانة (٤: ٤٩٠-٤٩١)[3] :

" من المتقارب "

١ ـ كَفَـانِي المَجُوسِـيُّ مَهْـرَ الرَّبَـابِ

فِـدًى لِلمَجُوسِـيِّ خَـالِي وَعَـمّ[4]

---

(١) قال البيت يهجو أيمن بن خريم الشاعر الأسدي، وكان فيه وضح يدلّكه بالحُصّ ليخفي مواضع الوَضَح في وجهه ويده. انظر البرصان: ٥٦.

(٢) الحُصّ: الوَرْس، وقيل هو الزَّعْفَرَان، يُصْبَغ به، وجمعه أَحْصَاصٌ وحُصُوص.

(٣) تزوَّج الأقيشربابنة عم له، يقال لها الرباب، على أربعة آلاف درهم، فأتى قومه وسألهم، فلم يعطوه شيئًا، فأتى ابن رأس البغل، وهو دهقان الصين، وكان مجوسيًا، فسأله فأعطاه الصداق كاملاً. انظر الخزانة ٤: ٤٩٠.

(٤) في الشعر والشعراء، ونهاية الأرب، ومعاهد التنصيص: "خَالٌ وعَمّ".





٢ ـ شَـهِدْتُ عَلَيْـكَ بِطَيـبِ الأَرُومِ
فـإنَّكَ بَحْـرٌ جَـوَادٌ خِضَـمّْ[١]

٣ ـ وإنَّـكَ سَيِّـدُ أَهْـلِ الجَحيـمِ
إذا مـا تَرَدَّيْـتَ فِيمَـنْ ظَلَـمْ[٢]

٤ ـ تُجـاوِرُ هَـامَـانَ فـي قَعْرِهَـا
وفِرْعَـوْنَ والمُكْتَنِـي بالحَكَـمْ[٣]

---

[١] في الشعر والشعراء، والحيوان، وبهجة المجالس: "شَهِدْتُ عَلَيكَ بِطيبِ المُشَاشِ وأنَّكَ". وفي الأغاني: "شَهِدْتُ بأنَّكَ رَطْبُ المُشَاشِ". وفي معاهد التنصيص: "شَهِدْتُ بأنَّك بَظْرُ اللِّسَانِ وأنَّك". وفي الأغاني: "وأنَّ أبَاكَ الجَوَادُ الخِضَمّ". وفي بهجة المجالس: "وأنك حُرٌّ" ـ وطِيبُ المُشَاشِ: كناية عن كَرَم النَّفس، يقال: فُلانٌ لَيِّنُ المُشَاشِ، إذا كان طَيِّبَ النَّحِيزَةِ عَفِيفًا من الطَّمَع.

[٢] في الحيوان، والشعراء، والأغاني، ونهاية الأرب، ومعاهد التنصيص: "وأنَّكَ".

[٣] في الحيوان: "نَظِيرًا لِهَامَانَ". وفي الشعراء: "قَرِينٌ لِهَامَانَ". وفي الأغاني: "تُجاوِرُ قَارُونَ".

## قافيــة النــون

**ـ ٦٠ ـ**

في الأغاني (١١: ٢٦٠)[1]:

" من الخفيف "

١ ـ غَلَــبَ الصَّــبْرُ فَــاعْتَرتْنِي هُمُــومٌ
لِفِــرَاقِ الثِّقَــاتِ مِــنْ إخْوَانِــي

٢ ـ مَــاتَ هــذا وغَــابَ هــذا، وهـــذا
دَائِـــبٌ فـــي تِــلاَوَةِ القُــرآنِ

٣ ـ وَلَقَــدْ كَــانَ قَبْــلَ إِظْهــارِهِ النُّسْـــ
ـــكَ قَدِيمًــا مِــنْ أَظْـرَفِ الفِتْيَـــانِ

---

[1] قال الأصفهاني: "كان الأقيشـر صـاحب شـراب وندامى، فأشـخص الحجّـاج بعـض ندمائه إلى بعض النواحي، ومات بعضهم، ونَسَك بعضهم، وهرب بعضهم، فقـال في ذلـك: [الأبيات]" الأغاني ١١: ٢٦٠.

في الحماسة البصرية (٢: ١٠٥):

" من الطويل "

١ ـ وما خَدِرَتْ رِجْلاَيَ إلاّ ذَكَرْتكُمْ
فَيَذْهَبُ عَنْ رِجْلايَ ما تَجِدَانِ[1]

٢ ـ وَمَا اخْتَلَجَتْ عَيْنَايَ إلاّ تَبَادَرَتْ
دُمُوعُهُمَا بالسَّحِّ والهَمَلانِ[2]

٣ ـ سُرورًا بِمَا جَرَّبْتُهُ مِنْ لِقَائِكُمْ
إذَا اخْتَلَجَتْ عَيْنَايَ كُلُّ أَوَانِ

---

[1] قوله: "عن رجلاي": هكذا في الحماسة البصرية، لعله تحريف، أو أنّ المثنى جاء بالألف في الجرّ، على لغة بعض العرب التي تجري المثنى بالألف دائمًا. انظر مغني اللبيب ١: ٣٨.

[2] السَّحُّ: السَّيلان واشتداد الانصباب، يقال: سَحَّ الدَّمْع والمَطَر، إذا سَالَ واشتدَّ انصبابُه. والهَمَلان: فَيَضان العَين وسَيَلانُها.

في المحب والمحبوب (٤: ٣٣١-٣٣٢)[١] :

" من الخفيف "

١ ـ لا تَغُرَّنَّ ذَاتُ خِفٍّ سِوَانَا
بَعْدَ أُختِ العِبَادِ أُمِّ حُنَيْنِ[٢]

٢ ـ وَعَدَتْنَا بِدِرْهَمَيْنِ طِلاءً
وصِلاءً مُعَجَّلاً غَيْرَ دَيْنِ[٣]

٣ ـ ثُمَّ أَلْوَتْ بِالدِّرْهَمَينِ جَمِيعًا
يا لَقَوْمٍ لِضَيْعَةِ الدِّرْهَمَيْنِ[٤]

---

(١) احتالت على الأقيشر امرأة عبادية ادّعت أنها أمّ حنين الخمّار، فأخذت منه درهمين لتبيعه خمرًا ثم هربت، فقال الأبيات. انظر المحب والمحبوب ٤: ٣٣١.

(٢) في الأغاني: "لَمْ يُغَرِّرْ بذَاتِ".

(٣) في الأغاني: "نَبِيذًا أو طِلاءً". وفي معاهد التنصيص: "شِوَاءً وَطِلاءً" ــ والطلاء: ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه. والطلاء كنية الخمر، وهذا الذي أراده الأقيشر، قال ابن منظور: "وبعض العرب يُسمُّون الخمرَ طِلاءً يريدون بذلك تحسين اسمها، قال عبيد بن الأبرص لما أراد المنذر قتله:

هِيَ الخَمْرُ يُكَنُّونَها بالطِّلاءِ     كما الذِّئْبُ يُكَنّى أَبَا جَعْدَةْ"     اللسان (طلا)

والصِّلاء: الشِّواء، لأنه يُصلى بالنّار.

(٤) في الأغاني، ومعاهد التنصيص: "يا لَقَوْمِي".

٤ ـ عَـاهَدَتْ زَوْجَهَـا وقَـدْ قَـالَ إنِّـي

سَوْفَ أغْدُو لِحَاجَةٍ ولِدَيْـنِ[١]

٥ ـ فَدَعَـتْ بالحِصَانِ أحْمَـرَ جَلْـدًا

وَافِرَ الأيْرِ مُرْسَلَ الخُصَيْتَيْـنِ[٢]

٦ ـ قَالَ مَـا أجْـرُ ذَا هُدِيـتِ؟ فَقَـالَتْ

سَـوْفَ أُعْطِيـكَ أجْـرَهُ مرَّتَيْـنِ

٧ ـ فَـابْدَأِ الآنَ بالسِّفَـاحِ، فلمَّـا

سَـافَحَتْهُ أرْضَتْـهُ بالأُجْرَتَيْـنِ[٣]

٨ ـ تَلَّهـا لِلجَبِـينِ ثـمَّ امتَطَاهَـا

عَائِـرَ الأيْـرِ أفْحَـجَ الحَـالِبَيْنِ[٤]

---

[١] في الأغاني، ومعاهد التنصيص: "لِحَاجَتِي ولِدَيْنِي".

[٢] في الأغاني، ومعاهد التنصيص: "كالحصان أبيضَ".

[٣] في الأغاني: "بالأُخْرَيَيْنِ"، تصحيف، ولا يستقيم المعنى.

[٤] في الأغاني: "عَالِمَ الأيْرِ"، لعلها تصحيف. وفي معاهد التنصيص: "عَـارِمَ" ــ وتَلَّهـا: صَرَعَها، وتَلَّها للجَبِينِ، أراد: أنَّه قَلَبها وألقاها على وجهها. والعَـائِر: النَّشِيط، يقال: فَـرَسٌ عَيَّارٌ، إذا نَشِطَ فركِب جانبًا ثم عَدَل إلى جانبٍ آخرَ من نشاطه. والعَارِم: الشَّدِيد الحَدِيد، يقال: صَبيٌّ عَارِمٌ بَيِّنُ العُرَام، إذا كان شَرِسًا. وأفْحَج الحَالِبين، أي: مُتباعد مـا بينهما، والفَحَج: تباعد ما بين أوساط السَّاقين في الإنسان والدَّابة.

٩ ـ بينمـا ذاكَ مِنْهُمَـا، وَهْـيَ تَخْـوِي
ظَهْـرَهُ بـاليَدَيْنِ والمِعْصَمَيْـنِ[١]

١٠ـ جَـاءَ زَوْجُهـا وقـد شِـيمَ فيهـا
ذُو انْتِصَـابٍ مُـوَثَّقُ الأَخْدَعَيْـنِ[٢]

١١ـ فتأسَّـى، وقـال: وَيْـلٌ طَوِيـلٌ
لِحُنَيْـنٍ مِـنْ عَـارِ أُمِّ حُنَيْـنِ![٣]

---

[١] في الأغاني، ومعاهد التنصيص: "بالبَنَانِ والمِعْصَمَيْنِ".

[٢] في الأغاني: "شَامَ فيها ذَا انْتِصَابٍ" ـ وشِـيمَ فيهـا: أُدْخِـلَ فيهـا وخُبِّـئَ، يقـال: شَـامَ الشَّـيءَ، إذا أدْخَلَـهُ وخَبَّـأَهُ، وشَـام أبـا عُمَـيْرٍ، إذا نـالَ مـن البِكْـرِ مُـرَادَه. والمُوَثَّـق: المُحْكَـم. والأَخْدَعان: عرقان في حانِبَي العُنق.

[٣] في معاهد التنصيص: "وَيْلاً طَوِيلاً" بالنصب.

- ٦٣ -

في الشعر والشعراء (٢: ٥٦٠)[١]:

" من الوافر "

١ - فَـلا أَسَـدًا أَسُـبُّ ولا تَمِيمـاً
وكَيْـفَ يَحـلُّ سَـبُّ الأَكْرَمِينَـا[٢]

٢ - ولكِـنَّ التَّقَـارُضَ حَـلَّ بَيني
وَبَيْنَـكَ يـا ابْـنَ مُضَرِطَـةِ العَجِينَـا[٣]

---

(١) دسّ جرير بن الخطفي للأقيشر رجلاً تميميًا، فجاء الأقيشر، وقال له: إني جئت لأهجو قومك، وتهجو قومي، فقال الأقيشر الأبيات، فسمّي الرَّجل "ابن مُضْرِطَة العَجِين". انظر الشعر والشعراء ٢: ٥٦٠.

(٢) في الشعر والشعراء: "لا أسدًا" وفي هذه الرواية خرم. وفي الأغاني: "وكيفَ يَحُوزُ سَبُّ الأكْرَمِينِ" والقافية مكسورة.

(٣) في الأغاني: "ولكنَّ التَّميميْ حَالَ". وفي الممتع: "مُضَرِّطَةِ"، ولا يستقيم الوزن. وفي الأغاني: "العَجِينِ" — وقوله: "ابن مُضْرِطَةِ العَجِينِ"، أراد: أنّ أمّه يستخدمها النّاس في شؤونهم، ومنها مَلْكُ العَجِين، فكنى بمُضْرِطَةِ العجين عن أنّها خادم. وإضراط العجين: ما يُسمَع عند مَلْكِهِ من صَوْت.

## قافيــة اليــاء

**ـ ٦٤ ـ**

في الأغاني (١١: ٢٤٩)[١]:

" من الخفيف "

١ ـ سِـألَنِي النَّـاسُ: أَيْـنَ يَغْمِـدُ هـذا؟
قُلـتُ: آتِـيْ في الـدَّارِ قَرْمـاً سَـرِيًّا[٢]

٢ ـ مـا قطعـتُ البِـلادَ أَسْـرِيْ وَلا يَمَّـ
ـمت إلاَّ إِيَّـاكَ يـا زَكَرِيّـا[٣]

٣ ـ كَـمْ عَطَـاءٍ ونَـائِلٍ وجَزِيـلٍ
كَـانَ لِـيْ مِنْكُـمُ هَنِيًّـا مَرِيّـا

---

(١) قال الأبيات يمدح زكريا بن طلحة الفياض.

(٢) القَرْم مِن الرِّجال: السَّيِّد المُعَظَّم، وجمعه قُرُوم، والقَرْم: الفَحْل من الإبل الذي يُتْرَك من الركوب والعمل ويودع لِلفِحْلَة. ومنـه قيـل للسَّيِّد قَـرْمٌ تشـبيهًا بذلـك. والسَّـرِيّ: الشَّـرِيف السَّخِيّ ذو المُروءة.

(٣) زكريا: هو زكريا بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمـرو، وطلحـة مـن المسـلمين الأوائل وأحد المبشَّرين بالجنَّة.

# الشعر المنسوب إلى الأقيشر وليس له



في المخصص (١١: ٨٥)[1]:

" من الطويل "

١ ـ سَيُغْنِي أَبـا الهِنْـدِيِّ عَـنْ وَطْـبِ سَـالِمٍ
أَبَارِيـقُ لَمْ يَعْلَـقْ بِهَا وَضَـــرُ الزُّبْـدِ[2]

٢ ـ مُفَـدَّمَـــةٌ قَـــزًّا كَـــأَنَّ رِقَـابَهـــا
رِقابُ بَناتِ المَاءِ تَفْزَعُ لِـلرَّعْدِ[3]

---

(١) نسب ابن سيده البيتين للأقيشر، وهما لأبي الهنـدي. انظـر التخريـج. ولأبـي الهنـدي أيضًا بيتان شبيهان بهذين البيتين من قصيدة هائية، وهما:

سَيُغني أبـا الهِنْدِيِّ عن وَطْبِ سَالـمٍ — أباريـقُ كالغِـزلانِ بِيـضٌ نُحـورُهَـا
مُفَـدَّمَـةٌ قَـزًّا كأنَّ رِقـابَهـا — رِقابُ الكَراكِي أَفْزَعَتْهَا صُقُورُهَا ـ

طبقات ابن المعتز: ١٤٠.

(٢) الوَطْب: سِقاء اللَّبن خاصة، وقال ابن منظـور في شـرحه البيـت: "وهـو في البيـت زِقُّ الخَمْرِ" اللسان (وضر). وأخطأ ابن منظور واضطـرب المعنـى بهـذا الشـرح. والوَضَـر: وَسَـخ الدَّسَم واللَّبَن.

(٣) في طبقات ابن المعتز: "أُفزِعْنَ بالرَّعْدِ" ـ والمُفَدَّم: الإبريق الذي علـى فمه فِـدَام، وهـو خِرقَة من قَزٍّ أو غيره. وبنات الماء: الغَرَانيق، نوع من طيور الماء. وقـال ابـن منظـور في شـرح البيت: "وشبَّه رقابها في الإشراف والطُّول برِقَاب بنات الماء، وهي الغَرَانيق، لأنَّهـا إذا فَزِعَـت نَصَبَت أعناقها" اللسان (وضر).

# تخريج الشعر

ـ ١ ـ

١ في اللسان، والتاج (نشد).

ـ ٢ ـ

١ في محاضرات الأدباء ٢: ٦٨٩.

ـ ٣ ـ

١ ـ ٢ في الأغاني ١١: ٢٦٩، ونهاية الأرب ٤: ٥٤، وتاريخ النهبي ٣: ٢٤٤.

٢، ١ في المحب والمحبوب ٤: ١٥٣، منسوبين إلى الأُقَيْبل القَيْنِيّ.

ـ ٤ ـ

١ ـ ٣ في الأغاني ١١: ٢٥٨، والخزانة ٤: ٤٩١، وحاشية على شرح بانت سعاد ١: ٥٥٧، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٩. ودون نسبة، في البيان والتبيين ١: ٥٤.

١ في معجم الشعراء: ٢٧٤.

٢ ـ ٣ في الحماسة البصرية ٢: ٨٠، وفي المكاثرة: ٢٩، منسوبين إلى أعشى بني حلّان

ـ ٥ ـ

١ ـ ٣ في الأغاني ١١: ٢٦٣.

ـ ٦ ـ

١ ـ ٢ في تهذيب إصلاح المنطق: ٥٨٧. ودون نسبة في تهذيب اللغة ١٢: ٣٥.

ـ ٧ ـ

١ ـ ٥ في الأخبار الموفقيات: ٥٣٥ـ٥٣٦. وفي الكامل لابن الأثير ٤: ١٥، منسوبة إلى عبد الله بن الزَّبِير الأسدي.

٥ في أنساب الأشراف ٥: ٣٤٣، ط القدس، وقال البلاذري: "وقال الأقيشر من أبيات له. ويقال: ابن الزَّبير".

ـ ٨ ـ

١ في الممتع في علم الشعر: ٢٨٠.

ـ ٩ ـ

١ ـ ٢، ٤ في الأغاني ١١: ٢٥٧، ونهاية الأرب ٤: ٥٢ ـ ٥٣.

٣ ـ ٤ في الأغاني ١١: ٦٤، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٥.

٤ في فحولة الشعراء: ١٦، والموشّح: ٢٢١، ونضرة الإغريض: ٢٧٣.

ـ ١٠ ـ

١ ـ ٢ في الأغاني ١١: ٢٦٤.





## ـ ١١ ـ

١ في المختار من قطب السرور: ٨٢.

## ـ ١٢ ـ

١ ـ ٤ في الأغاني ١١: ٢٧٣، وفي ديوان أبي محجن الثقفي: ٤١، لأبي محجن.

٣ ـ ٤ في نصرة الثائر: ٢٠٢.

## ـ ١٣ ـ

١ ـ ٣ في حكاية أبي القاسم البغدادي: ٩٢.

## ـ ١٤ ـ

١ ـ ٢ في الشعر والشعراء ٢: ٥٥٩، وحاشية على شرح بانت سعاد ١: ٥٥٥، والخزانة ٤: ٤٨٨، والممتع في علم الشعر: ٢٧٩، والأغاني ١١: ٢٥٣، وكنايات الأدباء: ١٣، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٤، والمحاسن والمساوئ: ٤٣٧.

## ـ ١٥ ـ

١ ـ ٣ في شرح الحماسة للتبريزي ٤: ٣٥٦، والبصائر والذخائر ٣: ٤٧٥ ـ ٤٧٦.

١ ـ ٢ في الأغاني ١١: ٢٥٦، والإصابة ٣: ٤٧٦، والمثل السائر ٣: ٦٨، و٣: ٨٤، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٤، والخزانة ٤: ٤٨٩، والطراز ١: ٤١٩.

١ في الحماسة البصرية ٢: ٣٧١.

## ـ ١٦ ـ

١ ـ ٢ في معاهد التنصيص ٣: ٢٤٧.

## ـ ١٧ ـ

١ ـ ٢ في الحماسة البصرية ٢: ١٠٤.

## ـ ١٨ ـ

١ في الشعر والشعراء ١: ٤١٢، والموشّح: ١٨٩.

## ـ ١٩ ـ

| | |
|---|---|
| ١ ـ ٢ | في تجريد الأغاني ٣: ١٣٠١. |

## ـ ٢٠ ـ

| | |
|---|---|
| ١ ـ ٤ | في الأغاني ١١: ٢٥٢. |
| ١ ـ ٢ | في الإصابة ٣: ٤٧٦. |

## ـ ٢١ ـ

| | |
|---|---|
| ١ | في الأغاني ١١: ٢٥٢. |

## ـ ٢٢ ـ

| | |
|---|---|
| ١ ـ ٧ | في قطب السرور ١: ١٩٤، ومعجم البلدان (جرجان)، للأقيشر، وقال ياقوت: "وقيلت لأيمن بن خريم". وفي أمالي القالي ١: ٧٨، وشرح مقامات الحريري للشريشي ٢: ١٨، والبصائر والذخائر ٤: ٩٥ ـ ٩٦، لأيمن ابن خريم. وفي الوحشيات: ١٧٢، لأعرابي نزل بيحيى بن جبريل. |
| ١ ـ ٤، ٦ ـ ٧ | في الأغاني ١٧: ٢٣٩، لأيمن. ودون عزو، في زهر الأكم ٢: ١٨١ ـ ١٨٢. |
| ١ ـ ٢، ٤ ـ ٧ | في قطب السرور: ٤٢٤ ـ ٤٢٥، لأيمن. |
| ١ ـ ٢، ٤، ٦، ٧ | في الشعر والشعراء ٢: ٥٦٢، والعقد الفريد ٦: ٣٦٥، للأقيشر. |
| ١ ـ ٢ | في سمط الآلي ١: ٢٦١ ـ ٢٦٢، والتنبيه على أوهام القالي: ٣٧ ـ ٣٨، للأقيشر، وقال البكري: "وأنشد أبو علي لأيمن بن خريم شعرًا أوله: [البيت]. هذا الشعر للأقيشر، كذلك ذكر ابن قتيبة والأصبهاني، وهو ثابت في ديوان الأقيشر". |

| | |
|---|---|
| ١ ـ ٤، ٦ ـ ٧ | في تاريخ ابن عساكر ٣: ١٨٩، ؟لأيمن بن خريم. |
| ٢ ـ ٤، ٦ ـ ٧ | في الحماسة البصرية ٢: ٧٣ ـ ٧٤، لمالك بن أسماء بن خارجة، وقال: "وتروى لأبي دهبل الجمحي، والأول أكثر، وتروى كذلك لحسين بن خريم". |
| ٢، ٤ | في المذكّر والمؤنّث: ٤٢٠، دون نسبة. |
| ٢ | في المخصّص ١٧: ٨، دون نسبة. |
| ٤ ـ ٥ | في رسالة الملائكة: ٥، للأسدي. |

ـ ٢٣ ـ

| | |
|---|---|
| ١ ـ ٤ | في عيون الأخبار ٢: ٢٥٩، والشعر والشعراء ٢: ٥٦٠، والممتع في علم الشعر: ٢٨٠. |
| ١ ـ ٢ | في الأغاني ١١: ٢٧٢. |

ـ ٢٤ ـ

| | |
|---|---|
| ١ ـ ٤، ٦ | في الأغاني ١١: ٢٦١. |
| ١ ـ ٤ | في المحب والمحبوب ٤: ٣٣٤. |
| ٥ | في اللسان، والتاج (حشا)، والدرر اللوامع ١: ١٩٧. وفي خلق الإنسان: ٢٨١، لجرير، وليس البيت في ديوانه. ودون نسبة، في اللسان، والتاج (عذر). وعجز البيت دون نسبة في همع الهوامع ١: ٢٣٢. |

## ـ ٢٥ ـ

١ ـ ٤	في نهاية الأرب ٤: ٥٢، والأغاني ١١: ٢٥٣، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٤.

١ ـ ٢	في الأغاني ١١: ٢٥١.

## ـ ٢٦ ـ

١ ـ ٤	في التعازي للمدائني: ٦٢.

## ـ ٢٧ ـ

١ ـ ٤	في المحبر: ١٥٣.

١ ـ ٣	في أنساب الأشراف ٥: ١٨١.

١، ٣، ٤	في نسب قريش: ٣٠٥.

## ـ ٢٨ ـ

١ ـ ٣	في الخزانة ٤: ٤٨٥، والحماسة البصرية ٢: ٣٦٨.

٢ ـ ٣	في المحب والمحبوب ٤: ١٥١. وفي ضرائر الشعر: ٩٥، لابن قيس الرقيات. وفي الأمالي الشجرية ٢: ٢٧، للفرزدق.

٢	في شرح سقط الزند ٤: ١٧٢٣، والمحب والمحبوب ٤: ٢٦، وشرح الأشموني ٤: ١٠٩، والعيني ٤: ١٠٩، والدرر اللوامع ٢: ٢١١. ودون نسبة في مجالس ثعلب، مجلد ١: ٨٨. وعجز البيت في همع الهوامع ٢: ١٥٦، دون نسبة.

| | |
|---|---|
| ٣ | في الشعر والشعراء ١: ١٠٦، والعمدة ٢: ٢٧٤، للفرزدق. ودون نسبة في سيبويه ٤: ٢٠٣، وشرح جمل الزجاجي ٢: ٥٨٣، والخصائص ١: ٧٤، واللسان (هنو). وعجز البيت في الدرر اللوامع ١: ٣٢، للأقيشر. ودون نسبة في همع الهوامع ١: ٥٤. |

ـ ٢٩ ـ

| | |
|---|---|
| ١ ـ ٢ | في جمهرة اللغة ٢: ١٦٤، وقال ابن دريد: "وهذان البيتان للأقيشر الأسدي، فيما زعموا" |

ـ ٣٠ ـ

| | |
|---|---|
| ١ ـ ٦ | في الأغاني ١١: ٢٦٠. |
| ١ ـ ٢، ٦، ٣ | في الحماسة البصرية ٢: ٣٩١. |
| ١ ـ ٢ | في نهاية الأرب ٤: ١٠١، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٥. |

ـ ٣١ ـ

| | |
|---|---|
| ١ | في الأغاني ١١: ٢٧٢. |

## ـ ٣٢ ـ

١ ـ ٥ في الهفوات النادرة: ٣٨٣، والأغاني ١١: ٢٦٨ ـ ٢٦٩، وتمثال الأمثال ٢: ٥٨٢ ـ ٥٨٣.

١ ـ ٢، ٤ في معجم الشعراء: ٢٧٤، لمرداس بن حذام الأسدي، وقال المرزباني: "وتروى لغيره". ولعل خبر الأبيات أوهم المرزباني في نسبتها إلى مرداس، إذ ذكر الأصفهاني أنّ قتيبة بن مسلم دعا مرداس بن حذام الأسدي، وقال له أنشدني ما قال الأقيشر في قدامة، فأنشده الأبيات. انظر الأغاني ١١: ٢٦٨.

١ ـ ٢ في اشتقاق أسماء الله: ٥٤.

٣ في شرح أبيات المغني ٢: ٢١٨.

## ـ ٣٣ ـ

١ ـ ٧ في الأغاني ١١: ٢٦٧ ـ ٢٦٨.

## ـ ٣٤ ـ

١ ـ ٤ في الأخبار الطوال: ٣١٤.

## ـ ٣٥ ـ

١ ـ ٣ في الأغاني ١١: ٢٧٠، ونهاية الأرب ٤: ٥٥.

**ـ ٣٦ ـ**

١ ـ ٢ في الأغاني ١١: ٢٥٧.

**ـ ٣٧ ـ**

١ ـ ٢ في الأغاني ١١: ٢٥٨.

**ـ ٣٨ ـ**

١ ـ ٥ في تاريخ مدينة دمشق (تراجم النساء): ١٨٢، والأغاني ١١: ٢٥٥.

**ـ ٣٩ ـ**

١ ـ ٥ في الأغاني ١١: ٢٥٤.

١ في معجم الشعراء: ٢٨٦، لأبي الشَّعر الضَّبيّ.

**ـ ٤٠ ـ**

١ ـ ٢ في دلائل الإعجاز: ١٠٧، والخزانة ٤: ٤٨٨، وحاشية على شرح بانت سعاد ١: ٥٥٦، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٢

١ في البديع: ٩٣، وحلية المحاضرة ١: ١٦٢، والصناعتين: ٣٨٦، والعمدة ٢: ٣، دون نسبة.

ـ ٤١ ـ

| | |
|---|---|
| ١ ـ ٣ | في الأغاني ١١: ٢٧٢ ـ ٢٧٣. |

ـ ٤٢ ـ

| | |
|---|---|
| ١ ـ ٤ | في أنساب الأشراف ٥: ٣٤٣، ط القدس، والكامل لابن الأثير ٤: ١٥، منسوبًا إلى: "الأقشر الأسدي" تحريف، وأراد الأقيشر، أما الأقشر فهو عامر بن طريف بن مالك بن نصر، شاعر جاهلي قديم كان صاحب لواء بني أسد في الجاهلية. انظر المؤتلف والمختلف: ٧١. |

ـ ٤٣ ـ

| | |
|---|---|
| ١ ـ ١٠ | في شرح الشواهد للعيني ٣: ٥٠٨. |
| ٣، ١، ١٠ | في شرح شواهد المغني ٢: ٨٩١ ـ ٨٩٢. |
| ٢، ٥، ٦، ٣ | في معجم البلدان: (الطف). |
| ١٠، ٣، ٢ | في الأغاني ١١: ٢٧٦. |
| ٣ ـ ٥، ٧ | في الشعر والشعراء ٢: ٥٦١ ـ ٥٦٢. |
| ٣ ـ ٥ | في اللسان (قفز). |
| ١٠، ٣، ٤، ٨ | في الحماسة البصرية ٢: ٧٥. |
| ١٠، ٣، ٨، ٩ | في الخزانة ٤: ٤٩١. |
| ١٠، ٣، ٨ | في شرح أبيات المغني ٧: ١٥٨. |

٣ في المؤتلف والمختلف: ٧١، ورسالة الغفران: ١٣٩. ودون نسبة في تهذيب الإصلاح: ٧٠٧، والجمل للزجاجي: ١٣٤، والمقرَّب: ١٣٠، ومغني اللبيب ٢: ٥٣٦. وعجزه في شرح الأشموني ٢: ٢٨٩، وهمع الهوامع ٢: ٩٤، وأوضح المسالك ٢: ٢٤٤، دون نسبة.

ـ ٤٤ ـ

١ ـ ٤ في الوساطة: ١٥٥، وقال الجرجاني: "ومثله قول الأقيشر إن كانت له.. وأنا أرتاب بأبيات الأقيشر، فإنها لا تشبه شعره، ولم أرها في ديوانه". وأورد الجرجاني بعدها أربعة أبيات حائية لأبي نواس تشبه هذه الأبيات، وتختلف عنها بالقافية. انظر الوساطة: ١٥٥.

ـ ٤٥ ـ

١ ـ ٣ في الأغاني ١١: ٢٦٥، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٦.

ـ ٤٦ ـ

١ في نسب قريش: ٢٨٧.

ـ ٤٧ ـ

١ في الأغاني ١١: ٢٧١، و٢: ٧٢.

## — ٤٨ —

١ ـ ٤ في أسماء المغتالين: نوادر المخطوطات ٢: ٢٤٩، والخزانة ٤: ٤٩٠، والأغاني ١١: ٢٦٥، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٦.

## — ٤٩ —

١ ـ ٢ في نهاية الأرب: ٥٥.

## — ٥٠ —

١ ـ ٢ في التذكرة السعدية: ٣٣٥.

## — ٥١ —

١ ـ ٩، ١١ـ ١٥، ١٧ ـ ٢١ في الأغاني ١١: ٢٧٤ ـ ٢٧٦.

١ ـ ١٩، ٢١ في المحب والمحبوب ٤: ٣٣٦ ـ ٣٣٨.

١ ـ ٥، ٧، ١٢، ١٤ـ١٥، ١٧ـ١٩، ٢١، ٢٠ في معجم البلدان: (قُبَين).

ـ ٥٢ ـ

١ ـ ٦ في الأغاني ١١: ٢٥٩.

ـ ٥٣ ـ

١ في الأغاني ١١: ٢٧٠.

ـ ٥٤ ـ

١ في الشعر والشعراء ٢: ٥٦١، والأشربة: ٥٥، والأغاني ١١: ٢٦٧، وقطب السرور: ٤٠١، واللسان (نكه).

ـ ٥٥ ـ

١ ـ ٢ في الإبانة عن سرقات المتنبي: ٤.

ـ ٥٦ ـ

١ ـ ٣ في الأغاني ١١ : ٢٧١، ونهاية الأرب ٤: ٥٥، والمحب والمحبوب ٤: ٣٣٨.

١ ـ ٢ في الأغاني ١٠: ٢٦٩، لأبي دلامة.

## ـ ٥٧ ـ

١ ـ ٣ في نهاية الأرب ٤: ٥٤، والأغاني ١١: ٢٦٦، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٩.

## ـ ٥٨ ـ

١ في البرصان والعرجان: ٥٦

## ـ ٥٩ ـ

١ ـ ٤ في الخزانة ٤: ٤٩٠ ـ ٤٩١، والأغاني ١١: ٢٦٦، ونهاية الأرب ٤: ٥٣. ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٩.

١ ـ ٣ في بهجة المجالس ٢: ٧٥٥.

٢ ـ ٤، ١ في الحيوان ٥: ١٥٩، لابن عبدل، أو غيره.

٢ ـ ٤ في الشعر والشعراء، منسوبة إلى "آخر في مجوسي".

## ـ ٦٠ ـ

١ ـ ٣ في الأغاني ١١: ٢٦٠.

ـ ٦١ ـ

١ ـ ٣ في الحماسة البصرية ٢: ١٠٥.

١ ـ ٢ في سمط اللآلى ٢: ٦٦٠.

ـ ٦٢ ـ

١ ـ ١١ في المحب والمحبوب ٤: ٣٣١ ـ ٣٣٢، والأغاني ١١: ٢٦٢، ومعاهد التنصيص ٣: ٢٤٧ ـ ٢٤٨

ـ ٦٣ ـ

١ ـ ٢ في الشعر والشعراء ٢: ٥٦٠، والأغاني ١١: ٢٥٤، والممتع في علم الشعر: ٢٨٠.

ـ ٦٤ ـ

١ ـ ٣ في الأغاني ١١: ٢٤٩.

ـ ٦٥ ـ

١ ـ ٢ في المخصص ١١: ٨٥، للأقيشر. وفي الشعر والشعراء ٢: ٦٨٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز: ١٣٩، واللسان (وضر)، والعقد الفريد ٦: ٣٤٢، مع بيت ثالث، لأبي الهندي.

# الفهـــارس

- فهرست الأعلام والقبائل
- فهرست المواضع والبلدان
- فهرست الأيام



# فهرس الأعلام والقبائل


ـ أ ـ

إبراهيم عليه السلام: ٦٨.

إبراهيم بن الأشتر: ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٥٣، ٥٤.

الأخطل: ٤٣.

الأزد: ١٨.

إسحق بن طلحة: ١٦.

بنو أسد: ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٤٣، ٦٦، ١٢٣.

أسد بن الحارث: ١٨.

أسد بن ربيعة: ١٨.

أسد بن شريك: ١٨.

أسد بن عبد العزى: ١٨.

أسد بن عبد مَناة: ١٨.

أسد بن مرّ: ١٨.

أسد بن مسلية: ١٨.

إسماعيل بن عمار: ٤٣.

الأسود بن وهب: ١٣.

أسيد (ابن عم الأقيشر): ١٧، ٦٢.

الأصفهاني: ١٥، ٤٩، ٦٦، ٧٩، ٨٨، ١٠١، ١١٤، ١١٨.

الأصمعي: ٣٢، ٤٣، ٦٢.

أعشى همدان: ٣٣.

الأعور بن عبد الرحمن: ٧٦.

الأقيشر: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٧.

الياس بن مضر: ١٨.

امرأة من أسد: ٥٦.

امرأة الأقيشر: ٧٧.

امرؤ القيس: ١٩.

الأمويون: ٣٣، ٣٦.

أمية: ٧٢.

بنو أمية: ٢٣، ٢٤، ٣٦، ٣٧، ١٠١.
أيمن بن خريم: ١٤، ٢٤، ٣٠، ٦٨، ١١٦.
— ب —
بشر بن مروان : ١٧، ٢٤، ٣٦، ١١١.
ابن بشر (في شعر): ٧٦.
البغدادي: ٣٠، ٧٧.
بكر: ١٩.
أبو بكر: ٣٤.
البكري: ٣٠.
بلاشير: ١٥، ٣٣، ٣٤.
— ت —
التبريزي: ٥٢.
تغلب: ١٩.
تميم: ١٩، ٢٠، ٢٨، ٧١، ٩١، ١٠٣، ١١٠، ١١١، ١٢٣.
التوحيدي: ٦١.
تيم مرّة: ٧٦، ٩٠.
— ث —
ثقيف: ٣٥، ٨٥.
— ج —
الجاحظ: ٢٠، ٢٧.
جبلة بن الأيهم: ٢١.
الجرجاني: ٣٠.
جرير: ٢٨، ٤٣، ١٢٣.
أبو جهل: ٣٠، ١١٧.
أبو الجهم بن حذيفة: ٧٦.
— ح —
أبو حاتم السجستاني: ٤٣.
الحارث بن أبي شمر: ٢٠.
الحارث بن العتيك: ١٨.
الحارث بن معمر: ٧٦.
تاحتطب بن الحارث: ٧٦.
حبيب بن مظهَّر: ٢٣.
الحجاج: ١٥، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ١٨.
حجر (ملك كندة): ١٩.
حجر بن الحارث: ١٩.
حريث بن حندل: ١١١.
الحسين (عليه السلام): ٢٣، ٣٧، ٩٥.
حضرمي بن عامر: ٢٢.
الحكم: أبو جهل.
حمزة بن بيض: ٣٣، ٤٣.
حمزة بن عبد المطلب: ٢١.
حماد عجرد: ٤٣.
حنين الخمار: ٢٥، ١٢٢.
أم حنين: ٢٥، ٢٦، ١٢٠، ١٢٢.
— خ —
خالد (في شعر): ٩٠.

خالد بن نضلة: ١٩.
خزيمة: ٧١.

ـ د ـ

دعد (في شعر): ٦٤.
دودان بن أسد: ٢٩، ٦٦، ٦٧.
دومة الخمارة: ٤٢، ١١٤.

ـ ذ ـ

ذبيان: ٢٠.
ذو الرمة: ٤٣.
الذهبي: ١٥.
أبو الذيال المحاربي: ٩٣.

ـ ر ـ

ابن رأس البغل: ٢٩، ١١٦.
الرباب (زوجة الأقيشر): ١٧، ٢٩، ١١٥، ١١٦.
ربيعة بن نزار: ١٨، ١٩، ١١٥.
رستم: ٢٢.
رسول الله (ﷺ): ١٥، ٢١، ٣٧، ٧٥.
الرقيق النديم: ٦٨.
الروم: ٩٧.

ـ ز ـ

الزبير بن بكار: ٥٣.
الزبيريون: ٣٤.
الزركلي: ٣٣.
زكريا بن اسحق: ١٦.
زكريا بن طلحة: ٤٢، ٨٩، ٩٠، ١٢٤.
زياد العصفري: ٨٧.
زينب بنت جحش: ٢١.

ـ س ـ

سالم (في شعر): ١٢٧.
بنو سعد بن ثعلبة: ٢٣.
السكاسك: ٢١.
السكون: ٢١.
سلافة الحجازية (مغنية): ٤٢.
ابن سلام: ٢٨.
أبو السمّال: ٢٣.
سماك بن مخرمة: ٢٤، ٣٣، ٦٦.
سميّق (في شعر): ٧٣.
ابن سيده: ١٢٧.

ـ ش ـ

شجاع بن وهب: ٢١.
أبو الشعر الضبي: ٩١.

ـ ص ـ

صخير بن أبي الجهم: ٧٦.
أبو الصلت الثقفي: ٢٧.

ـ ض ـ

الضحاك بن قيس: ٧١.

أبو الضحاك: ٩١.

ضرار بن الأزور: ٢٢.

ـ ط ـ

طلحة بن عبيد الله: ٧٦، ٨٩، ١٢٤.

طليحة بن خويلد: ٢١، ٢٢.

طيئ: ٢٠.

ـ ع ـ

عائذ الله: ٨٧.

عائشة (أمّ المؤمنين): ٢١.

عائشة في شعر: ٨٨.

أبو عائشة: ٣٠، ٨٨.

عابس مولى عائذ الله: ٨٧.

عامر: ٢٠.

العباسي: ٦٢.

عبد العزّى بن قصي: ١٨.

عبد العزيز بن مروان: ٢٤.

عبد العزيز أبو الضحّاك: ٩١.

عبد الله بن الأحمر: ٣٣.

عبد الله بن إسحق: ١٦، ٣٠، ١٠٠.

عبد الله بن الأسود: ١٣.

عبد الله بن جحش: ٢١.

عبد الله بن الزَّبير الأسدي: ٢٣.

عبد الله بن الزُّبير: ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٨٤، ١٠١.

عبد الله بن معرض: ١٣.

عبد الملك بن بشر: ٧٦.

عبد الملك بن مروان: ١٥، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٦٣، ٣٨، ٤٢، ٤٩، ٥٢، ٦٤، ١٠١.

بنو عبس: ١٤، ٢٩، ٦٠.

عبيد بن الأبرص: ٢٠، ١٢٠.

عبيد الله بن زياد: ٢٣، ٣٧.

عبيد الله بن عثمان: ٨٩، ١٢٤.

عبيد الله بن قيس الرقيات: ٣٦.

عثمان بن عفان: ٣٤.

عثمان بن عمرو: ٨٩.

العجم: ١٨.

عدي (ابن أخت الحارث الغساني): ٢٠.

العريان بن الهيثم: ٢٩، ٥١.

عقبة (في شعر): ٧٦.

عقال (في شعر): ٨١.

عقيبة بن هبيرة: ٢٣.

عكاشة بن محصن: ٢١، ٢٢.
عكرمة بن ربعي: ٣٠، ١١٥.
علي بن أبي طالب: ٢٣، ٢٤، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨.
العماليق: ٩٥.
عمر بن الخطاب: ٢٢، ٣٤.
عمر بن عبد العزيز: ١٨.
عمر فروخ: ٤٣.
عمرو بن أسد: ١٣، ٢٤، ٢٩، ٦٦.
عمرو بن حريث: ٨٣.
عمرو بن شأس: ٢٢.
عمرو بن مسعود: ١٩.
عمرو بن هند: ٢٠.
عمليق بن لاوذ: ٩٥.
عمّار ذو كبار: ٤٣.
العميدي: ١١٣.
عيسى بن مريم: ١١٦.
عيسى بن موسى: ٧٦.

ـ غ ـ

الغساسنة: ٢٠.
بنو غنم بن دودان: ٢١.

ـ ف ـ

فاتك بن فضالة: ٣٣، ٣٦، ١٠١.
الفرزدق: ٤٣.
فرعون: ٨٠، ١١٧.
فروّخ العلج: ٦١.
بنو فزارة: ١٤، ٥٤.
فضالة بن شريك: ٢٣، ٣٣.
فقعس: ٢١.
بنو فهم: ١٨.

ـ ق ـ

القالي: ٣٠.
القباع: ٢٤، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ١٠٥، ١٠٦.
ابن قتيبة: ١٣، ١٤، ٦٠، ٦٤، ٧١، ١١٢.
قتيبة بن مسلم: ٧٢.
قحطان: ٥٤.
قريش: ١٨، ٧٦.
قريظة بن قرظة: ٨١.
بنو قعين: ٢٣.
قصي بن كلاب: ١٨.
قيس بن محمد الأشعث: ١٥، ٢٧، ٣٠، ١٠٢.
قيس بن مسهر: ٢٣.

ـ ك ـ

كدام بن حضرمي: ٢٣.

ابن الكلبي: ١٦، ٦٢.

كليب وائل: ١٩.

الكميت بن زيد: ٢٣، ٣١، ٣٦، ٤٠.

كندة: ١٩.

ـ م ـ

بنو مالك بن ثعلبة: ٢٣.

المتنبي: ١١٣.

محارب: ٩٣.

أبو محجن: ٥٨، ٥٩.

محمد بن حاطب: ٧٦.

محمد بن حبيب: ١٥، ١٩، ٣٠، ١٠٢.

محمد بن الحجاج: ٣٤، ٣٩، ٧٥.

المدائني: ٦١.

مدركة بن الياس: ١٣.

مذحج: ١٨، ٥٣.

المرزباني: ١٣، ٢٩، ٤٣، ٩١.

أبو مروان: بشر بن مروان.

مسمَّع (في شعر): ٧٣.

مصعب بن الزبير: ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٥٣، ٥٤، ٩٤، ١٠١، ١٠٦.

مصعب الزبيري: ١٦.

أبو المضاء: ١٦، ٢٥، ٧٢.

مضر بن نزار: ١٣، ١٨، ٨١.

مطر بن ناحية: ٢٨، ٧١، ٧٢.

مطيع بن إياس: ٤٣.

معاوية: ٢٣، ٢٤، ٣٨.

معد بن عدنان: ١٨، ١٩.

المعري: ٣٢.

معرض بن عمرو: ١٣.

بنو معرض: ١٣.

أبو معرض: الأقيشر.

معمر بن حبيب: ٧٦.

المغيرة بن الأعور: ٧٦.

المغيرة بن عبد الله: الأقيشر.

المناذرة: ١٩.

المنذر بن ماء السماء: ١٩، ٢٠، ١٢٠.

ابن منظور: ٦٢.

موسى بن طلحة: ٧٦.

ـ ن ـ

النابغة الذبياني: ٨٥.

بنو ناعج: ١٣.

النبي: رسول الله (ﷺ).

نزار بن معد: ١٨، ١٩، ٥٤.

بنو نصر بن قعين: ٦٦.

نصيب: ٦٤.

نهار بن توسعة: ٧٢.

النهشلي: ٥٤.

أبو نواس: ٤٣.

نوح (عليه السلام): ٦٥.

النويري: ١٦، ٣٦، ٧٤.

ـ هـ ـ

هامان (في شعر): ١١٧.

بنو الهجيم: ١١٠.

ابن هشام: ٢١.

أبو هشام: ١٠٣.

هشام: ٨٣، ٨٤.

هند (في شعر): ٩٥.

أبو الهندي: ١٢٧.

أبو الهياج الأسدي: ٢٢.

الهيثم النخعي: ٢٩.

ـ و ـ

والبة بن الحباب: ٤٣.

أبو الوليد: عبد الملك بن مروان.

ـ ي ـ

ياقوت: ١٩، ٣٠.

يحيى (حمار الأقيشر): ٦٨.

يحيى الخمار: ٣٩، ١٠٥، ١٠٨.

يزيد: ٢٣، ٢٤.

يونس بن حبيب: ١٨

## المواضع والبلدان


بابل: ٧٩، ١٠٧.

البصرة: ٢٢، ٦١.

البيت الحرام: ٣٥، ٨٥.

جرجان: ٦٨.

الجزيرة الفراتية: ٢٤.

الحجاز: ٢٤.

حضر موت: ٥٦.

الحيرة: ١٥، ١٧، ٢٥، ٣٨، ٥٥، ٦٢، ٧٢.

السَّرَّاة: ٧٩، ١٠٨.

سلمى: ١١٠.

سوراء: ١٠٥، ١٠٧.

الشام: ٢٤، ٣٦، ٥١، ٨٠، ١٠٥، ١٠٦.

الصَّرَّاة: ١٠٨.

الطائف: ٨٤.

الطف: ٩٥.

العراق: ١٥، ٢٤، ٣٤، ٣٦، ٤٢، ١٠٧.

العقيق: ٩٨.

الغريين: ٢٠.

فَنِّين: ١٠٥، ١٠٧.

قبِّين: ١٠٧.

أبو قبيس: ٣٥، ٨٤.

كربلاء: ٢٣.

الكوفة: ١٦، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٥٣، ٦٦، ٧١، ٧٦، ٩٥، ١١٢.

المدينة: ٢١.

مرو: ١٠٧.

مصر: ٢٤.

مكة: ٢١، ٣٤، ٣٥، ٨٤.

نجد: ١٨، ٢٠، ٢٢، ١١٠.

يذبل: ١١٠.

اليمن: ١٩

## الأيـــــام


يوم أحد: ٢١.

يوم أرماث: ٢٢.

يوم البسوس: ١٩.

يوم خزاز: ١٩.

معركة صفّين: ٢٣.

يوم الفرات: ٢٠.

القادسية: ٢٢.

كربلاء: ٢٣.

اليرموك: ٢٢

# المصادر والمراجع

# أولاً ـ المصادر


١. الإبانة عن سرقات المتنبي، لأبي سعيد محمد بن أحمد العبيدي. المطبعة العباسية، مصر، دون تاريخ.

٢. الأخبار الطوال، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢ هـ). تحقيق: عبد المنعم عامر، وزارة الثقافة، الإقليم الجنوبي، القاهرة، ١٩٦٠م.

٣. الأخبار الموفقيات، للزبير بن بكار (٢٥٦ هـ). تحقيق: الدكتور سامي مكي العاني، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٢م.

٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير علي بن محمد (٦٣٠ هـ). المكتبة الإسلامية، طهران، دون تاريخ.

٥. أسماء المغتالين، لمحمد بن حبيب (٢٤٥ هـ): انظر نوادر المخطوطات.

٦. الاشتقاق، لابن دريد محمد بن الحسن (٣٢١ هـ). تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة السنة المحمدية، مصر، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.

٧. اشتقاق أسماء الله، للزجاجي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق (٣٣٧ هـ). تحقيق: الدكتور عبد الحسين مبارك، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.






٨. الأشربة، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ). تحقيق: محمد كرد علي، مطبعة الترقي، دمشق ١٩٤٧م.

٩. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر محمد بن علي (٨٥٢هـ). المكتبة التجارية الكبرى، مصر ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.

١٠. الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين (٣٥٦هـ). ط١، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٥م.

١١. أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي (٥٤٢هـ). دار المعرفة، لبنان، بيروت، دون تاريخ.

١٢. أمالي القالي، إسماعيل بن القاسم (٣٥٦هـ). ط٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م.

١٣. الأنساب، للسمعاني (٥٦٢هـ). تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط٢، نشر محمد أمين دمج، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

١٤. أنساب الأشراف، للبلاذري أحمد بن يحيى (٢٧٩ هـ). طبعة جامعة القدس، ١٩٣٦م.

١٥. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري المصري أبي محمد (٧٦١هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٥، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٦٦م.

١٦. الإيناس في علم الأنساب، للوزير المغربي الحسين بن علي بن الحسين (٤١٨هـ). تحقيق: حمد الجاسر، ط١، دار اليمامة، الرياض، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

١٧. البديع، لعبد الله بن المعتز (٢٩٦هـ). تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م.





١٨. البرصان والعرجان والعميان والحولان، للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ). تحقيق: د. محمد مرسي الخولي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٩. البصائر والذخائر، للتوحيدي أبي حيان (نحو ٤٠٠هـ). تحقيق: د. إبراهيم الكيلاني، مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء، دمشق، ١٩٦٤م.

٢٠. بهجة المجالس وأنس المجالس، ليوسف بن عبد الله. تحقيق: محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، دون تاريخ.

٢١. البيان والتبيين، للجاحظ. تحقيق: عبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

٢٢. تاج العروس في شرح القاموس، للمرتضى الزبيدي محمد بن محمد (١٢٠٥هـ). تحقيق: عبد الستار فراج وآخرين، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ وما بعدها.

٢٣. تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ). مطبعة السعادة، مصر، ١٣٦٨هـ.

٢٤. تاريخ ابن خلدون (المبتدأ والخبر..)، عبد الرحمن بن محمد (٨٠٨هـ). دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٥٦م.

٢٥. تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)، محمد بن جرير (٣١٠هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، دار المعارف بمصر، ١٩٧٣م.

٢٦. تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر علي بن الحسن (٥٧١هـ). تحقيق: د. شكري فيصل وسكينة الشهابي ومطاع الطرابيشي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨١م.

٢٧. تجريد الأغاني، ابن واصل الحموي القاضي جمال الدين أبو عبد الله (٦٩٧هـ). دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٥٥م.

٢٨.التذكرة السعدية، للعبيدي محمد بن عبد الرحمن (ق ٨هـ). تحقيق: عبد الله الجبوري، مطابع النعمان، النجف الأشرف، ١٣٩١هـ/ ١٩٧٢م.

٢٩.التعازي، المدائني أبو الحسن علي بن محمد (٢٢٨هـ). تح: إبتسام مرهون الصفار وبدري محمد فهد، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٣٠.تمثال الأمثال، أبو المحاسن محمد بن علي العبدري (٨٣٧هـ). تح: د. أسعد ذبيان، ط١، دار المسيرة، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٣١.التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه، للبكري أبي عبيد الله (٤٨٧هـ). ط١، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م.

٣٢.تهذيب إصلاح المنطق، للخطيب التبريزي يحيى بن علي (٥٠٢هـ). تح: د. فخر الدين قباوة، ط١، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٣٣.تهذيب اللغة، للأزهري أبي منصور (٣٧٠هـ). تح: عبد السلام هارون وآخرين، الدار المصرية للتأليف والنشر، ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧م.

٣٤.الجمل، للزجاجي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق (٣٣٧هـ). تح: ابن أبي شنب، ط٢، مطبعة كلنكسيك، باريس، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.

٣٥.جمهرة أنساب العرب، لابن حزم أبي محمد (٤٥٦هـ). تح: عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

٣٦.جمهرة اللغة، لأبي دريد أبي بكر محمد بن الحسن (٣٢١هـ). ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٤٥هـ.

٣٧.جمهرة النسب، لابن الكلبي هشام بن محمد (نحو ٢٠٦هـ). تح: محمد فردوس العظم، دار اليقظة، دمشق، ١٩٨٣م.

٣٨.حاشية على شرح بانت سعاد، للبغدادي عبد القادر بن عمر (١٠٩٣هـ). تح: نظيف محرم خوجة، دار فرانتس شتاينر، بفيسبادن، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٣٩.حكاية أبي القاسم البغدادي، أبو المطهر الأزدي محمد بن أحمد. مطبعة كرل ونتسر، ١٩٠٢م (طبعة بالأوفست، مكتبة المثنى، بغداد).

٤٠.حلية المحاضرة في صناعة الشعر، للحاتمي محمد بن الحسن (٣٨٨هـ). تح: د.جعفر الكتاني، دار الرشيد، بغداد، ١٩٧٩م.

٤١.الحماسة البصرية، للبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج (ق ٧هـ). تح: مختار الدين أحمد، معهد الدراسات الإسلامية، الهند، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م. (نسخة مصورة إصدار عالم الكتب، بيروت).

٤٢.الحيوان، للجاحظ. تح: عبد السلام هارون، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٨م.

٤٣.خزانة الأدب، للبغدادي عبد القادر. تح: عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي للطباعة، القاهرة، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

٤٤.الخصائص، لابن جني أبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ). تح: د. محمد علي النجار، ط٢، دار الهدى، بيروت، دون تاريخ.

٤٥.خلق الإنسان، لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت (ق ٣هـ). تح: عبد الستار فراج، الكويت، ١٩٦٥م.

٤٦.الدرر اللوامع، انظر همع الهوامع.

٤٧.دلائل الإعجاز، للجرجاني عبد القاهر (٤٧١هـ). تح: د. محمد رضوان الداية، ط١، دار قتيبة، دمشق، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٤٨.ديوان أبي محجن الثقفي. دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٠م.

٤٩.ديوان عبيد بن الأبرص. تح: د. حسين نصار، ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م.

٥٠.رسالة الغفران، للمعري أبي العلاء أحمد بن عبد الله (٤٤٩هـ). تح: د. بنت الشاطئ، ط٨، دار المعارف، مصر، ١٩٩٠م.

٥١.رسالة الملائكة، لأبي العلاء المعري. تح: محمد سليم الجندي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م.

٥٢.زهر الأكم في الأمثال والحكم، لليوسي الحسن بن مسعود (١١٠٢هـ). تح: د. محمد حجي ود. محمد الأخضر، ط١، دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٥٣.سمط اللآلى، لأبي عبيد الله البكري. تح: عبد العزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م.

٥٤.السيرة النبوية، لابن هشام محمد بن عبد الملك (٢١٣ أو٢١٨ هـ). تح: مصطفى السقا وآخرين، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

٥٥.شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ). المكتب التجاري، بيروت، دون تاريخ.

٥٦.شرح أبيات المغني، للبغدادي عبد القادر. تح: عبد العزيز رباح، ط١، مكتبة دار البيان، ودار المأمون، دمشق، ١٩٧٣ ـ ١٩٧٨م.

٥٧.شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، نور الدين الأشموني (٩٢٩هـ). (ومعه حاشية الصبان)، دار إحياء الكتب العربية، مصر، دون تاريخ.

٥٨.شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور الإشبيلي (٦٦٩هـ). تح: د. صاحب أبو جناح، وزارة الأوقاف، الجمهورية العراقية، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

٥٩. شرح ديوان الحماسة، للتبريزي يحيى بن علي (٥٠٢هـ). تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

٦٠. شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي أبي أحمد بن محمد (٤٢١هـ). تح: أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط١، لجنة التأليف، القاهرة، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.

٦١. شرح سقط الزند، للمعري أبي العلاء، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م.

٦٢. شرح الشواهد الكبرى (المقاصد النحوية)، للإمام العيني محمود بن شهاب الدين (٥٥٨هـ). ط١، على هامش خزانة الأدب، المطبعة الميرية ببولاق.

٦٣. شرح شواهد مغني اللبيب، للسيوطي جلال الدين (٩١١هـ). تح: أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي، دمشق، ١٩٦٦م.

٦٤. شرح مقامات الحريري، للشريشي أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن. ط١، المطبعة الخيرية، مصر، ١٣٠٦هـ.

٦٥. الشعر والشعراء، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ). تح: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.

٦٦. شعر عمرو بن شأس الأسدي، جمعه د. يحيى الجبوري، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

٦٧. الصناعتين، للعسكري أبي هلال الحسن بن عبد الله (٣٩٥هـ). تح: علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٩٧١م.

٦٨.ضرائر الشعر أو ما يجوز للشاعر في الضرورة، للقزاز القيرواني محمد ابن جعفر (ق ٤هـ). تح: د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٧٢م.

٦٩.ضرائر الشعر، لابن عصفور (٦٦٩). تح: السيد إبراهيم محمد، ط١، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٠م.

٧٠.طبقات الشعراء، لابن المعتز عبد الله (٢٩٦هـ). تح: عبد الستار فراج، ط٤، دار المعارف، مصر، ١٩٨١م.

٧١.الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وحقائق الإعجاز، ليحيى بن حمزة العلوي اليمني (٧٤٥هـ). مؤسسة النصر، طهران، ١٩١٤م.

٧٢.العقد الفريد، لأحمد بن عبد ربّه (٣٢٧هـ). تح: أحمد أمين وآخرين، ط٣، لجنة التأليف، القاهرة، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.

٧٣.العمدة في محاسن الشعر، لابن رشيق القيرواني أبي علي الحسن (٤٥٦هـ). تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٥، دار الجيل، بيروت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٧٤.عيون الأخبار، لابن قتيبة. دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م.

٧٥.الفاخر، للمفضل بن سلمة (٢٩١هـ). تح: عبد العليم الطحاوي، ط١، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.

٧٦.فحولة الشعراء، للأصمعي عبد الملك بن قريب (٢١٦هـ). دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨٠.

٧٧.قطب السرور في أوصاف الخمور، للرقيق النديم أبي إسحق إبراهيم (٤١٧هـ). تح: أحمد الجندي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

٧٨.الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجزري عز الدين (٦٣٠هـ). ط١، إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٨هـ.

٧٩.الكتاب، لسيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ). تح: عبد السلام هارون، الهيئة المصرية العامة، مصر، ١٣٨٥هـ/ ١٣٩٧م.

٨٠.لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم (٧١١ هـ). طبعة دار المعارف بمصر.

٨١.المؤتلف والمختلف، للآمدي الحسن بن بشر (٣٧٠هـ). تح: عبد الستار فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.

٨٢.المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لابن الأثير ضياء الدين (٦٣٧هـ). تح: محمد الحوفي وبدوي طبانة، ط١، مطبعة نهضة مصر، ١٣٨٠هـ/ ١٩٥٩م.

٨٣.مجالس ثعلب، لثعلب أبي العباس بن يحيى (٢٩١هـ). تح: عبد السلام هارون، وزارة الإرشاد، الكويت، ١٩٦٢م.

٨٤.المحاسن والمساوئ، للبيهقي إبراهيم بن محمد. تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.

٨٥.محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني الحسين بن محمد (٥٠٢هـ).دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١م.

٨٦.المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، للسَّرِي بن أحمد الرفَّاء (٣٦٢هـ). تح: ماجد الذهبي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.

٨٧.المحبر، لمحمد بن حبيب (٢٤٥هـ). صحّحته: د. إيلزة ليختن شتيتر، المكتب التجاري، بيروت، دون تاريخ.

٨٨.المختار من قطب السرور، للرقيق النديم. المطبعة الرسمية، تونس، دون تاريخ.

٨٩.المخصص في اللغة، لابن سيده علي بن الحسين (٤٥٨هـ). المكتب التجاري، بيروت، دون تاريخ.

٩٠.المذكر والمؤنث، لابن الأنباري أبي بكر محمد بن القاسم (٣٢٨هـ). تح: د. طارق الجنابي، ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٨م.

٩١.مروج الذهب، للمسعودي علي بن الحسين (٣٤٦هـ). تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.

٩٢.المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري محمد بن عمر (٥٢٨هـ). ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

٩٣.معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، للعباسي عبد الرحيم بن أحمد (٩٦٣هـ). تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة القاهرة، ١٩٤٧م.

٩٤.معجم الأدباء، لياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ). دار المأمون، مصر، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

٩٥.معجم البلدان، لياقوت الحموي. دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.

٩٦.معجم الشعراء، للمرزباني أبي عبيد الله محمد بن عمران (٣٨٤هـ). تح: عبد الستار فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٧٩هـ.

٩٧.مغني اللبيب، لابن هشام النحوي عبد الله بن يوسف (٧٦١هـ). تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٣٧٢هـ.

٩٨. المقرب، لابن عصفور الإشبيلي. تح: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

٩٩. الممتع في علم الشعر وعمله، اعبد الكريم النهشلي القيرواني (٤٠٣هـ). تح: د. منجي الكعبي، الدار العربية للكتاب، ليبيا ــ تونس، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

١٠٠. المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء، للجرجاني أبي العباس أحمد بن محمد (٤٨٢هـ). ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

١٠١. الموشح، للمرزباني. المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٣هـ.

١٠٢. نسب قريش، للمصعب الزبيري (٢٣٦هـ). صحّحه: أ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٣م.

١٠٣. نصرة الثائر على المثل السائر، لصلاح الدين بن أيبك الصفدي (٦٩٦-٧٦٤هـ). تح: محمد علي سلطان، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٢م.

١٠٤. نضرة الإغريض في نصرة القريض، المظفر بن الفضل العلوي (٦٥٦هـ). تح: د. نهى عارف الحسن، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦م.

١٠٥. نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣هـ). دار الكتب المصرية، ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م.

١٠٦. نوادر المخطوطات. تح: عبد السلام هارون، ط٢، مطبعة البابي الحلبي، مصر ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

١٠٧. الهفوات النادرة، للصابي أبي الحسن محمد بن هلال (٤٨٠هـ). تح: د. صالح الأشتر، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٦٧م.

١٠٨.همع الهوامع، للسيوطي جلال الدين (٩١١هـ). ط١، مطبعة السعادة القاهرة، ١٣٢٧هـ.

١٠٩.الوحشيات، لأبي تمام حبيب بن أوس (٢٢٨هـ). تح: عبد العزيز الميمني، دار المعارف، مصر، ١٩٦٣م.

١١٠.الوساطة بين المتنبي وخصومه، للقاضي الجرجاني أبي الحسن علي ابن عبد العزيز (٣٦٦هـ). مطبعة العرفان، صيدا، ١٣٣١هـ.

١١١.وقعة صفين، لنصر بن مزاحم (٢١٢هـ). تح: عبد السلام هارون، ط١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٦٥هـ.

## ثانياً – المراجع:


- الأعلام، لخير الدين الزركلي. ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.
- أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين. دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- تاريخ الأدب العربي، ريجيس بلاشير، ترجمة إبراهيم الكيلاني، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٣م.
- تاريخ الأدب العربي، عمر فروخ. دار العلم للملايين، ط٣، بيروت، ١٩٨٠م.
- حوليات الجامعة التونسية، العدد الثامن، ١٩٧١م.

## فهرست


المقدمة........................................ ٧

**القسم الأول**

١- ترجمة الأقيشر:........................................ ١٣

اسمه ونسبه ولقبه........................................ ١٣

ولادته وموته........................................ ١٥

أسرته وأهله........................................ ١٦

قبيلته........................................ ١٨

أخباره........................................ ٢٤

شعره........................................ ٣٠

٢- قراءة في شخصيته وشعره........................................ ٣٣

**القسم الثاني**

١- شعر الأقيشر........................................ ٤٧

٢- الشعر المنسوب إلى الأقيشر........................................ ١٢٥

٣- تخريج الشعر........................................ ١٢٩

**الفهارس**

١- الأعلام والقبائل........................................ ١٤٩

٢- المواضع والبلدان........................................ ١٥٦

٣- الأيام........................................ ١٥٧

**المصادر والمراجع** ١٥٩






# DĪWĀN

## AL-ʾUQĀYSHIR AL-ASADĪ

EDITED BY

DR. MOHAMMAD ALI DAQQAT

DAR SADER
BEIRUT

